وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
MINISTRY OF EDUCATION AND TECHNICAL EDUCATION

كتاب التلميذ

التربية الدينية المسيحية

الصف الثاني الإعدادي - الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٥ – ٢٠٢٦

GPS
للطبع والنشر والتوزيع

MINISTRY OF EDUCATION AND TECHNICAL EDUCATION
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

التربية الدينية المسيحية

الصف الثاني الإعدادي - الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦

كتاب التلميذ

إعداد

القس / بولس حليم بخيت

كاهن كنيسة مارجرجس القللي

مراجعة

الأنبا دانيال

مطران المعادي وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

أ. فايز فوزي حنا **د. وصفي حكيم لويز**

أ. جورج يوحنا ميخائيل جرجس

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الاسم : ....

الفصل : ....

المدرسة : ....

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بمستوييها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج، وتخص كذلك بالشكر الكنيسة المصرية وشركة GPS للطبع والنشر والتوزيع (المعاصر والامتحان) لمشاركتهما الفاعلة في تصميم محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل وتفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثير من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكى نصوغ رؤيتنا فى إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.
إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

اختصارات أسفار
الكتاب المقدس العهدين

اختصارات العهد القديم

تك	تكوين
خر	خروج
لا	لاويين
عد	عدد
تث	تثنية
يش	يشوع
قض	قضاة
را	راعوث
١صم	صموئيل الأول
٢صم	صموئيل الثاني
١مل	الملوك الأول
٢مل	الملوك الثاني
١أخ	أخبار الأيام الأول

٢أخ	أخبار الأيام الثاني
عز	عزرا
نح	نحميا
أس	أستير
أي	أيوب
مز	مزامير
أم	أمثال
جا	جامعة
نش	نشيد الإنشاد
إش	إشعياء
إر	إرميا
مرا	مراثي أرميا
صف	صفنيا

حج	حجي
زك	زكريا
ملا	ملاخي
حز	حزقيال
دا	دانيال
هو	هوشع
يؤ	يوئيل
عا	عاموس
عو	عوبديا
يون	يونان
مي	ميخا
نا	ناحوم
حب	حبقوق

اختصارات العهد الجديد

مت	متى
مر	مرقس
لو	لوقا
يو	يوحنا
أع	أعمال الرسل
رو	الرسالة إلى رومية
١كو	رسالة كورنثوس الأولى
٢كو	رسالة كورنثوس الثانية
غل	غلاطية
أف	أفسس
في	فيلبي
كو	كولوسي
١تس	تسالونيكي الأولى

٢تس	تسالونيكي الثانية
١تي	تيموثاوس الأول
٢تي	تيموثاوس الثانية
تي	تيطس
فل	فيلمون
عب	عبرانيين
يع	يعقوب
١بط	بطرس الأولى
٢بط	بطرس الثانية
١يو	رسالة يوحنا الأولى
٢يو	رسالة يوحنا الثانية
٣يو	رسالة يوحنا الثالثة
يه	يهوذا
رؤ	رؤيا يوحنا

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى عناية الله بنا

	الصفحة
الـــــدرس الأول: **العقيدة**: الختان والهيكل والمجوس.	٧
الدرس الثانــــي: **المحفوظات**: (متى ٦ : ٢٥- ٣٠) - بعض الآيات الذهبية.	١٢
الدرس الثالــــث: **العبادة**: الكنيسة عبر الزمن.	١٦
الدرس الرابــــع: **شخصيات كتابية**: موسي والخروج.	٢٢
الدرس الخامس: **شخصيات تاريخية**: الإستِشهادُ في المسيحيّةِ.	٢٦
الدرس السادس: **القيم والأخلاق**: تهذيب النفس.	٣١
• مراجعة على الوحدة الأولى.	٣٥

الوحدة الثانية الإيمان والطاعة

الـــــدرس الأول: **العقيدة**: الهروب إلى أرض مصر.	٣٧
الدرس الثانــــي: **المحفوظات**: (متى ٦ : ٣٠-٣٤)-(متى ٧ : ١-٥)-بعض الآيات الذهبية.	٤٢
الدرس الثالــــث: **العبادة**: توبة أغسطينوس.	٤٦
الدرس الرابــــع: **شخصيات كتابية**: يشوع والميراث.	٥٠
الدرس الخامس: **شخصيات تاريخية**: رِحلة مع الشُّهَداء.	٥٤
الدرس السادس: **القيم والأخلاق** : عفة اللسان – ابيجايل.	٥٨
• مراجعة على الوحدة الثانية.	٦٢

الوحدة الثالثة الإيمان فى مواجهة التحديات

الـــــدرس الأول: **العقيدة**: من مصر إلى برية الأردن .	٦٤
الدرس الثانــــي: **المحفوظات**: (متي ٧ : ٧-١٢) - بعض الآيات الذهبية.	٦٩
الدرس الثالــــث: **العبادة**: تكريس القلب و تحديات العصر .	٧٢
الدرس الرابــــع: **شخصيات كتابية**: قضاة بني إسرائيل (قضاة ٣ – ٢١).	٧٨
الدرس الخامس: **شخصيات تاريخية**: بطولات الشهداء .	٨٢
الدرس السادس: **القيم والأخلاق** : التسامح ونبذ العنف.	٨٧
• مراجعة على الوحدة الثالثة.	٩١
• مراجعة عامة .	٩٢

الوحدة الأولى

عناية اللّه بنا

الدرس الأول:

العقيدة: الختان والهيكل والمجوس

الدرس الثانى:

المحفوظات: (متى ٦ : ٢٥- ٣٠) - بعض الآيات الذهبية

الدرس الثالث:

العبادة: الكنيسة عبر الزمن

الدرس الرابع:

شخصيات كتابية: موسي والخروج

الدرس الخامس:

شخصيات تاريخية: الِاستِشهادُ في المسيحيّةِ

الدرس السادس:

القيم والأخلاق: تهذيب النفس

الدرس **الأول**

الختان والهيكل والمجوس

الآية الذهبية
"..تُسَمِّيهِ يَسُوعَ، لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ. " (مت ١: ٢١).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أن الله أرسل ابنه ليكون مخلصًا للبشرية كلها.
- يستنتج أن الرب يسوع أطاع الشريعة منذ طفولته.
- يتعرف أن المجوس من الأمم جاءوا ليسجدوا للرب يسوع ، إعلانًا أن الخلاص للجميع.
- يدلل أن الشر (هيرودس) يقاوم خطة الله، لكن الله يحمي أولاده.
- يعبر عن ثقته بأن الله يحقق وعوده كما أعلن للأنبياء وللشعب.

في اليوم الثامن من ميلاد الرب يسوع، حمل يوسف النجار الطفل ودار الحوار التالي:

يوسف: هذا هو اليوم الثامن، وحسب الشريعة يجب أن نَختتن الصبي.

مريم: نعم يا يوسف، وكما أخبرنا الملاك، سنُسمِّيه يسوع.

يوسف مُتأمِّلًا: يسوع معناه (الله مُخلِّص)، وهو كذلك بالفعل، لأنَّه «يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» (مت ١: ٢١).

مريم: حقًّا، اسمه هو البِشارة بالخلاص.

يوسف: ذاك الذي وَهَبَ الشريعة يخضع الآن لها. يا له من سرٍّ عجيب! "وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلاَكِ قَبْلَ أَنْ يُحْبَلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ." (لو ٢: ٢١).

يوسف: لقد مرَّ أربعون يومًا من ميلاد الطفل يسوع، هيا بنا يا مريم نَصعَد إلى هيكل أورشليم لنُقدِّم الطفل للرب، كَمَا هُوَ مَكتوب في ناموس الرب: «أَنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فاتح رَحِمٍ يُدعَى قدُّوسًا للرب.» (لو ٢: ٢٣)

مريم: سنُقدِّم الذبيحة البسيطة الخاصّة بالفُقراء كما تقول الشريعة: «زَوْجَ يَمامٍ أو فَرْخَيْ حَمامٍ.» (لو ٢: ٢٤)

وبينما هما يدخلان الهيكل، كان هناك رجل بارٌّ تقيٌّ من أورشليم اسمه سمعان، ينتظر تعزية إسرائيل.

وقد أوحي إليه من الروح القدس أنَّه لا يرى الموت قبل أن يرى المسيح الرب. فقاده الروح في ذلك اليوم إلى الهيكل.

اقترب سمعان الشيخ بخطوات بطيئة، ثم أخذ الطفل على ذراعيه وتهلَّلت عيناه وقال: "الآنَ تُطْلِقُ عَبدَكَ يا سيِّدُ حَسَبَ قَولِكَ بِسَلامٍ، لأَنَّ عَينَيَّ قد أبصرتا خَلاصَكَ، الَّذي أعددتَهُ قدَّامَ وَجهِ جميعِ الشُّعوب، نورَ إعلانٍ للأُمم، ومجدًا لشَعبِكَ إسرائيلَ."(لو ٢: ٢٩-٣٢) وباركهما سمعان وقال لمريم: هوذا هذا قد وُضِعَ لسُقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، وأنت أيضًا يجوز في نفسكِ سَيفٌ.

وفي تلك اللحظة دخلت حنّة النَّبيَّة، وهي أرملة عمرها ٨٤ عامًا، لم تُفارِق الهيكل. رأت الطفل يسوع وأخبرت كلَّ من حولها قائلة: هذا هو الفداء الذي انتظرناه!

- في مكان بعيد في بلاد المَشرِق، كان هناك مجوس يتأمَّلون حركة النجوم.

مجوسي: أرى نَجمًا عجيبًا ليس كباقي النجوم.

مجوسي ثانٍ: هذا النجم يُعلِن ميلاد ملك عظيم.

مجوسي ثالث: إنَّه ملك اليهود! (مت ٢: ٢)

مجوسي رابع: فلنذهب ونسجد له. وبعد رحلة طويلة وصلوا إلى أورشليم وسألوا: "أين هو المولود ملك اليهود؟ فإنَّنا رأينا نَجمَهُ في المَشرِق وأتينا لنسجد له." (مت ٢: ٢)

(في قصر هيرودس)

هيرودس بغضب خفي: أين يولد المسيح؟

الكهنة: "فِي بَيْتِ لَحمِ الْيَهُودِيَّةِ. لأَنَّهُ هكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحمٍ، أَرْضَ يَهُوذَا، لَسْتِ

الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لأَنَّهُ مِنْكِ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ." (مت ٢: ٥-٦) فدعا هيرودس المجوس سرًّا وقال: "اذْهَبُوا وَافْحَصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ، وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ." (مت ٢: ٨) ، وكان هيرودس يتصرَّف بحيلة ماكرة لكي يقتل المولود.

- تحرَّك المجوس حتى وصلوا إلى بيت لحم: "وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقُ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ." (مت ٢: ٩). "فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا." (مت ٢: ١١) (في الليل) ظهر ملاك الرب للمجوس في حُلم: وأن لا يعودوا إلى هيرودس، بل يمضوا في طريق أخرى.

المجوس: "لابد أن نَسمَع أمر الملك السماوي."

(في القصر)

هيرودس بغضب: كيف يَخدعونني؟! لن أسمح لملك آخر أن يأخذ عَرشي!

ثم قال لقادته: اقتُلوا كلَّ صبيٍّ في بيت لحم ابن سنتين فما دون! . ونُفِّذ أمره، فارتفعت أصوات البكاء والنَّواح، وكان يومًا صعبًا جدًا.

- في تلك الأثناء، كان يوسف النجار غارقًا في تفكيره، حتى جاءه ملاك الرب في حُلم قائلًا: "قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ، لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ." (مت ٢: ١٣) .
استيقظ يوسف وأسرع بإيقاظ مريم وهو يقول : مريم، مريم! يجب أن نُغادر الآن!

مريم متعجِّبة: إلى أين؟

يوسف: إلى مصر... هناك الأمان.

(يسيران في الظلام) مريم وهي تحتضن الطفل:
احفظنا يا رب كما أنقذتَ شعبك من فرعون.

مريم بابتسامة إيمان: الله معنا، كما قال الملاك: وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللهُ مَعَنَا.(مت ١: ٢٣).

يوسف: "هو يسوع... المُخلِّص". ومكثت العائلة في مصر حتى وفاة هيرودس، لِيَتمَّ ما قيل من الرب بالنبي القائل : «مِن مِصر دعوتُ ابني». (مت ٢: ١٥)

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): رتب الأحداث التالية بحسب تسلسلها التاريخي بوضع رقم أمام كل عبارة:

- ☐ المجوس يصلون إلى بيت لحم ويسجدون للطفل ويقدّمون هدايا
- ☐ الملاك جبرائيل يبشّر مريم أنها ستلد عمانوئيل مخلص العالم.
- ☐ هيرودس يأمر بقتل أطفال بيت لحم.
- ☐ ميلاد الطفل يسوع في بيت لحم .
- ☐ تقديم الطفل في الهيكل وسمعان يحمله بين ذراعيه.
- ☐ ملاك الرب يظهر ليوسف في حلم ويأمره بالهروب إلى مصر.
- ☐ حنّة النبية تتكلم عن الفداء .
- ☐ المجوس يرون النجم في المشرق.
- ☐ المجوس يصلون إلى أورشليم ويسألون هيرودس.
- ☐ ملاك الرب يحذّر المجوس في حلم ألا يرجعوا لهيرودس.
- ☐ هيرودس يغضب ويسأل الكهنة عن مكان الميلاد.
- ☐ الختان في اليوم الثامن وتسميته "يسوع".

نشاط (٢): أية ومعني

صل كل آية من العمود (أ) بالمعنى أو الحدث المناسب لها من العمود (ب)

العمود (أ): الآيات	العمود (ب): المعنى أو الحدث
١- "سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلاَكِ" (لو ٢:٢١)	- شرور هيرودس ومحاربته للطفل يسوع.
٢- "نُورَ إِعْلاَنٍ لِلأُمَمِ وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ" (لو ٢:٣٢)	- تأكيد على حضور الله مع شعبه في كل الظروف.
٣- "ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا" (مت ٢:١١)	- هدايا ذات دلالة رمزية (ملكية، لاهوت، ألم).
٤- "وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكِ سَيْفٌ" (لو ٢:٣٥)	- نبوءة سمعان عن الألم المستقبلي للعذراء مريم .
٥- "اقْتُلُوا كُلَّ صَبِيٍّ فِي بَيْتِ لَحْمٍ" (مت ٢:١٦)	- طاعة الشريعة في تسمية وختان الطفل.
٦- "عِمَّانُوئِيلَ، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللهُ مَعَنَا" (مت ١:٢٣)	- نبوءة سمعان عن دور السيد المسيح للعالم كله.

نشاط (٣): إذا كنت

تخيل انك ركبت عجلة الزمن ووصلت الي زمن الرب يسوع . أجب عن الاسئلة التالية:

١- إذا كنتَ أحد المجوس، ماذا كنت ستقدّم للطفل يسوع؟.

....

٢- إذا كنتَ في مكان يوسف، كيف تشعر عندما يأمرك الملاك بالهروب ليلًا؟.

....

٣- إذا كنتَ مريم، كيف سيكون إحساسك وأنتِ تحملين ابن الله في حضنك؟.

....

٤- إذا كنتَ أحد الرعاة ورأيت الملائكة يسبّحون، ماذا ستفعل؟.

....

٥- إذا كنتَ سمعان الشيخ وحملت الطفل يسوع بين ذراعيك، ماذا ستقول له؟.

....

نشاط (٤): نجوم الميلاد:

- املأ الاماكن الخالية في النجوم الاتية :

ماذا سأقدّم للرب يسوع مثل المجوس	ماذا سأطلب من الرب يسوع في حياتي	ماذا اخبر الاخرين عن الرب يسوع	ما يوعدني به الرب يسوع لي شخصيًا
....	....	....	....

نشاط (٥): أحداث وأماكن :

- اكتب أهم الأحداث أمام كل مكان مما يلى:

- بلاد المشرق : ....

- الناصرة: ....

- بيت لحم : ....

- أرض مصر : ....

- أورشليم: ....

أسئلة الدرس

" من أنا؟"

١- "أنا فتاة عذراء، ظهر لي ملاك وقال إنني سألد مخلص العالم "

....

٢- "أنا رجل نجار، حلمت بملاك قال لي أن آخذ الطفل وأمه وأهرب إلى مصر"

....

٣- "أنا رجل بارّ وتقي، انتظرت سنوات طويلة حتى رأيت الطفل المخلص واحتضنته في الهيكل."

....

٤- "أنا امرأة أرملة عجوز، عشت في الهيكل سنين طويلة، ورأيت الطفل وتكلمت عن الفداء.؟"

....

٥- "أنا من بلاد المشرق، رأيت نجمًا عجيبًا، وسافرت مع رفاقي لنسجد للمولود ونقدم له هدايا.؟"

....

٦- "أنا ملك شرير، خفت أن يأخذ المولود عرشي، فأمرت بقتل أطفال بيت لحم.؟"

....

٧- - أنا اتيت من السماء و ظهرت في الأحلام لأبشّر وأحذّر وأرشد.؟" ....

....

أسئلة متنوعة

١- دلل على طاعة العائلة المقدسة للشريعة ؟

....

٢- اكتب ثلاث أدوار للملاك محددا فى كل دور : مع من جاء الملاك؟ وما رسالة الملاك؟ وما النتائج؟

....

٣- كيف شهد المجوس ان الطفل يسوع هو مخلص العالم ؟

....

الـدرس **الثاني**

(متى ٦ : ٢٥–٣٠)
بعض الآيات الذهبية

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يردد الآيات الدالة على عناية الله بالإنسان فى كل الأوقات والأحوال.
- يتعرف المعاني والمفردات الصعبة وتوظيفها في فهم الآيات الكتابية.
- يحدد ثمار الروح كما جاءت فى يردد بفهم الآيات.
- يسرد مواقف حياتية وظف بها بعض الآيات الكتابية.

محفوظات ١ (متى ٦ : ٢٥-٣٠)

لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟ أُنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصُدُ وَلاَ تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأَمَّلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لاَ تَتْعَبُ وَلاَ تَغْزِلُ. وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلاَ سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُّورِ، يُلْبِسُهُ الله هكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟ [متى ٦ : ٢٥ - ٣٠].

مفردات المعاني:

يَقُوتُهَا	يرزقها، يوفّر لها الطعام.	**بِالْحَرِيِّ**	بالأولى.
قَامَتِهِ	طول جسمه.	**زَنَابِقَ الْحَقْل**	نوع من الأزهار الجميلة.
مَجْدِهِ	عظمته وغناه ومكانته.	**التَّنُّور**	الفرن الذي يُخبز فيه.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): اكمل:

١- أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ .... مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ ....؟

٢- تَأَمَّلُوا زَنَابِقَ .... كَيْفَ تَنْمُو! لاَ تَتْعَبُ وَلاَ تَغْزِلُ. وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلاَ .... فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا.

٣- فَإِنْ كَانَ عُشْبُ .... الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي ....، يُلْبِسُهُ اللهُ هكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا .... أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟ .

نشاط (٢): رتب:

١- لَكُمْ - لاَ تَهْتَمُّوا - أَقُولُ - لِحَيَاتِكُمْ - بِمَا تَأْكُلُونَ - لِذلِكَ - وَبِمَا - تَشْرَبُونَ

٢- وَلاَ تَحْصُدُ - لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَجْمَعُ - إِلَى - إِنَّهَا إِلَى - وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ - يَقُوتُهَا - اُنْظُرُوا - مَخَازِنَ - السَّمَاءِ - طُيُورِ

٣- يَزِيدَ عَلَى وَمَنْ - إِذَا اهْتَمَّ - وَاحِدَةً - يَقْدِرُ أَنْ - مِنْكُمْ - قَامَتِهِ - ذِرَاعًا؟

نشاط (٣): ضع دائرة حول المعنى الصحيح للكلمة:

١- بِالْحَرِيِّ تعني:

(أ) بالقوة (ب) بالأولى (ج) بالحرية (د) بالعنف

٢- يَقُوتُهَا تعني:

(أ) يُطعمها (ب) يطاردها (ج) يخبئها (د) يقتلها

٣- زَنَابِق الحقل هي:

(أ) طيور (ب) أزهار (ج) ثمار (د) اسماك

نشاط (٤):

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة و علامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب.

١- الله يعتني بالطيور ويعطيها طعامها. ( )

٢- اللباس أهم من الجسد. ( )

٣- الاهتمام والقلق يزيد عمر الإنسان. ( )

٤- زنابق الحقل تنمو دون تعب أو غزل. ( )

نشاط (٥): ماذا نتعلم ؟

١- ماذا نتعلم من زنابق الحقل؟

....

٢- ماذا نتعلم من طيور السماء؟

....

بعض الآيات الذهبية

١. "تُسَمِّيهِ يَسوعَ، لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ." [مت ١: ٢١]

يُخَلِّصُ	يُنقذ، يُحرّر.	**خَطَايَاهُمْ**	ذنوبهم.

٢. "هُوَذَا مَسْكَنُ الله مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شعبًا، وَالله نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ" [رؤ ٢١: ٣]

مَسْكَن	مكان السكن.	**سَيَسْكُنُ**	سيقيم ويعيش.

٣. "بِالإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ" [عب ١١: ٢٤]

أَبَى	رفض.	**يُدْعَى**	يُنسب أو يُسمّى.

٤. "أُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُم بِكَلِمَةِ الله. اُنْظُرُوا إِلَى نِهايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمانِهِمْ" [عب ١٣: ٧]

مُرْشِدِيكُم	معلميكم الروحيين.	**فَتَمَثَّلُوا بِإِيمانِهِمْ**	اقتدوا بإيمانهم.

٥. "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ" [غل ٥ : ٢٢]

طُولُ أَنَاةٍ	الصبر والتحمّل.	**لُطْفٌ**	رقة في المعاملة.
وَدَاعَةٌ	التواضع واللين.	**تَعَفُّفٌ**	ضبط النفس.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): معاني المفردات:

صل الكلمات الواردة بالعمود (أ) ، مع ما يناسبها من معني في العمود (ب)

العمود(أ)	العمود(ب)
يُخَلِّصُ	رفض
أَبَى	الصبر والتحمّل
طُولُ أَنَاةٍ	يُنقذ
مُرْشِدِيكُمُ	قادتكم ومعلموكم

نشاط (٢): أكمل

أكمل الآيات التالية بالكلمات المناسبة:

١- "تُسَمِّينَهُ ....، لأَنَّهُ يُخَلِّصُ .... مِنْ ...."

٢- "هُوَذَا .... اللهِ مَعَ ...."

٣- "بِالإِيمَانِ .... لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ابن ابنة ...."

نشاط (٣):

ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات التالية:

١- ثمر الروح هو: محبة – فرح – كراهية. (   )

٢- موسى قبل أن يُسمى ابن ابنة فرعون. (   )

٣- الله سيكون مع شعبه ويسكن معهم . (   )

نشاط (٤): فكر واجب:

١- لماذا سُمّي الرب يسوع بهذا الاسم؟

....

٢- كيف أظهر موسى الإيمان بالله عندما كبر؟

....

٣- ما الصفات التي يجب أن تظهر في حياتنا كثمر للروح؟

....

نشاط (٥): نشاط إبداعي

- اختر صفة من ثمر الروح (مثل: محبة – سلام – لطف) وأرسم رسمة صغيرة تعبّر عنها في كراستك. واكتب أسفل الرسم جملة قصيرة من حياتك تُظهر هذه الصفة.

الدرس **الثالث**

الكنيسة عبر الزمن

الآية الذهبية

" هُوَذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شعبًا، وَاللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ". " (رؤ٢١ : ٣)

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يشرح معنى كلمة "كنيسة" ذلك المكان الذي يجتمع فيه الله مع الإنسان.
- يتتبع تطور الكنيسة عبر العصور من جنة عدن حتى ملكوت السموات.
- يوضح أن كل مساكن العهد القديم كانت رموزًا لكنيسة العهد الجديد.
- يذكر كيف أسس الروح القدس الكنيسة في يوم الخمسين.
- يستنتج أن الفردوس صار مسكنًا للأرواح البارة بعد موت المسيح.
- يعبر عن اشتياقه إلى الكنيسة السماوية (ملكوت السموات) حيث السعادة الأبدية مع الله.

انطلقت عجلةُ الزَّمَن بالأصدقاء الأربعة: مريم ومرثا وكيرلس ومينا، ودارت بسرعةٍ حتى توقَّفت فجأةً في مكانٍ مَهيب. فتحوا أعينَهم فإذا بنورٍ عجيبٍ يملأ المكان، ورجلٌ وقورٌ يقترب منهم بوجهٍ يفيض بالسَّلام والبشاشة. قال لهم: «سلامٌ لكم يا أحبائي، أهلًا بكم في جزيرةِ بَطْمُس». سألت مريم بدهشة: مَن أنت؟ أجاب بابتسامة: أنا يوحنا الحبيب، تلميذُ السيدِ المسيح الذي رأيت مجده وكتبته في سفر الرؤيا: "كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ" (رؤ ١ : ١٠). صرخت مرثا بفرح: كم نحن محظوظون! كنا نريد أن نفهم معنى الكنيسة، تلك التي رأيتَها في رؤياك. قال يوحنا وهو يشير لهم أن يجلسوا: إذن استعدوا، سأصحبكم في رحلةٍ سترونها بعيونكم لا بكلامي فقط.

لم ينهي يوحنا كلامه حتى وجد الأصدقاء أنفسهم وسط جَنَّةٍ خضراء رائعة، أنهارها صافية وأشجارها مثمرة. قال يوحنا: هنا جَنَّةُ عَدْن، أوَّل شكلٍ للكنيسة في العالم، وأوَّل مسكنٍ يجتمع فيه الله مع الإنسان.

عاش آدم وحواء هنا مع الله، يسمعان صوته ويتمتعان بحضوره. سار الأصدقاء الأربعة قليلًا وسط الأشجار، فجأةً رأوا المشهد يتغيَّر: آدم وحواء يُطردان خارج الجنة وملامح الحزن تملأ وجهيهما.

قالت مرثا: يا له من أمرٍ مُحزن! رد يوحنا: نعم، فقد الإنسان الشركة مع الله. لكن الله لم يتركه، بل بدأ طريقًا وشكلًا جديدًا ليقترب منه.

في لمحِ البصر تبدلت الصورة، رأوا آدم يبني مَذبحًا من حجارة ويضع عليه ذبيحة. نزلت نارٌ من السماء وأحرقت الذبيحة. قال يوحنا: هذا المذبح هو الشكل الثاني للكنيسة. هنا يلتقي الإنسان مع الله من خلال الذبيحة، التي كانت رمزًا للسيد المسيح الذي سيُصلَب. رأوا أيضا هابيل وهو يُقدِّم ذبيحة مقبولة ونارًا تهبط من السماء، بينما ذبيحة أخيه قايين لم تُقبل. سأل مينا: هل كان الله يعلن حضوره بالنار؟ أجاب يوحنا: بالضبط، كانت النار علامةً أن الله حاضر مع شعبه. وكانت المذابح تُقام في أي مكانٍ وليس لها موضع محدد، ويستطيع أي إنسان أن يُقدِّم الذبائح.

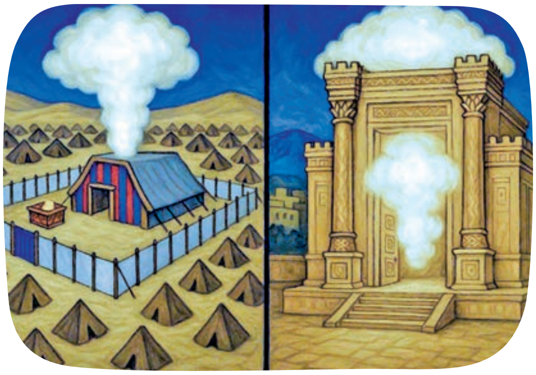

وعرف البشر أهمية الذبيحة الدموية، إذ يقول الكتاب: "بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ" (عب ٩ : ٢٢).

فجأةً وجدوا أنفسهم وسط صحراء واسعة، وفي قلبها خيمة ضخمة تلمع بخيوط الذهب واللون الأزرق.

قال يوحنا: هذه هي خيمةُ الاجتماع التي أعطاها الله لموسى. أراد الله أن تُقدَّم الذبائح في مكانٍ واحد وهو الخيمة، ليسهل نقلها عندما يتحرك الشعب من مكانٍ لآخر في البريَّة، وأن تُقدَّم الذبائح من خلال كهنة مختارين.

ثم رأوا سحابةً عظيمة تنزل وتملأ الخيمة "ثم غَطَّتِ ٱلسَّحَابَةُ خَيْمَةَ ٱلِٱجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ بَهَاءُ ٱلرَّبِّ ٱلْمَسْكَنَ" (خر ٤٠ : ٣٤).

هتفت مريم: ما أجمل هذا المنظر! إنها حقًا مسكن الله وسط شعبه». وكانت الخيمة الشكل الثالث للكنيسة. بعدها تغيَّر المشهد مرة أخرى، فظهر هيكل عظيم مُرصَّع بالذهب، ورأوا سليمان الملك واقفًا يرفع يديه ، "وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ ٱلْكَهَنَةُ مِنَ ٱلْقُدْسِ أَنَّ ٱلسَّحَابَةَ مَلَأَتْ بَيْتَ ٱلرَّبِّ" (١ مل ٨: ١٠).

قال كيرلس مندهشًا: إذن هذا هو هيكل سليمان! حقًا مكانٌ مَهيب. وأجاب يوحنا: نعم، وهو الشكل الرابع للكنيسة.

ابتسم يوحنا وقال: لكن كل هذا كان إعدادًا للكنيسة الحقيقية. فجأةً وجدوا أنفسهم في عُلِّيَّةٍ متواضعة، فيها التلاميذ مع العذراء مريم يُصلُّون: "وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَوْتٌ كَهُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ، وَمَلأَ كُلَّ ٱلْبَيْتِ... وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ... وَٱمْتَلأَ ٱلْجَمِيعُ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ" (أع ٢: ٢-٤).

صاحت مرثا: إنه الروح القدس! أجاب يوحنا: نعم، هنا وُلدت كنيسةُ العهد الجديد، وكان هذا هو المسكن الخامس حيث يسكن الله مع شعبه.

وأكمل يوحنا قائلا : خرج الرسل ليبشروا، فانتشرت الكرازة بالإنجيل في العالم، وبُنيت الكنائس في كل مكان. ثم رأوا مشهدًا آخر ، السيد المسيح بعد موته ينزل إلى الجحيم، ويمسك بيد الأرواح البارة منها آدم وإبراهيم ونوح، ويقودهم إلى مكانٍ جميل مليء بالسلام.

قال يوحنا: هذا هو فردوسُ النعيم، مسكنُ الأرواح البارة بعد الموت. وهذا هو المسكن السادس لله مع الإنسان.

ساد صمتٌ عميق بينهم، ثم تغيَّر المشهد للمرة الأخيرة. وجدوا أنفسهم أمام مدينةٍ عظيمة من نورٍ وذهب، أنهارها كالبلور وأبوابها من لآلئ. وسمعا صوتا يقول : "هُوَذَا مَسْكَنُ ٱللهِ مَعَ ٱلنَّاسِ... وَٱللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ" (رؤ ٢١: ٣). ثم رأوا : "نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبَلُّورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ ٱللهِ " (رؤ ٢٢: ١).

امتلأت عينا مريم بالدموع وقالت: إذن الكنيسة رحلةُ حبٍّ بين الله والإنسان، من جنة عدن الشكل الأول للكنيسة، حتى السماء الشكل السابع للكنيسة.

أجاب يوحنا: نعم يا أحبائي، تمسَّكوا بها دائمًا، فهي بيتُ الله على الأرض، وجوازُ سفرنا إلى السماء». دارت عجلة الزمن من جديد، وأخذت الأصدقاء عائدين، وقلوبهم مملوءة فرحًا بسر الكنيسة.

إذًا يا أحبائي نستطيع أن نقول: الله – الإنسان – المكان. هذه الكلمات الثلاث نستطيع أن نجمعها في كلمةٍ واحدة هي "الكنيسة": المكان الذي يجتمع فيه الله مع الإنسان.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): الكنيسة عبر العصور :

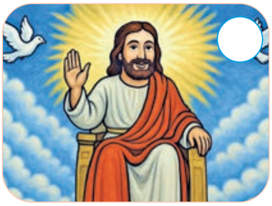

١- رتب اشكال الكنيسة بحسب تسلسلها التاريخي بوضع رقم أعلى الصورة.

٢- اكتب اعلي كل صورة اسم المرحلة

(العُلية - ملكوت السموات - هيكل سليمان - جنة عدن - المذبح - خيمة الاجتماع - الفردوس)

٣- اكتب اسفل كل صورة رقم المعني الروحي للكنيسة.

- المعنى الروحي للكنيسة:

١- بيت عظيم وثابت للعبادة، امتلأ بمجد الرب.

٢- أول مسكن لله مع الإنسان، عاش آدم وحواء مع الله في سلام.

٣- ولادة كنيسة العهد الجديد بحلول الروح القدس على التلاميذ.

٤- مكان يقدم فيه الإنسان ذبيحة دموية رمزًا لذبيحة المسيح.

٥- المسكن الأبدي حيث يعيش المؤمنون مع الله في فرح لا ينتهي.

٦- مسكن الله وسط شعبه في البرية، يرافقهم أينما ذهبوا.

٧- مسكن الأرواح البارة بعد موت المسيح، مكان راحة وسلام.

نشاط (٢): من انا؟

١ - "أنا قدّمت ذبيحتي فقبلها الله بالنار" ....

٢ - "أنا الذي بنى خيمة مقدسة وسط الشعب" ....

٣- "أنا الملك الذي بنى بيتًا عظيمًا للرب في أورشليم" ....

٤- "أنا المكان الذي عاش فيه آدم وحواء مع الله في سلام" ....

٥ - "أنا البيت الذي حل فيه الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين" ....

٦- "أنا المكان الذي وضع فيه المسيح الأرواح البارة بعد موته" ....

٧ - "أنا المسكن الأبدي حيث يعيش أولاد الله مع المسيح إلى الأبد" ....

نشاط (٣): آداب الحضور في الكنيسة :

" الكنيسة هى سماء على الأرض ، والذين يدخلونها ينبغى أن يقفوا حسنا كسكان السماء بوقار الملائكة : عيونهم تكون شاخصه دائما نحو المذبح ، وأرجلهم واقفه باستقامه بغير ملل ، أيديهم ممتده إلى جانبهم بغير حركه ، أفواههم لا تفتح إلا للتسبيح...... حينما تخرج من بيتك وتتوجه للكنيسة فأعلم إنك ذاهب لمقابلة الله ، وأعلم من أنت وأمام من ستقف... حافظ على النظام داخل الكنيسة بكل احترام وهدوء معطيا الكرامة لرب البيت ولا تحاول أن تلتفت إلى أحد ولا تلفت نظر الأخرين إليك، وذلك احتراما لله ومنفعه لنفسك ولعدم الشوشره على الصلاه والمصلين . . . لا تخرج وتدخل أثناء الصلاة بل أضبط نفسك حتى نهاية الصلاة . "القديس أغناطيوس".

- اقرأ الفقرة السابقة ثم أجب عن الأسئلة التالية :

١.ضع علامة (✓) أو (✗) أمام التصرف الصحيح أو الخطأ في الكنيسة

١- الحديث مع صديقي وقت القداس. (   )

٢- الوقوف باحترام وهدوء. (   )

٣- الخروج والدخول من الكنيسة كثيرًا. (   )

٤- فتح الفم فقط للتسبيح والصلاة. (   )

٥- ألتفت لأصدقائي أثناء الصلاة في الكنيسة. (   )

٦- أحافظ على الهدوء وعدم التشويش على الآخرين. (   )

٧- الكنيسة تُشبَّه ببيت الضيافة. (   )

٨- أذهب للكنيسة كأني ذاهب لمقابلة الله. (   )

٢. أكمل الفراغات:

١ - الكنيسة هي .... على الأرض.

٢- المصلون داخل الكنيسة يجب أن يكونوا مثل ....

٣ - الوضع أثناء الصلاة كيف يكون؟

الوقوف ....   العيون ....

الأرجل ....   الأيدي ....   الأفواه ....

٤- اكتب جملة قصيرة: كيف أُظهر احترامي لله داخل الكنيسة؟ ....

أسئلة الدرس

ضع علامة (✓) امام الإجابات الصحيحة وعلامة (✗) امام الإجابات غير الصحيحة:

١- جنة عدن هي أول مكان اجتمع فيه الله مع الإنسان. ( )

٢- المذابح في العهد القديم كانت تقام فقط في أورشليم. ( )

٣- خيمة الاجتماع كانت رمزًا لحضور الله وسط شعبه. ( )

٤- فردوس النعيم هو الشكل الأخير للكنيسة مسكن الإنسان مع الله. ( )

٥- الروح القدس حلّ على التلاميذ في العُلية يوم الخمسين. ( )

أسئلة متنوعة

١- اشرح كيف كانت جنة عدن أول صورة للكنيسة، وما الذي فقده الإنسان عندما أخطأ وطُرد منها؟

....

٢- لماذا طلب الله من آدم أن يقدم ذبيحة بعد السقوط؟ وما علاقتها بذبيحة المسيح على الصليب؟

....

٣- قارن بين المذبح في أيام آدم وأولاده وبين خيمة الاجتماع في أيام موسى. ما الفرق بينهما من حيث المكان والعبادة؟

....

٤- وضّح كيف كان هيكل سليمان علامة حضور الله وسط شعبه ؟

....

٥- صف ما حدث في علية بيت مارمرقس يوم الخمسين، وكيف كان هذا الحدث بداية كنيسة العهد الجديد؟

....

شخصيات كتابية

الدرس الرابع

موسى والخروج

الآية الذهبية

" بِالإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ.. " (عب ١١: ٢٤).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يدلل أن الله يستطيع أن يحفظ أولاده مهما كانت الظروف صعبة.
- يوضح كيف استخدم الله موسى ليُخرج شعبه من أرض مصر.
- يَتعرف أن الطاعة لله تقود إلى الحرية والخلاص.
- يستنتج خطورة العصيان والتذمر كما حدث مع بني إسرائيل في البرية.
- يعبر عن اقتدائه بشجاعة مريم وأمانة هارون في مساندة موسى.
- يعطى أمثلة على أن الله أمين في وعوده، يقود أولاده حتى يصلوا إلى الملكوت

- في أيّامٍ قاسيةٍ أصدر فرعونُ مَلِك مصرَ أمرًا بقتلِ كُلِّ مولودٍ ذكرٍ من بني إسرائيل. في ذلك الوقت، وُلد طفلٌ صغيرٌ في أسرةٍ عبرانيّةٍ فقيرة. امتلأ قلبُ أُمِّه "يوكابد" إيمانًا، فصنعتْ سَلَّةً من ورقِ البَرْديّ، وغطَّتْها بالزِّفْت لئلّا يدخلَها الماء، ثم وضعت طفلَها داخلها وأطلقَتْها فوق مياهِ النِّيل. وعلى ضفَّة النهر كانت أُختُه "مَريَم" تُراقبُ السَّلَّةَ بشجاعةٍ وقلق، رأت ابنةُ فرعون السَّلَّةَ و فتحتها ، فإذا بطفلٍ جميلٍ يبكي، فأحبَّتْه وتبنَّتْه. وهكذا نشأ موسى في قصرِ فرعونَ ، يتعلَّم حكمةَ المصريّين، لكنّه لم ينسَ يومًا أنّه من بني إسرائيل.

- مع مرورِ السنين، بدأ موسى يَشعرُ بثِقَلِ عَبوديَّةِ شعبِه. ذات يومٍ رأى مصريًّا يضربُ عِبرانيًّا ظلمًا، اشتعل غضبُه وقتلَ المصريَّ ودفنه في الرَّمل. وسرعان ما انتشر الخبر، هرب موسى خائفًا إلى أرضِ مَديان. وهناك التقى ببناتِ كاهنِ مَديان "يثرون"، وسقى لهنَّ غنمَهُنَّ، فكافأه يثرون بأن زوَّجه ابنتَه "صفّورة". وعاش موسى راعيًا للغنم سنواتٍ طويلة. وفي الصحراءِ، عند جبلِ حوريب، رأى عُليقةً مشتعلةً ولا تحترق، وسمع صوتَ الله يُناديه: «اذهبْ إلى فرعونَ وأخرجْ شَعبي من أرضِ العُبوديّة».عاد موسى إلى مصرَ ومعه أخوه هارون ليكون له عونًا ولسانًا. وقفا أمام فرعون يُطالبانِه باسمِ الربِّ أن يُطلِقَ الشعب.

- تكبَّر قلبَ فرعون ورفض. عندها أجرى الله آياتٍ عظيمةً على أرض مصر: حوَّل ماءُ النيل إلى دمٍ فماتت الأسماكُ، وغطَّت الضفادعُ البيوتَ والأرضَ حتى صارت في كل مكان، ثم انتشر البعوضُ والذبابُ وأزعجا المصريين، وضُرِبت مواشيهم بالموت، وتقرّحت أجسادُ المصريين بالدَّمامل المؤلمة. وبعدها تساقط البَرَدُ فأهلك المزروعات، وجاء الجرادُ ليأكل ما تبقّى منها، ثم غطَّى الظلامُ الكثيفُ أرض مصرَ ثلاثة أيّامٍ كاملة، وأخيرًا مات كلُّ بكرٍ في بيوت المصريين.

لم يجد فرعونُ مفرًا، وأطلق الشعب، لكنّه سرعان ما تغيّر قلبَه وطاردَهم بجيشه. وصل بنو إسرائيل إلى البحر الأحمر، فإذا العدو خلفهم والماء أمامهم، فارتفعت أصوات الخوف.

ضرب موسى البحر بعصاه بحسب أمر الله، فانشقَّ البحرُ الأحمرُ وصار فيه طريقًا يابسًا، عبر الشعبُ بسلام، وغرق فرعونُ وجنودُه وراءهم. عندها ضربت مَريَم بالدف وقادت النساءَ في ترنيمة تسبيح: «رنِّموا للربِّ فإنَّه قد تعظَّم!». بعد عبور البحر الأحمر ساروا في البريّة، ولم يكن الطريق سهلاً. عطش الشعبُ، فأراهم الله شجرةً جعلت الماء عذبًا، وجاعوا فأنزل عليهم المنَّ من السماءِ والسَّلوى ليأكلوا. لم يتركهم الله يومًا، بل كان يسير أمامهم في عمود سحابٍ نهارًا وعمود نارٍ ليلاً ليقودهم في الطريق.

ومع ذلك لم يكفّوا عن التذمُّر، فكلّما اشتدّت الأزمةُ تمنّوا العودةَ إلى مصرا! وعند جبلِ سيناء صعد موسى إلى قمة الجبل لملاقاة الله حيث غطّته السحابةُ المقدسة، وهناك تسلَّم الوصايا العشر مكتوبةً على لوحين من حجر ومعها الشريعة التي تنظِّم حياة الشعب.

- تأخَّر موسى على الجبل، سقط الشعبُ في الخطيّة وصنعوا عِجلًا ذهبيًّا وعبدوه. غضب موسى وكسر اللوحين، لكن الله برحمته جدّد عهده وأعطاه لوحين جديدين، وأقام بينهم "خيمة الاجتماع" التي ملأتها سحابةُ حضور الربِّ. ومرت سنواتٌ طويلة في البريّة امتدت نحو أربعين سنة بسبب تذمّر الشعب وعدم إيمانهم وتمرّدهم على موسى وهارون، وكان الله يُظهر قوّته في كل مرّة. ذات مرةٍ ضرب موسى الصخرةَ فتفجَّر منها ماءٌ للشعب العطشان. وفي مرة أخرى تذمَّروا على الله، فأرسل عليهم الحيّاتِ المُحرقة، ثم أعطاهم وسيلةً للشفاء بالنظر إلى الحيّةِ النحاسيّة.

نظر موسى، ثم أسلَم رُوحَه عن عُمر مئةٍ وعشرين سنة. بكى الشعبُ على قائدهم العظيم، وتسلَّم يشوع القيادةَ ليدخل بالشعب إلى أرض كنعان، أمّا اسم موسى فظل محفورًا كأعظم نبيٍّ وقائد في تاريخ بني إسرائيل.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): محطات في حياة موسي

١- كل صورة تعبر عن محطة في حياة موسي . اكتب اسم المكان والحدث أسفل كل صورة

المكان: ....

الحدث: ....

المكان: ....

الحدث: ....

المكان: ....

الحدث: ....

المكان: ....

الحدث: ....

المكان: ....

الحدث: ....

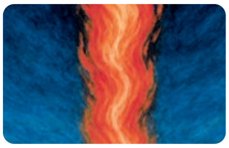

المكان: ....

الحدث: ....

المكان: ....

الحدث: ....

نشاط (٢): أجب بكلمة

١- ما اسم أخو موسى الذي ساعده أمام فرعون؟..................

٢- ما اسم الجبل الذي مات عليه موسى؟..................

٣- ما اسم ابنة كاهن مديان التي تزوجها موسى؟..................

٤- ما الطعام الذي أنزله الله لبني إسرائيل في البرية؟..................

٥- من التى تبنت موسى وربّته كابن لها؟..................

٦- ما اسم البحر الذي انشق ليعبر الشعب؟..................

نشاط (٣): رتب

- رتب حياة موسي بحسب تسلسلها التاريخي

☐ وجدت ابنة فرعون موسي ، وتبنته، فنشأ موسى في القصر وتعلم حكمة المصريين.

☐ وصل الشعب إلى أبواب كنعان، ورأى موسى أرض الموعد من جبل نبو قبل أن يموت، وخلفه يشوع في قيادة الشعب.

☐ أمر فرعون بقتل كل مولود ذكر من بني إسرائيل.

☐ ظهر الله لموسي في عليقة مشتعلة لا تحترق، ودعاه لإخراج الشعب من مصر

☐ عاد موسى مع أخيه لمواجهة فرعون، وأجرى الله على مصر الضربات العشر.

☐ رأى موسى مصريًا يضرب عبرانيًا، فقتل المصرى ودفنه في الرمل، ثم هرب إلى مَديان.

☐ خرج الشعب من مصر، وعند البحر الأحمر شقّ موسى البحر بعصاه، فعبر الشعب وغرق فرعون وجنوده.

☐ في مديان تزوّج "صفّورة" ابنة يثرون، وعاش راعيًا للغنم.

- [ ] على جبل سيناء تسلم موسى الوصايا العشر، لكن الشعب عبد العجل الذهبي.
- [ ] في البرية أنزل الله المن والسلوى للشعب، وأعطاهم ماءً من الصخرة.
- [ ] وُلد موسى لأسرة عبرانية، فأخفته أمه "يوكابد" في سلة من البردي على النيل.
- [ ] تاه بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية بسبب تذمّرهم، وتربى جيل جديد على الطاعة والإيمان.

نشاط (٤): ألغاز كتابية:

(عمود النار - العجل الذهبي - الحية النحاسية - عمود السحاب - خيمة الاجتماع - جبل سيناء - الوصايا العشر)

١- يظلل النهار ... ويقود الشعب في البرية ما هو؟..........................

٢- جبل عالٍ ، غطته سحابة مقدسة وتسلّم عليه موسي النبي الوصايا. أين هذا؟..........................

٣- خيمة كبيرة... فيها سحابة الحضور الإلهي... يقابل فيها النبيُّ الله . ما اسمها؟..........................

٤- لوحان من حجر... كُتبت عليهما وصايا الله... كُسرا ثم جُددا. ماذا يحتويان..........................

٥- عجل من ذهب...عبده القوم بعد غياب موسي النبي... غضب الربُّ وغضب النبي.؟..........................

٦- يضيء الليل... ويقود الشعب في الظلام. ما هو؟..........................

٧- حية من نحاس ، من ينظر إليها يشفى من لدغات الأفاعي. فما هي؟..........................

نشاط (٥): لو كنت

- لو كنتُ مكان مريم عند النهر، كنتُ سأشعر بـ ....
- لو كنتُ مكان موسى أمام البحر الأحمر، كنتُ سأفعل ....
- لو كنتُ مكان الشعب عندما نزل المنّ والسلوى، كنتُ سأقول ....
- لو كنتُ مكان هارون أمام فرعون، كنتُ سأشعر بـ ....
- لو كنتُ مكان بني إسرائيل عند جبل سيناء حين أعطاهم الله الوصايا، كنتُ سأفعل..........................

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- تدعى والدة موسى .... (راعوث – يوكابد – دبورة – صفّورة)

٢- تزوّج موسى من .... (مريم – صفّورة – راحيل – حنة)

٣- أنزل الله لشعب بنى اسرائيل في البرية ....
(المن والسلوى – الخبز والسمك – الزيت والعسل – القمح والعدس)

٤- تسلّم موسى الوصايا العشر على جبل .... (الكرمل – المريا – نبو – سيناء)

٥- مات موسى على جبل .... (المريا – الزيتون – نبو – تابور)

أسئلة متنوعة

١- احكِ بإيجاز كيف نجا موسى وهو طفل صغير من فرعون؟

٢- كيف نشأ موسى في قصر فرعون، ومع ذلك ظل مرتبطًا بشعبه العبراني؟

٣- أذكر قصة قتل موسى للمصري، وما ترتب عليها من هروبه إلى أرض مديان؟

٤- صف دعوة الله لموسى عند العليقة المشتعلة، وكيف تجاوب موسى معها؟

٥- تحدّث عن الضربات العشر التي أرسلها الله على المصريين، وما كان هدفها؟

شخصيات تاريخية

الدرس الخامس

الاِستِشهادُ في المسيحيّةِ

الآية الذهبية
أُذكُروا مُرشِديكُم الّذينَ كَلَّموكم بِكَلِمَةِ اللهِ. أُنظُروا إلى نِهايَةِ سِيرَتِهِم فَتَمَثَّلوا بِإيمانِهِم. " (عب ١٣: ٧).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أن "شَهيدٍ" يعنى شاهِدًا للمسيحِ بِحَياتِه وأعمالِه ودَمِه.
- يَستَنتِجُ مَكانةَ الشُّهَداءِ العَظيمةَ في الكَنيسةِ.
- يعبر عن اعتزازه بانْتِمائِه لِلكَنيسةِ الّتي لُقِّبَتْ بـ "أُمِّ الشُّهَداءِ".
- يَتعرَّفُ أَسبابَ اضطِهادِ الرُّومانِ لِلمسيحيّين.
- يدلل على أنه شاهِدًا لِلمسيحِ في حَياتِه اليوميّةِ.

جلس الخادِمُ مع تَلاميذِه: يُوسُفُ وماريا ودانيالُ وسارَةُ وقالَ: "تَخَيَّلوا يا أحبّائي أنَّكم وُلِدتُم في عهد الامبراطورية الرومانية (٣٠ق م – ٣٩٥ م تقريبًا) كان زمنٌ صَعبٍ جدًّا... زَمنٍ فيه لو قُلتَ: "أنا مَسيحيٌّ " قد يُكَلِّفُكَ حَياتَك! تَخَيَّلْ أنَّ الإمبراطورَ الرُّومانيَّ يَأمُرُكَ أنْ تَضَعَ قَليلًا مِن البُخورِ أمامَ تِمثالِه وتَقولَ: "القَيصَرُ هو الإلهُ"، ولو رَفَضتَ، تُسجَنُ أو تُعذَّبُ أو تُقتَلُ! ومَعَ ذلك، كانَ هُناكَ رِجالٌ ونِساءٌ وأطفالٌ وَقَفوا بِشَجاعةٍ عَظيمةٍ وقالوا: "السَّيِّدُ المسيحُ هو إلهُنا ومُخلِّصُنا الوَحيدُ". لم يَخافوا مِنَ السُّيوفِ ولا مِنَ النِّيرانِ ولا مِنَ الاِتِّهاماتِ الكاذِبةِ، لأنَّ مَحبَّتَهم لِلسَّيِّدِ المسيحِ كانَتْ أقوَى مِنَ الموتِ. هؤلاءِ الأبطالُ هُمُ الّذينَ نُسَمِّيهم "الشُّهَداءَ"، الّذينَ صاروا مِثلَ مَشاعِلَ مِنَ النُّورِ، تُنيرُ لَنا طَريقَ الإيمانِ حَتّى اليومِ".

الخادِمُ: يا أصدِقائي، هل تَعرِفون ما مَعنى كَلِمةَ "شَهيدٍ"؟

يُوسُفُ: أَظُنُّ أنَّهُ الشخص الَّذي يَموتُ مِن أجلِ شَهادتِه لِلسَّيِّدِ المسيحِ.

الخادِمُ: بالصَّوابِ أَجبتَ يا يُوسُفُ، لكِنَّ المَعنى أَعمَقُ مِن ذلك. الشَّهيدُ هو شاهِدٌ لِلسَّيِّدِ المسيحِ بِحَياتِه وكَلامِه وحتّى بِدَمِه.

سارَةُ: كما قالَ الرَّبُّ لِتَلاميذِه: "لَكِنَّكُم سَتَنالونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ القُدُس عَلَيكُم، وَتَكونونَ لي شُهودًا في أُورُشَليمَ وَفي كُلِّ اليَهوديَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإلى أَقصى الأَرضِ" (أع ١: ٨).

الخادِمُ: نعم يا سارَةُ. في أُورُشَليمَ أي في بَيتِ الإنسانِ، وفي اليَهوديَّةِ أي مَع أَقارِبِه، وفي السَّامِرَةِ أي مَع جِيرانِه، وَإِلى أَقصى الأَرضِ أي في كُلِّ العالَمِ.

ماريا: إِذًا الشَّهيدُ لا يَشهَدُ فقط في مَوتِه، بَل طُولَ حَياتِه.

الخادِمُ: أَحسَنتِ يا ماريا. القِدّيسُ كليمَندُسُ قالَ: "الاِستِشهادُ لَيسَ سَفكَ دَمٍ فقط، بَل هو كَمالُ الحُبِّ."

دانيالُ: أي أنَّ الشَّهيدَ يُقدِّمُ قَلبَهُ وحَياتَهُ كُلَّها لِلسَّيِّدِ المسيحِ.

الخادِمُ: تَمامًا يا دانِيالُ، فَهو ذَبيحَةُ حُبٍّ مَقبولَةٌ لَدى اللهِ.

الخادِمُ: والآنَ، ماذا تَفعَلُ الكَنيسةُ مَع الشُّهَداءِ؟

يُوسُفُ: تَضعُ الكَنيسةُ الشُّهَداءَ في مَكانةٍ عالِيَةٍ وَتَتمثَّلُ بِإيمانِهِم: "أُذكُرُوا مُرْشِدِيكُم الَّذِينَ كَلَّمُوكُم بِكَلِمَةِ اللهِ. أُنظُرُوا إِلى نِهايَةِ سِيرَتِهِم فَتَمَثَّلُوا بِإِيمانِهِمْ." (عب ١٣: ٧).

سارَةُ: وتُشيَّدُ كَنائِسُ على أَسمائِهِم.

الخادِمُ: إِنَّهُم لَيسوا ذِكرى فَقط، بَل نورٌ حيٌّ يُضيءُ لَنا الطَّريقَ.

دانيالُ: أَشعُرُ أنَّ الشَّهيدَ مِثلُ مِصباحٍ لا يَنطَفِئُ.

الخادِمُ: وَهذا صَحيحٌ، فَمَكانَةُ الشُّهَداءِ عَظيمةٌ جِدًّا في الكَنيسةِ.

الخادِمُ: هل تَعرِفونَ لِماذا تُدعى كَنيسَتُنا "أُمَّ الشُّهَداءِ"؟

سارَةُ: لأَنَّها قَدَّمَت شُهَداءَ كُثُرًا؟

الخادِمُ: بِالضَّبطِ يا سارَةُ. أَرضُ مِصرَ ارتَوَت بِدِماءِ شُهَداءَ لا يُحصَونَ.

ماريا: إِذًا كُلُّ مَكانٍ في مِصرَ فيهِ قِصَّةُ شَهيدٍ.

الخادِمُ: صَحيحٌ، لِذلِكَ نالَت لَقبَ "أُمِّ الشُّهَداءِ" لأَنَّها تَحمَّلَت أَقصى اضطِهادٍ.

يُوسُفُ: أَشعُرُ بِفَخرٍ أَنَّني أَنتمي إلى هذِه الكَنيسةِ.

دانيالُ: نَعم، إِنَّها كَنيسةٌ عَظيمةٌ بِحَقٍّ.

الخادِمُ: وتَذَكَّروا أنَّ دَمَ الشُّهَداءِ هو بَذرَةُ الإِيمانِ الّتي نَمَت في كَنيسةِ مِصرَ.

الخادِمُ: والآنَ، لِماذا اضطَهَدَ الرُّومانُ المسيحيّينَ؟

يُوسُفُ: لأَنَّ الرومانَ لَم يُحِبّوا السَّيِّدَ المسيحَ؟

الخادِمُ: السَّببُ الأَوَّلُ أنَّهم رَفَضوا أنْ يَقولوا: "قَيصرُ رَبٌّ". الرُّومانُ كانوا يُجبِرونَ كُلَّ مُواطِنٍ أنْ يُقدِّمَ بُخورًا لِقَيصَرَ لِيأخُذَ شَهادَةً أنَّهُ مُواطِنٌ رُومانيٌّ ، لَهُ كُلُّ الحُقوقِ. وَبعدَها يُمكِنُهُ أنْ يَسجُدَ لِأيِّ إلهٍ يُريدُهُ.

ماريا: كانوا يَستَطيعونَ أنْ يُقَدِّموا البُخورَ وَيَنجونَ بِحَياتِهم، ثُمَّ يَعودونَ لِلمسيحيّةِ.

يُوسُفُ: لكِنَّ السَّيِّدَ المسيحَ قالَ: "فَكُلُّ مَن يَعتَرِفُ بي قُدّامَ النّاسِ أَعتَرِفُ أنا أيضًا بِهِ قُدّامَ أبي الَّذي في السَّماواتِ" (مت ١٠: ٣٢).

الخادِمُ: أحسَنتَ يا يُوسُفُ. لِذلِكَ رَفَضوا عِبادَةَ الأَوثانِ، فَاعتَبَرَتهُم الحُكومَةُ خَطيرينَ وَغيرَ مُوالينَ.

سارَةُ: وَكَذلكَ رَفَضوا الحَفلاتِ الوَثَنيّةَ.

الخادِمُ: بِالطَّبعِ، فَقَد كانوا يَنشَغِلونَ بِالاجتِماعاتِ الرُّوحيّةِ.

دانيالُ: إذًا دَفَعوا ثَمَنَ إيمانِهم بِشَجاعةٍ.

الخادِمُ: وَلَم يَكتَفِ الرُّومانُ بِذلِكَ، بَلِ اتَّهَموا المسيحيّينَ بِأُمورٍ غَريبةٍ.

ماريا: مِثلُ ماذا؟

الخادِمُ: قالوا إنَّهم سَبَبُ الزَّلازِلِ وَالبَراكينِ وَالكَوارِثِ! وَظَنّوا أنَّ آلِهَتَهم غَضِبَت لأَنَّ المسيحيّينَ رَفَضوا عِبادَتَها. كَما أنَّ السَّحرَةَ وَصانِعي الأَصنامِ خَسِروا تِجارَتَهم، فَثاروا غَضبًا وَحَرَّضوا الشَّعبَ ضِدَّ المسيحيّينَ.

سارَةُ: يا لَها مِن تُهَمٍ ظالِمَةٍ!

يُوسُفُ: لكِنَّهُم ظَلّوا ثابِتينَ كَأَنَّهُم جِبالٌ.

دانيالُ: لَقَد فَهِمتُ الآنَ أنَّ الاِستِشهادَ لَيسَ مَوتًا فَقط، بَل أَعظَمُ حُبٍّ لِلمسيحِ

الخادِمُ: بِالضَّبطِ، فَلنَشهَدْ جَميعًا لِلسَّيِّدِ المسيحِ بِحَياتِنا وَكَلامِنا وَأَعمالِنا.

الأولاد معًا: آمين، نَشهَدُ لِلسَّيِّدِ المسيحِ في بُيوتِنا وَمَدارِسِنا وَفي كُلِّ مَكانٍ.

-وهَكذا يا أَحبّائي، عَرَفنا اليومَ مَعنى كَلِمةِ "شَهيدٍ"، وَمَكانَةَ الشُّهَداءِ في الكَنيسةِ، وَلِماذا تُسمّى كَنيسَتُنا "أُمَّ الشُّهَداءِ"، وَتَعلَّمنا أيضًا لِماذا اضطَهَدَ الرُّومانُ المسيحيّينَ وَكَيفَ واجَهوا الاِتِّهاماتِ وَالظُّلمَ. رَأَينا أنَّ الشَّهادَةَ لَيسَت مُجرَّدَ مَوتٍ، لَكِنها حَياةٌ مَليئَةٌ بِالمَحبَّةِ الكامِلَةِ لِلمسيحِ، وَثَباتٌ لا يَهتَزُّ أمامَ أيِّ صُعوبَةٍ.

- لكِن... هذِهِ لَيسَت كُلَّ القِصَّةِ! فَفي المَرَّةِ القادِمَةِ، سَنُكمِّلُ مَعًا كَيفَ عاشَ الشُّهَداءُ لَحظاتِ الاِستِشهادِ، وَكَيفَ تَحوَّلَت قطرات عرقهم ودماؤهم إلى بُذارٍ حيّة أنبتت إيمانًا قويًا في الكَنيسةِ كُلِّها. فَاستَعِدّوا يا أبطالُ... لأَنَّ القادِمَ سَيَكونُ أَكثَرَ رَوعَةً وَإلهامًا.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): صورة ومعني

أكتب كل عبارة من هذه العبارات أسفل الصورة التي تعبر عنها، ثم عبر من مفرداتك عن الصورة فى ضوء ما درست:

- دماء الشهداء بذرة الإيمان
- التعذيب والقتل
- الشهداء نور الكنيسة
- الروح القدس الذي أعطاهم القوة
- إكليل المجد في السماء
- كلمة الله التي تمسّكوا بها

نشاط (٢): عناوين الفقرات

اعط عنوانًا قصيرًا لكل فقرة من الدرس

الفقرة الأولي :

الفقرة الثانية :

الفقرة الثالثة :

الفقرة الرابعة :

الفقرة الخامسة :

الفقرة السادسة :

نشاط (٣): سبورة البطل الخفي

- ارسم أو صمّم ملصق بعنوان "أبطال الإيمان" وضع فيه:

• صليب

• شمعة مضيئة

• كلمة: "أم الشهداء"- اكتب تحتها آية قصيرة من الدرس.

- اكتب في سطرين: "كيف أكون شاهدًا للمسيح في حياتي اليومية؟"

....

....

أسئلة الدرس

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحه ،علامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١- الشهادة تعني فقط الموت من أجل السيد المسيح. (   )

٢- الكنيسة تحتفظ برفات الشهداء وتبني كنائس على أسمائهم. (   )

٣- الرومان كانوا يطلبون من الناس أن يقدّموا بخورًا لقيصر. (   )

٤- المسيحيون شاركوا في حفلات الوثنيين. (   )

٥- دُعيت الكنيسة القبطية "أم الشهداء" لأن عدد شهدائها كان قليلًا. (   )

أسئلة متنوعة

١ - ما معنى كلمة شهيد؟ وهل الشهيد يشهد للسيد المسيح فقط بموته أم أيضًا بحياته؟

....

٢- ما مصير الدي لا يقول أن قيصر رب ؟

....

٣- لماذا تُلقَّب الكنيسة القبطية بـ "أم الشهداء"؟

....

٤- ماذا كان يطلب الرومان من كل إنسان أن يفعل أمام تمثال قيصر؟

....

٥- ما الاتهام الغريب الذي وجهه الرومان للمسيحيين عند حدوث الزلازل والكوارث؟

....

الدرس السادس

تهذيب النفس

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أنَّ ضبط اللسان يحفظ الإنسان من فقدان بركات كثيرة.
- يستنتج أنَّ الهروب من الخطيئة هو شجاعة وليس ضعفًا.
- يدلل على أنَّ المثابرة والانضباط هما مفتاح النجاح.
- يشرح كيف ان التواضع هو طريق الإنتصار الحقيقي.
- يتعرف أنَّ تقديس الفكر هو أساس حياة طاهرة ومقدسة.
- يحدد خطوات عملية بحياته اليومية لتهذيب النفس .

الآية الذهبية

" وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. " (غل ٥ : ٢٢).

- بعد أن صامَ الرّبُّ يسوعُ أربعينَ يومًا وأربعينَ ليلةً، جاعَ. فجاءه إبليسُ ليُجرِّبَه ويُسقِطَه. قال له: " إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ، فَقُلْ لِهذَا الْحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا»."(لو ٤: ٣). أجابَه الرب يسوع قائلًا: «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ»." (مت ٤: ٤). ثم أصعدَه إبليسُ إلى جناحِ الهيكل، وطلب منه أن يلقي نفسه، أجابه الرب يسوع: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ»." (مت ٤: ٧). وأخيرًا أراه إبليسُ ممالكَ الدنيا وقال له : «أُعْطِيكَ هذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي»." (مت ٤: ٩). رفض الرب يسوعُ بحزمٍ وقال: « اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ»." (لو ٤ :٨).فتركه إبليسُ، وجاءتِ الملائكةُ تخدمُه. **وهكذا تعلَّمنا من الرب يسوع أن تهذيبَ النَّفس يكونُ بالثباتِ في كلمةِ الله، لا بالخضوعِ للتَّجارب.**

- كان موسى قائدًا عظيمًا لشعبِ الله، لكنَّه واجه لحظةً صعبةً. فبينما كان الشعبُ يَتذمَّرُ بسبب العطش، أمره الله أن يُكلِّمَ الصخرةَ فتُعطي ماءً. لكن موسى غضبَ وقالَ للشعب: ««اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرَدَةُ، أَمِنْ هذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟»" (عد ٢٠: ١٠). ثم ضربَ الصخرةَ بعصاهُ مرَّتين. خرج الماءُ فعلًا، لكن الله عاتَب موسى لأنَّه لم يُمجِّده أمام الشعب. **هنا نتعلَّم أنَّ كلمات الغضب قد تَحرِمِ الإنسانَ من بركاتٍ كثيرةٍ، وأنَّ ضبطَ اللسان هو أحد أهم مظاهر تهذيب النفس.**

- كان يوسفُ شابًا بارًّا في بيتِ فوطيفار. حاولت امرأةُ سيِّده أن تُغرِيَهُ بالخطيئة، وكانت تُكلِّمُه يومًا بعد يومٍ. لكن يوسف رفضَ وقال: " ... فَكَيْفَ أَصْنَعُ هذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ؟»" (تك ٣٩ : ٩). وفي يومٍ أمسكت بثوبه لتُجبرَه على فعل الخطية، تركَ ثوبَه في يدِها وهربَ مسرعًا. خَسِرَ ثوبَه، و دخَل السِّجن ظلمًا، لكنه رَبِحَ قلبًا طاهرًا أمام الله. وهكذا يُعلِّمُنا يوسف أنَّ الهروب من التجربة ليس ضعفًا، بل هو قمَّةُ القوَّةِ وضبطِ النفس.

عاد نِحميّا إلى أورشليم ليبني سورَها المتهدِّم. حاول الأعداءُ أن يُخيفوه و يوقفوا العمل. أرسلوا إليه رسائلَ يطلبون منه أن يلتقيَ بهم بعيدًا عن المدينة، لكن نِحميّا أجابهم قائلاً: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلاً عَظِيمًا فَلاَ أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ ..." (نح ٦: ٣). ظلَّ يُصلِّي ويعمل مع الشعبِ حتى اكتمل السور في أيَّامٍ قليلةٍ. لم تُؤثِّر فيه مكائدُ الأعداءِ ولا سخريَّتهم. وهكذا يُعلِّمنا نِحميّا أنَّ المثابرة والانضباط هما سرُّ النجاح، وأنَّ تهذيب النفس يعني أن نركِّز على ما هو صالح، ولا نسمح لأيِّ شيءٍ أن يُشتِّتنا.

كان شاول الملكُ يَسعى وراء داود ليقتله، لكن في أحد الأيام دخل شاول كهفًا، وهناك كان داود ورجاله يختبئون. سنحت الفرصةُ لداود أن يقتل شاول وينتهي من عداوته، لكنَّه قال: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ!... »." (١ صم ٢٦: ١١).

اكتفى بقطع طرف رداء شاول ليُظهِرَ له أنَّه قادرٌ علي قتله لكنَّه رفض الانتقام. وعندما خرج داود نادى على شاول وأظهر له طرف الرِّداء. هنا أدرك شاول أن داود أكثر صلاحًا منه. هنا يعلمنا داود أنّ التواضع هو طريقُ الانتصار الحقيقي، وأنَّ تهذيب النفس يعني أن نترك الإنتقام لله.

هكذا نرى في حياة الرب يسوع، وموسى، ويوسف، ونحميا، وداود، أنَّ تهذيب النفس هو سِرُّ القوَّة الحقيقيَّة، وأنَّه الطريق الذي يُقرِّبنا من الله ويجعلنا قدوةً للآخرين.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): "شجرة القيم"

- اكتب على كل ثمرة في الشجرة قيمة من القيم التي تناسب كل شخصية :

(الثبات – ضبط اللسان – الطهارة – المثابرة – التواضع)

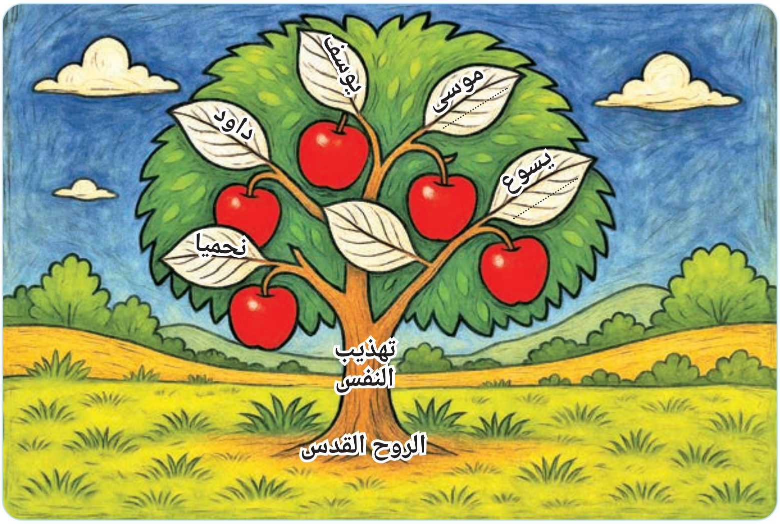

"الروح القدس يجعلني أستطيع أن أتهذب وأُثمر بهذه القيم في حياتي اليومية.".

نشاط (٢): من القائل ؟

١- "إني عامل عملًا عظيمًا فلا أقدر أن أنزل" : ....

٢ – "أمن هذه الصخرة نُخرج لكم ماءً؟" : ....

٣ – "كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟" : ....

٤- "حاشا لي أن أمد يدي إلى مسيح الرب" : ....

٥- "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان" : ....

نشاط (٣): شعارات قصيرة

ضع كل شعار من هذه الشعارات أمام الشخصية التي تناسبها

"المثابرة سر النجاح" - "بالكلمة أغلب" - "التواضع انتصار" - الهروب قوة"

١- الرب يسوع : .... ٢- يوسف : ....

٣- نحميا : .... ٤- داود : ....

نشاط (٤): ردود مهذبة:

أمامك مجموعة من الردود الانفعالية . اكتب أمام كل رد انفعالي رد مهذب كما في المثال الأول :

١ - الرد الانفعالي : أنت دائماً تتصرف بغباء!

الرد المهذب : هذه الفكرة لم تنجح كما كنا نأمل، لنجرب حلاً آخر.

٢ - الرد الانفعالي : هذا ظلم! لن أتحمل هذا أبداً! الرد المهذب : ....

٣- الرد الانفعالي : لقد خسرنا اللعبة بسببك! الرد المهذب : ....

٤- الرد الانفعالي : لماذا أنا الوحيد الذي يعمل كل شيء هنا؟! الرد المهذب : ....

٥- الرد الانفعالي : أنظر كيف ينجح الجميع إلا أنا! الرد المهذب : ....

أسئلة الدرس

١- قاوم الرب يسوع تجارب إبليس عن طريق ....

(أ) الصوم فقط (ب) الصلاة فقط

(جـ) الصوم والصلاة وكلمة الله (د) الهروب إلى مكان آخر

٢- الخطأ الذي وقع فيه موسى عند الصخرة ....

(أ) ضرب الصخرة بدلًا من أن يكلمها (ب) لم يضرب الصخرة إطلاقًا

(جـ) صلّى بدلًا من أن يتكلم (د) نسي أن يحمل عصاه

٣- هرب يوسف من بيت فوطيفار لأنه ....

(أ) كان جبانًا (ب) خاف من فوطيفار

(جـ) أراد أن يحافظ على طهارته (د) أراد العودة إلى بيت أبيه

٤- كان رد نحميا عندما حاول الأعداء تشتيته ....

(أ) لن أبني السور (ب) إنّي عامل عملًا عظيمًا فلا أقدر أن أنزل

(جـ) سأفكر في الأمر (د) تعالوا نتفق

٥- تعلمنا من موقف داود مع شاول أن ....

(أ) الانتقام حق مشروع (ب) التواضع طريق الانتصار

(جـ) القوة في قتل العدو (د) الشجاعة تعني استخدام السيف

أسئلة متنوعة

١- كيف انتصر الرب يسوع على تجارب إبليس؟

٢- ما الدرس الذي نستفيده من خطأ موسى عند الصخرة؟

٣- لماذا يُعتبر هروب يوسف من إمرأة فوطيفار قوة وليس ضعفًا؟

٤- واجه نحميا الكثير من محاولات العدو لإيقافه. كيف تُظهر قصته أهمية المثابرة والانضباط؟

٥- قارن بين موقف داود مع شاول، وموقف يوسف فى بيت فوطيفار: ما أوجه الشبه والأختلاف بينهم؟

مراجعة على الوحدة الأولى

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. أول مكان اجتمع فيه الله مع الإنسان كان فى ....

(أ) هيكل سليمان (ب) جنة عدن (ج) خيمة الاجتماع (د) أورشليم

٢. قاوم الرب يسوع تجارب إبليس بـ ....

(أ) الصلاة فقط (ب) الابتعاد عن إبليس (ج) الصلاة والصوم وكلمة الله (د) الصوم فقط

٣. دُعيت الكنيسة القبطية "أم الشهداء" لأنها ....

(أ) رفضت استشهاد ابنائها (ب) قدمت شهداء كُثر من أبنائها

(ج) بُنيت على اسم الشهداء فقط (د) أقدم كنيسة في العالم

٤. قدّم المجوس للطفل يسوع ....

(أ) خبزًا وزيتًا وعسلًا (ب) ذهبًا ولبانًا ومرًا (ج) قمحًا وعدسًا وزيتًا (د) منًا وسلوى

٥. تسلّم موسى الوصايا العشر على ....

(أ) جبل المريا (ب) جبل الزيتون (ج) جبل سيناء (د) جبل نبو

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١. كانا خيمة الاجتماع وهيكل سليمان رمزًا لحضور الله وسط شعبه. (   )

٢. هرب يوسف من الخطية ليحافظ على طهارته، بينما نحميا توقّف عن عمله خوفًا من الأعداء. (   )

٣. لُقبت الكنيسة القبطية بـ "أم الشهداء" لكثرة عدد شهدائها في زمن الاضطهاد. (   )

٤. حلّ الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين في علية بيت مارمرقس وكانت بداية كنيسة العهد الجديد. (   )

٥. قدّم المجوس للطفل يسوع هدايا: ذهبًا ولبانًا ومرًّا، دلالة على أنه ملك وإله وفادٍ. (   )

٣ اكمل مايلي :

١- "أُذْكُرُوا .... الَّذِينَ كَلَّمُوكُم بِكَلِمَةِ اللهِ. أنظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ .... فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ."

٢- «بِالإِيمَانِ .... لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ .... ».

٣- "تُسَمِّينَهُ .... ، لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ .... ".

٤ من هو ؟

١. الذي نجا وهو طفل صغير بعدما وضعته أمه في سفط على النهر؟ (   )

٢. الملك الشرير الذي كان يطلب قتل داود؟ (   )

٣. الذي قال: «كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟»؟ (   )

٤. الذي بكى أمام الله وطلب أن يقوده ليبني سور أورشليم من جديد؟ (   )

٥ أسئلة مقالية :

١. قارن بين الثلاث صور الأولى للكنيسة؟

٢. إشرح كيف واجه يسوع تجارب إبليس، وما الذي نتعلمه نحن من موقفه؟

٣. لماذا يُعتبر هروب يوسف من إمرأة فوطيفار قوة وليس ضعفًا؟

الوحدة الثانية

الإيمان والطاعة

الدرس الأول:

العقيدة: الهروب إلى أرض مصر

الدرس الثاني:

المحفوظات: (متى ٦ : ٣٠-٣٤)

- (متى ٧ : ١-٥) - بعض الآيات الذهبية

الدرس الثالث:

العبادة: توبة أغسطينوس

الدرس الرابع:

شخصيات كتابية: يشوع والميراث

الدرس الخامس:

شخصيات تاريخية: رِحلة مع الشُّهَداء

الدرس السادس:

القيم والأخلاق : عفة اللسان – أبيجايل

الـدرس **الأول**

الهـــروب إلى أرض مصـــر

(متى ٢)

الآية الذهبية
" مبارك شَعبي مِصرُ. " (إش ١٩: ٢٥).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرّف أحداث رحلة العائلة المقدسة إلى مصر.
- يستنتج أنّ الله يُحوِّل الألم والضيقات إلى بركة وخير عظيم.
- يدلل على طاعة مريم ويوسف لكلمة الله رغم الصعوبات.
- يَقتدي بيوسف النجار فى الطاعة السريعة لصوت الله.
- يؤكد أنّ الرب يسوع هو المخلّص الذي جاء إلى العالم.
- يعبر عن شكره لله لأنه جعل أرض مصر مباركة بزيارة السيد المسيح لها.

وقف المرشد السياحي أمام مجموعة من السياح الأجانب، وبدأ حديثه قائلا: أهلاً بكم يا أصدقائي، أنتم الآن على موعد مع واحدة من أعظم الرحلات فى التاريخ، رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، إصطحب المرشد المجموعة أمام لوحة جدارية تمثّل بيت لحم فى زمن الميلاد، وأكمل كلامه قائلا: فى هُدوءِ اللَّيلِ، بعدَ أن غادَرَ المَجوسُ بيتَ لَحمٍ عائدينَ إلى بِلادِهِم، جلَسَ يوسُفُ النَّجّارُ مع مَريمَ العَذراءِ.

قالت مريمُ: يا يُوسُف، إنَّ المَجوسَ أخبَروا هِيرُودُس عن ميلادِ مَلِكٍ جديد، تُرى ماذا سيفعل؟

أجاب يوسف : هيرودسُ لا يَعرِفُ الرَّحمةَ، إنَّهُ سَيَبحَثُ عن الطِّفلِ لا مَحالة.

ضَمَّت مريمُ الطِّفلَ يسوعَ إلى صَدرِها وسألت: وهَل يأتي إلى بيتَ لَحم؟

أجاب يوسفُ: نَعم، فقد أَخبَرَه الكَهَنةُ أنَّ النُّبوءَاتِ تَقولُ إنَّ المَلِكَ المَوعودَ يولَدُ هنا. قالت مريمُ: إذن هيرودس يأتي... ويطلب الطفل!

إنتقل المرشد بالسياح إلى زاوية أخرى حيث صورة للملك هيرودس، وقال: وفي تلك اللحظة، كان هيرودس يَغلي بالغضب حين علِمَ أن المَجوس عادوا إلى بلادهم دون أن يُخبروه بمكان الطفل.. صَرَخَ هيرودس فى جنوده: لن يَعيشَ طِفلٌ فى بَيتَ لَحم ليأخُذَ عَرشي! اقتُلوا كُلَّ الأطفالِ من عُمرِ يومٍ إلى سَنَتَين، وقد بلغ عددهم ١٤٤ الف طفل تقريبًا، فأنا

الملك الوحيد! ارتَعَدت أركانُ القَصر، وانتَشَرَ الرُّعبُ فى المدينة. لكنَّ اللهَ لم يَترُكِ العائِلَةَ المقدسة.

ففي اللَّيلِ ظهرَ مَلاكُ الرَّبِّ ليوسفَ فى حُلمٍ وقال: "قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ. " (مت ٢: ١٣). استَيقَظَ يوسفُ، وأسرعَ إلى مريمَ قائلاً: يا مَريم، علينا أن نَرحَلَ الآن! فقالت بدهشة: إلى أين؟ فأجاب: إلى مِصر... هناكَ الأمان.

أكمل المرشد السياحي شرحه وقال: خرجت العائِلَةُ المُقَدَّسَةُ ليلاً، وساروا فى طَريقٍ طَويلٍ عَبْرَ الصَّحراءِ. وعِندَما وصَلوا إلى تَلِّ بَسطَة (الزقازيقِ الآن) عطِشوا ولم يَجِدوا ماءً. وضعَ الطِّفلُ يَسوعُ يَدَهُ على الأرضِ، "فانفَجَرَ ماءٌ عَذْبٌ" فشَرِبوا. اقتربت العائلة مِن مَعبَدٍ فرعوني هناك، فَتَساقَطَت الأَصنامُ وتَكَسَّرت. ارتَعبَ الناسُ. وهكذا تحقَّقت النُّبُوءَة: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرتَجِفُ أَوثانُ مِصرَ مِن وَجهِهِ.» (إش ١٩: ١) تَركَت العائِلَةُ المكانَ وتَوَجَّهوا إلى مَسطُرْد، وهناكَ وجَدوا

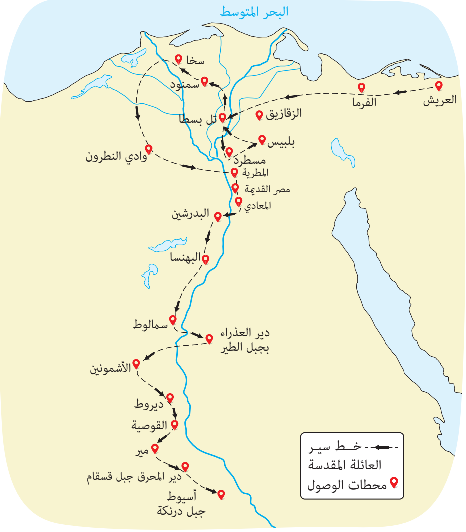

عَينَ ماءٍ فاستَحَمَّ الطِّفلُ فيها، ولهذا سُمِّيَت المِنطَقَةُ بـ "المَحَمَّة." ومازالت البئر موجودة حتى اليوم داخل كنيسة العذراء بمسطرد.

وقف المرشد أمام خريطة لمسار العائلة المقدسة وخاطب المجموعة قائلا: واصلت العائلة المقدسة السَّيرَ حتى وصلوا إلى بَلبِيس، فاستَراحوا تحت شَجرةٍ صارت تُعرَف فيما بعد بـ "شَجرةِ العَذراءِ مريم." ثم ذهبوا إلى سَمنود، فشربوا من بئرٍ هناك، واستَخدَمَت مريمُ "ماجورًا" من حجر الجرانيت لعَجن الدقيق.

وما زال البئر والماجور محفوظَين فى كنيسة العذراء والقديس أبانوب حتى اليوم.

وفي مدينة سَخا (كَفر الشَّيخ) وضع الطفل يسوع قدميه على حجر، فطُبع على الحَجَرُ أثرَهما، فسُمِّي

المكان بـ "كَعب يسوع"، ويُعرف اليوم باسم "دير المغطس".

يواصل المرشد الشرح وهو يشير إلى صورة للأديرة القديمة. ومن سَخا عبرت العائلة النيل حتى وصلت إلى وادي النطرون، وهناك بارك الطفل يسوع المكان، فصار بعد ذلك واحدًا من أعظم مراكز الرهبنة فى العالم حتى اليوم، تنتشر الأديرة القديمة هناك شاهدةً على تلك البركة.

أكمل المرشد شرحه قائلا: وصلت العائلة المقدسة إلى المَطرِيَّة، واستراحت تحت شجرةٍ ما زالت موجودة حتى اليوم وتُعرَف بـ "شَجرة مريم". هناك أنبَعَ الطفل يسوع عينَ ماءٍ، وغسلت مريم ملابسه. وعندما سكبت الماء على الأرض، نبت نباتٌ عطريٌّ جميل اسمه البَلَسَم، الذي صار فيما بعد من أغلى النباتات الطبية. ومن المطرية انتقلت العائلة إلى منطقة الزيتون، (وقد بننيت كنيسة للسيدة العذراء مريم فى

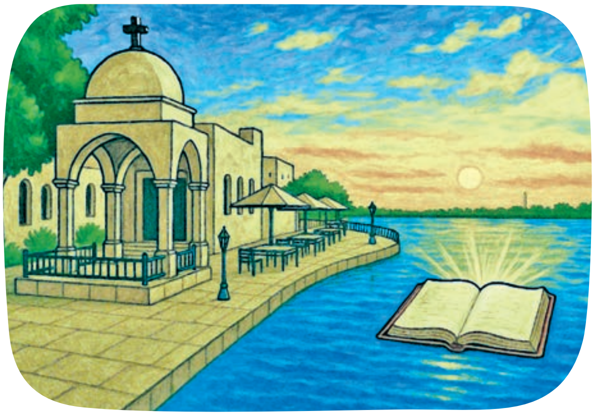

منطقة الزيتون، وفى عام ١٩٦٨ م، ظهرت السيدة العذراء فوق الكنيسة فى منظر مهيب شاهده آلاف الناس، وصاحب الظهور معجزات كثيرة فى تلك الفترة). ثم واصلت العائلة المسير حتى وصلت إلى مصر القديمة، حيث عاشت فى مغارة ما زالت قائمة داخل كنيسة "أبي سرجة". لكن الأصنام تحطمت، فثار أهل المنطقة عليهم

يواصل المرشد السياحي شرحه قائلا: تركت العائلة المكان وسارت إلى المعادى. هناك بُنِيَت كنيسة جميلة باسم العذراء على شاطئ النيل، وعُرف عنها حدث عجيب: ففي يوم ١٢ مارس ١٩٧٦،
ظهر الكتاب المقدس عائمًا على صفحة الماء مفتوحًا على سفر إشعياء، الإصحاح ١٩: "مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ" (إش ١٩: ٢٥).

- عبرت العائلة النيل بمركب إلى الصعيد، حتى وصلت إلى جبل الطير بسَمالوط. هناك كادت صخرة ضخمة أن تسقط عليهم، لكن الطفل يسوع مد يده وأوقفها، فانطبع كفّه عليها، لذلك سُمِّي المكان "جبل الكف".

- واصلوا حتى جبل قُسقام بأسيوط، حيث أقاموا في مغارة هناك لمدة ستة أشهر تقريباً. وفى هذا الموضع بُني فيما بعد "دَير العذراء المحرَّق"، ليكون شاهدًا على تحقيق النبوءة: «فِي ذلِكَ اليَومِ يَكونُ مَذبَحٌ لِلرَّبِّ فى وَسَطِ أَرضِ مِصر» (إش ١٩:١٩).

- وفي طريق العودة مرّت العائلة على مغارة فى منطقة درنكة (دير العذراء بدرنكة حاليًا)، ومنها بدأت رحلة العودة إلى وطنهم بعد موت هيرودس، ليصدق القول: «مِن مِصرَ دَعَوتُ ابني.» (هو ١١:١).

- ختم المرشد شرحه للسياح قائلا: أصدقائي، هذه ليست مجرد قصة تاريخية، بل رحلة تركت بصمة على أرض مصر كلها. الكنائس والأديرة التي مرّت بها العائلة ما زالت شاهدة على ذلك واهتمّت الدولة المصرية بإعادة إحيائه وتطويره ليكون مقصدًا فريدًا لكل من يريد أن يعيش روحانية هذه الأرض المباركة

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): مسار رحلة العائلة المقدسة الى مصر

ارسم خريطة لمصر ثم حدد الأماكن التي مرت بها العائلة المقدسة.، مع كتابة تعليق اسفل كل مكان

نشاط (٢): نبوءات الكتاب المقدس

اكتب النبوءات التي وردت فى الكتاب المقدس وتحققت بالقصة.

١- ....

٢- ....

٣- ....

نشاط (٣): فى قلب الحدث

تخيل أنك كنت مرافقًا للعائلة المقدسة فى رحلتها. اكتب عن:

١- مشاعر يوسف النجار وهو يستيقظ من الحلم الذي رأى فيه الملاك.

....

٢- مشاعر طفل من بيت لحم (سمع عن أمر هيرودس بقتله).

....

٣- مشاعر مريم العذراء وهى تسير فى الصحراء.

....

٤- أصعب موقف واجهته فى الرحلة.

....

٥- أجمل معجزة شاهدتها فى الرحلة.

....

نشاط (٤): دعاية اعلامية

١- شارك الدولة فى حملة دعاية للرحلة وصمم ملصقًا (بوستر) دعائيًا لأحد الأماكن التي مرت بها العائلة المقدسة فى مصر.

اشتراطات الملصق:

- عنوان جذاب.
- رسمة مميزة للمكان.
- جملة واحدة تدعو الناس لزيارته.
- ذكر معجزة واحدة حدثت هناك مرتبطة بالعائلة المقدسة.

٢- نشاط "الهاشتاج المقدّس".

ابتكر هاشتاج (وسم) قصير يصف كل محطة مثلا: (#شجرة_مريم #أثر_القدم #الهروب_إلى_مصر)

....

أسئلة الدرس

- قم بترتيب الأحداث حسب تسلسلها الزمني:

- ☐ وصلت العائلة إلى جبل قسقام (دير المحرق) بأسيوط، وأقامت فى مغارة هناك ٦ أشهر.
- ☐ هربت العائلة المقدسة ليلاً إلى مصر.
- ☐ ظهر ملاك الرب ليوسف فى الحلم يحذره ويأمره بأخذ الطفل وأمه واهرب إلى مصر.
- ☐ أمر هيرودس بقتل الأطفال فى بيت لحم بعد أن أخبره المجوس عن ميلاد ملك جديد.
- ☐ استراحت العائلة تحت شجرة مريم فى المطرية، حيث انبثقت عين ماء وَنَبَتَ نبات البلسان.
- ☐ بعد موت هيرودس، ظهر الملاك مرة أخرى ليوسف وأمره بالعودة إلى أرض إسرائيل، ليتحقق القول: "من مصر دعوت ابني".
- ☐ انفجر ماء عذب من الأرض فى منطقة تل بسطة (الزقازيق) عندما لمس الطفل يسوع الأرض، ليشربوا.

أسئلة متنوعة

١- ما رد فعل هيرودس الملك عندما علم بأن المجوس رحلوا دون أن يخبروه عن مكان الطفل يسوع؟

....

٢- أين طبع الطفل يسوع قدميه علي حجر؟

....

٣- لماذا تركت العائلة مغارة مصر القديمة؟

....

٤- ما آخر مكان زارته العائلة المقدسة فى مصر؟

....

٥- اذكر الآية التي تنبأت بوجود كنيسة على أرض مصر.

....

الـدرس **الثاني**

بعض الآيات الذهبية

(متى ٦ : ٣٠-٣٤) - (متى ٧ : ١-٥)

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يتعرف يردد الآيات الكتابية بفهم ويشرح معاني كلماتها .
- يعبر عن ثقته في رعاية الله واهتمامه به أكثر من كل المخلوقات .
- يضع خطة لمواجهة القلق المفرط تجاه احتياجاته اليومية بالثقة في الله .
- يطلب ملكوت الله أولًا ويجعل مشيئة الله أولوية في حياته.
- يسرد موقف حياتي يوضح الاعتماد على الله في تلبية احتياجاته.

محفوظات ١ (متى ٦ : ٣٠-٣٤)

"فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُّورِ، يُلْبِسُهُ الله هكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟ فَلاَ تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ فَإِنَّ هذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الأُمَمُ. لأَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هذِهِ كُلِّهَا. لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ الله وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. فَلاَ تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ. [متى ٦ : ٣٠-٣٤]

معاني المفردات:

فلا تهتموا	لا تنشغلوا بقلق زائد	**الأمم**	الشعوب الوثنية.
تزاد لكم	تُعطى لكم	**يهتم بما لنفسه**	لكل يوم مشاكله وتعبه

الأنشطة والممارسات

نشاط (أ): اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١-يقصد الرب يسوع بعبارة "ملكوت الله" ....

(أ) غنى المادي　　(ب) حضور الله في حياتنا

(ج) النجاح في الدراسة　　(د) مستقبل بدون مشاكل من الأعداء

نشاط (٢):

ضع (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١- الله لا يهتم باحتياجات الإنسان المادية. (   )

٢- يجب علي المؤمن أن يضع الله أولًا في كل أمور حياته. (   )

٣- القلق الزائد دليل على ضعف الإيمان. (   )

٤-علمنا الرب يسوع أن نخطط للغد بتفصيل دقيق. (   )

نشاط (٣): أكمل الآيات التالية:

١- فَلاَ تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا .... ؟ أَوْ مَاذَا .... ؟ أَوْ مَاذَا .... ؟ فَإِنَّ هذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا ....

٢- اطْلُبُوا أَوَّلًا .... اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ .... فَلاَ تَهْتَمُّوا ....، لأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا .... يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ.

نشاط (٤): ناقش وفكر :

١- ماذا يعني أن "تطلب أولًا ملكوت الله" في حياتك اليومية؟

٢- كيف يساعدك هذا التعليم على مواجهة القلق في الدراسة ؟

٣- اذكر موقفًا في حياتك اختبرت فيه رعاية الله لاحتياجاتك ؟

محفوظات ٢ (متى ٦ : ٣٠-٣٤)

"لا تَدِينُوا لِكَيْ لاَ تُدَانُوا، لأَنَّكُمْ بِالدَّيْنُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلاَ تَفْطَنُ لَهَا؟ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجِ الْقَذَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! [متى ٦ : ٣٠-٣٤]

معاني المفردات:

تَدِينُ	تحكم على	القَذَى	مثل ذرة تراب أو نشارة
مرائي	منافق		

بعض الآيات الذهبية

† "مُبارَكٌ شَعبي مِصر" [إش ١٩: ٢٥].

†"اِسْهَرُوا وصلوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ" [متى ٢٦: ٤١].

†"مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمِ أضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟" [رو ٨: ٣٥]

† " أَمّا أنَا وَبَيْتي فَنَعْبُدُ الرَّبّ" [يش ٢٤: ١٥].

† "اَلْجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلاَمُ الْمُؤْلِمُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ" [أم ١٥: ١].

معاني المفردات:

مُبارَكٌ	منح الله الخير والبركة.	تَجْرِبَةٍ	اختبار أو امتحان للإيمان
شِدَّةٌ	تجربة	أضْطِهَادٌ	الظلم بسبب الإيمان
بَيْتِي	الأسرة والأهل.	فَنَعْبُدُ	الخضوع لله وحده.
اَلْجَوَابُ	الرد على سؤال أو اتهام.	اَللَّيِّنُ	اللطيف
يُهَيِّجُ	يستفز .	اَلسَّخَطَ	الغضب الشديد.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): اختر الإجابة الصحيحة مما يلى:

١-معنى كلمة القذى في النص ....

ⓐ ذرة تراب في العين ⓑ قطعة خشب كبيرة

ⓙ حجر ثقيل ⓓ خطية عظيمة

٢-يجب أن .... الإنسان قبل أن يساعد أخاه في إخراج القذى من عينه

ⓐ يتجاهل القذى ⓑ يُدين أخاه أمام الجميع

ⓙ يُخرج الخشبة من عينه أولًا ⓓ يطلب من الآخرين فعل ذلك

٣-يعنى قول السيد المسيح: "وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم" ....

ⓐ من يطبخ كثيرًا يأكل كثيرًا ⓑ كما نعامل الآخرين يعاملنا الله والناس

ⓙ كل شخص يأخذ نصيبه في الحياة ⓓ الله يُعطي بركات أكثر لمن يكيل كثيرًا

نشاط (٢): أكمل الآيات التالية:

١- لاَ تَدِينُوا لِكَيْ لاَ تُدَانُوا، لأَنَّكُمْ .... الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ ....، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ .... يُكَالُ لَكُمْ.

٢- كَيْفَ تَقُولُ لأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجِ .... مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا ....، فِي عَيْنِكَ؟

٣- يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا .... مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ ....، جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ ....، مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ!

٤- «مُبارَكٌ .... مصر.» (إش ١٩: ٢٥)

٥- اسهروا وصلوا لئلا .... في تجربة" (مت ٢٦: ٤١)

٦- الجواب ٱللَّيِّنُ يَصْرِفُ ....، وَٱلْكَلاَمُ ٱلْمُوجِعُ يُهَيِّجُ .... " (أم ١٥: ١)

نشاط (٣): الكلمة وعكسها :

صل الكلمة بالمعنى المضاد لها

مُبارَكٌ	يَوْصِلُنَا	تَجْرِبَةِ	مَحَبَّةَ	اِسْهَرُوا	ٱللَّيِّنُ	ٱلسَّكِينَةَ
نُصْرَةَ	ٱلْغَضَبَ	مَلْعُونٌ	يَفْصِلُنَا	بغضة	نَامُوا	ٱلْخَشِنُ

الدرس الثالث

توبة أغسطينوس

الآية الذهبية

"اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة".
(مت ٢٦: ٤١).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يلخص أهم الأحداث حياة أغسطينوس .
- يتعرف على دور والدة أغسطينوس في توبته.
- يشرح أثر قوة الصلاة في تغيير حياة الإنسان.
- يستنتج أن الأصدقاء الأشرار يقودون الإنسان للخطية.
- يستنتج أن لا أحد بعيد عن خلاص الله، مهما كانت خطاياه كبيرة.
- يقتدي بالقديس أغسطينوس في التوبة الصادقة التي تغيّر حياة الإنسان كلها.

أنا اسمي مونيكا، إمرأةٌ مسيحية من بلدة صغيرة في الجزائر. تزوجت من رجلٍ ذي مكانةٍ عاليةٍ لكنه لم يؤمن بالسيد المسيح، وكانت طِباعهِ صعبةً وقاسية. تحملتُه بصبرٍ كما أوصاني الرب، وكنت أرفع صلواتٍ كثيرةً من أجله حتى افتقده الله وآمن بالسيد المسيح قبل وفاته بوقتٍ قصير. ورغم فرحتي بخلاصه، ظلَّ قلبي يتألم بسبب ابني أغُسطِينوس. كان ذكيًا جدًّا وموهوبًا في الكلام، وقد أعطاني الله فيه عزاءً، لكني كنت أبكي كثيرًا خوفًا عليه. رأيت ميوله منذ صغره تميل إلى اللهو، وكنت أتمنى أن يعرف السيد المسيح من قلبه. صلواتي من أجله لم تتوقف يومًا، فقد كنت أرفعها ممزوجةً بالدموع ليلًا ونهارًا. كنت أشعر أن الله يسمعني، لكن طول انتظار الاستجابة جعل دموعي أنهارًا لا تنقطع. كان والده يريد أن يراه عالمًا مشهورًا وغنيًّا، لذلك اهتمَّ بتعليمه اللغات والعلوم منذ طفولته. التعليم في ذاته كان أمرًا جيدًا، لكنه تعلَّم على يدِ مُعلِّمين وثنيِّين لم يهتموا بسلوكِ أولادهم ولا بحياتهم الروحية. ومع ذكائه الشديد، أصبح مُستهترًا في تصرُّفاته. وحين بلغ من العمر ستةَ عشرَ عامًا، أرسله والده إلى مدينة قَرطاجة (قريبة من تونس حاليًا) ليتعلم فنَّ الخطابة. هناك لمع نجمه بين الطلبة وتفوَّق كثيرًا في دراسته. لكن مع الأسف، انحرف مع أصدقاء السوء، وبدأ يسلك طرقًا بعيدة عن الله. أخجل أن أذكر خطاياه، فقد كانت فاضحة ومؤلمة جدًّا لي كأم. كنت أبكي بلا توقف، وأتوسل إلى الله أن ينقذه. ومع ذلك، كان قلبي مملوءًا رجاءً أن الرب لن يتركه.

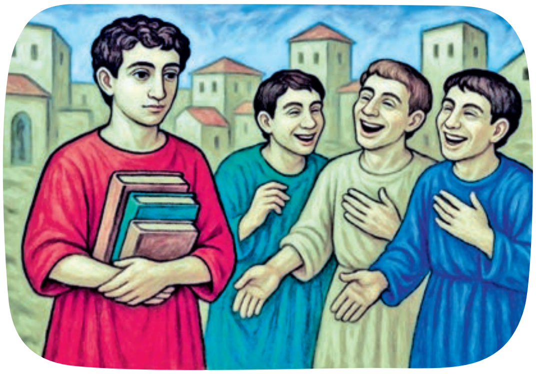

ذاتَ يومٍ، ذهبتُ إلى الكنيسة في مدينة روما أُصلِّي، والدموع تسيل بغزارة من عيني. رأيت الأسقف العظيم أمبروسيوس يقترب مني بعدما لاحظ حزني الشديد. سألني بحنان: مَن أنتِ يا ابنتي؟ فأجبته: أنا مونيكا، امرأة مسيحية من الجزائر. أبكي على ابني أغُسطِينوس الذي ابتعد عن السيد المسيح. فقال لي: سمعتُ عن حكمته وموهبته، فما الذي يُقلقك؟ فتنهَّدت وقلت: لقد ترك طريق الإيمان وتبع تعاليم غريبة، وهو لا يريد أن يتبع طريق السيد المسيح. أخبرني الأسقف أنه قد رآه يستمع لعظاته بانتباهٍ شديد، لكنه ما زال مترددًا وعنيدًا. صرخت من قلبي وقلت: أما زال هناك رجاء؟. أجاب الاسقف

أمبروسيوس وقال كلمته الشهيرة التي حفرت في قلبي:
ثِقي يا امرأة، من المستحيل أن يَهلِك ابنُ هذه الدموع.
كانت هذه الكلمات بلسماً لجروحي، ومنحتني رجاءً جديدًا في خلاص ابني انتقل أغسطينوس إلى ميلانو، وهناك كان يحضر عظات القديس أمبروسيوس. أعجبته حكمته وتأثر كثيرًا بكلماته، كان يقرأ كتب الفلاسفة لكنه لم يجد فيها ما يُشبِع نفسه. ازدادت حيرته، وعاد إلى الكتاب المقدس، تأثر به خصوصًا برسائل بولس الرسول. لكنه في الوقت نفسه، لم يستطع أن يترك عاداتِه القديمة

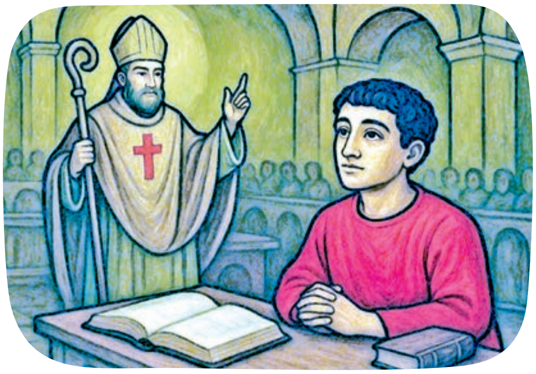

وسلوكه الشرير. ظل ممزَّقًا بين عقلِه الذي يبحث عن الله، وجسدِه الذي يجذبه نحو الشهوات. كان يسمع في داخله صدى دموع أمه وصوت الله يدعوه أن يعود. وفي يومٍ ما، سمع عن القديس أنطونيوس أب الرهبان وكيف ترك الدنيا كلها ليتفرغ للرب. أعجب جدًّا بسيرته، وبدأ يجلس مع نفسه محاسبًا إيَّاها. تذكَّر دموع أمِّه التي لم تُفارقه، وبدأ يشعر أن الله يُنادِيه ليعود. وأخيرًا، وفي عمر الثانية والثلاثين، انسحق قلب أغُسطِينوس أمام الله. جلس يبكي نادمًا على خطاياه الماضية، وصرخ طالبًا الرحمة.

لم يحتمل ثِقَل الخطيئة أكثر، وقرَّر أن يترك طريق الشر. ذهب إلى القديس أمبروسيوس وطلب منه أن ينال المعمودية. حينها شعرتُ أن السماء كلها تُشاركني الفرح، فقد رجع ابني إلى حضن السيد المسيح. عاد إلى بوجه يضيء بالسلام، وقال لي: «يا أمي، لقد عرفتُ السيد المسيح!» في تلك اللحظة تذكَّرت كلمات الأسقف:

ابنُ هذه الدموع لن يهلك أبدًا. أدركت أن صلواتي لم تَضِع هباءً. شعرت أن كل دمعةٍ سقطت من عيني كانت بذرةَ رجاء زرعها الله في قلب ابني حتى عاد إليه.

- بعد إيمانه، وزَّع أغُسطِينوس ممتلكاته على الفقراء والمساكين، وتفرغ للصلاة والعبادة. صار كاهنًا يخدم الشعب بكل أمانة، ثم رسموه أسقفًا على مدينة هِيبُّو. في البداية لم يكن فيها سوى أربعة مسيحيين فقط، لكن بخدمته وكرازته ودموعه تغيَّرت المدينة كلها، حتى لم يبقَ فيها عند نياحته إلا أربعة وثنيين فقط! عاش أغُسطِينوس حياة القداسة والتوبة، وأصبح من أعظم آباء الكنيسة.

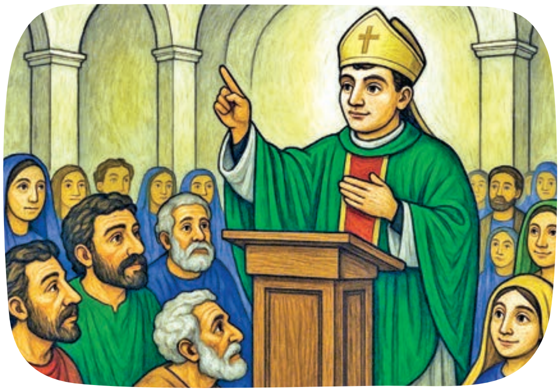

كتب كتبًا عظيمة عن الإيمان والدفاع عن الحق، ولا تزال كلماته تلمس القلوب حتى اليوم. ظل يخدم حتى بلغ السادسة والسبعين من عمره، ثم رقد في الرب بسلام. ترك لنا سيرةً عطرةً ومثالًا رائعًا في التوبة الصادقة. لقد علَّمني ابني أن لا دمعة تذهب سُدى أمام الله، وأن الرب قادر أن يُحوِّل كل خاطئ إلى قديس.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): كلمة ومعنى:

ضع المعنى المناسب لكل عبارة مما يلي من بين القوسين كما فى المثال:

(مُسْتَهْتِرًا - وُثَنِيِّين - خَطَابَة - سِيرَةٌ عَطِرَةٌ - نِيَاحَتِهِ - مُمَزَّقًا - يَنْسَحِق)

مثال: الذين يعبدون الأصنام أو آلهة متعددة تعني وثنيين

١- لا يهتم بالعواقب ويتصرف بلا مبالاة.تعني ....

٢- تاريخ حياة طيب يتركه الإنسان بعد رحيله تعني ....

٣- وفاته (كلمة تستخدم للقديسين تعني رقادهم أو انتقالهم من العالم) تعني ....

٤- يتذلل بشكل كامل (هنا: انسحق قلبه = تذلل وتواضع أمام الله نادمًا) تعني ....

٥- فن التحدث وإلقاء الكلام أمام الجمهور بطريقة مؤثرة وبلاغية تعني ....

٦- غير مستقر، فى صراع داخلي بين شيئين متضادين تعني ....

نشاط (٢): خريطة ذهنية

١- اكتب جملة قصيرة عن تأثير كل منهم فى حياة أغسطينوس.

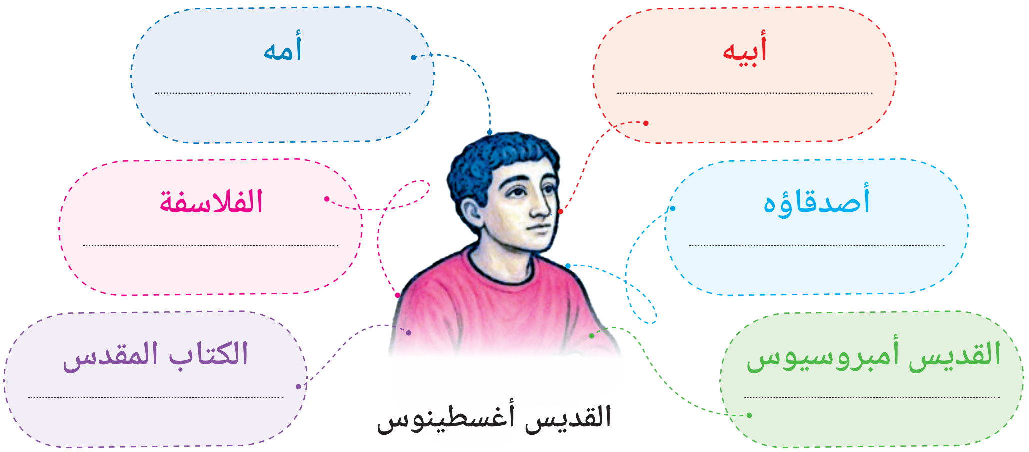

نشاط (٣): قبل وبعد التوبة:

- ضع كلمة (قبل) أو (بعد) مكان النقط

١- أحب أغسطينوس الكتاب المقدس (   ) التوبة.

٢- انجذب أغسطينوس إلى أصدقاء السوء (   ) التوبة.

٣- صار أغسطينوس أسقفًا عظيمًا يخدم الكنيسة (   ) التوبة.

٤- انشغل أغسطينوس بالفلسفة وحدها ولم يجد السلام (   ) التوبة.

٥- قدّم أغسطينوس توبة صادقة ونال المعمودية (   ) التوبة.

٦- وزّع أغسطينوس ممتلكاته على الفقراء وتفرغ للصلاة (   ) التوبة.

٧- كان أغسطينوس يفتخر بمهارة الخطابة والمجد الباطل (   ) التوبة.

نشاط (٤): أقوال الأباء:

١- اكتب الكلمات الموجودة في المربعات

حسب الارقام التالية:

(1 - 7 - 13 - 16 - 18 - 2 - 3 - 8 -12 -15 - 5)

لتحصل علي قول آبائي جميل الانبا انطونيوس عن التوبة.

- اكتب باقى الكلمات الموجودة في المربعات

حسب الارقام التالية:

(4 - 6 - 9 - 11 - 19 - 20 - 14 - 10 - 17)

لتحصل على قول لأحد شخصيات القصة.

1	2	3	4	5
اطلب	ولا	تدع	ثقى	واحدة
6	7	8	9	10
يا	التوبة	نفسك	إمرأة	يهلك
11	12	13	14	15
إن ابن	للكسل	فى	لن	لحظة
16	17	18	19	20
كل	أبدًا	لحظة	هذه	الدموع

القول الآبائي الأول: .... (القديس أنطونيوس)

القول الآبائي الثاني: .... (القديس ....)

أسئلة الدرس

أكمل الفراغات بالكلمة الصحيحة مما بين القوسين:

(مونيكا – أمبروسيوس – الدموع – قرطاجة – هيبو – أنطونيوس – ٣٢ سنة)

١- اسم أم القديس أغسطينوس هو ....

٢- قال الأسقف .... : ابن هذه .... لن يهلك أبداً.

٣- درس أغسطينوس فن الخطابة في مدينة ....

٤- تأثر أغسطينوس بسيرة القديس .... أب الرهبان.

٥- نال أغسطينوس المعمودية وهو فى عمر ....

٦- صار أسقفًا على مدينة ....

أسئلة متنوعة

١- لماذا كانت مونيكا تبكي كثيرًا من أجل ابنها أغسطينوس؟

٢- ما النصيحة التي قالها القديس أمبروسيوس لمونيكا، وكيف شجّعتها هذه الكلمات؟

٣- أذكر خطوتين قاما بهما أغسطينوس فى رحلة بحثه عن الحق قبل توبته؟

٤- قارن بين حياة أغسطينوس قبل وبعد التوبة؟

٥- ما الدرس الذي نتعلمه نحن من قصة أغسطينوس ودموع أمه مونيكا؟

الدرس **الرابع**

يشـــوع والميـــراث

يشوع ٤ - ٢٤

الآية الذهبية
"أمَّا أنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ."
(يش ٢٤ - ١٥)

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يتعرف قوة الطاعة لكلمة الله وبركاتها.
- يعبر عن ثقته بأن الله قادر أن يصنع معجزات فوق الطبيعة.
- يدلل على أن الإيمان يقود إلى النصرة، بينما الشك يقود إلى الهزيمة.
- يستنتج أن القائد الروحي الحقيقي هو الذي يتكل على الله، لا على قوته الشخصية.
- يقيم نفسه فى ضوء قيمتى الأمانة والرحمة كما فعلت راحاب.

خَيَّم الصمتُ على مَعْسَكَرِ بني إسرائيل بعد رَحيل موسى النبي. وُجوهٌ حزينة، وعُيونٌ دامعة. وسط هذا المشهد المهيب، جاء صوت الرب ليشوع بن نون تلميذُ موسى الأمين، قائلا: " كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لاَ أُهْمِلُكَ وَلاَ أَتْرُكُكَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ» (يش ١: ٥-٦). ترددت هَمَساتٌ بين صفوف جماعة إسرائيل: هل يستطيع يشوع أن يقودنا كما فعل موسى؟ فردَّ آخرون: «لقد خدم يشوع معلمه موسى منذ شبابه... إنَّه الأجدرُ بالقيادة». رفع يشوع يديه إلى السماء وقال بثقة: الربُّ وعدنا، والأرضُ أمامنا. فلنشدد عزائمَنا ولا نتراجعْ!. تبددت غمامةُ الشك، وعاد الأملُ يخفق فى القلوب.

وقف بنو إسرائيل عند ضفة نهر الأردن الهائج. ارتجف الأطفال وتمسكت الأمهاتُ بهم فى خوف. التفت يشوع إلى الكهنة وقال بثبات: تقدَّموا بتابوتِ العهد، فإنَّ الماءَ سيتوقف أمامكم. نظر الكهنةُ بعضُهم إلى بعض بدهشة، ولكنهم أطاعوا. وما إن لمست أقدامُهم الماء، حتى انشقَّ التيار، وتوقف النهر كجدار عظيم. صرخ شيخ من القوم: إنها نفسُ معجزةِ البحر الأحمر!. بدأ الناسُ يعبرون على اليابسة مذهولين، والأطفال يضحكون ويلوحون بأيديهم نحو الماء الساكن مثل سور يحميهم. ولما عبر الجميع، جمع يشوع اثني عشر حجراً ونصبها علامة. ثم قال للشعب: لتشهد هذه الحجارةُ أن الربَّ صنع معنا عجباً و«لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ يَدَ ٱلرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ» (يش ٤: ٢٤).

ظهرت مدينة أريحا أمامهم، أبوابُها مغلقة، وأسوارُها شاهقة كأنها جبال. قال الناس بقلق: كيف نُسقط مدينةً مثل هذه؟ أجاب يشوع: لن نسقطها بسيوفنا، بل بطاعة أمر الرب. دار الشعب حول المدينة يوماً بعد يوم فى صمت عجيب، وأهل أريحا يراقبونهم من فوق الأسوار ساخرين. وفي اليوم السابع، طافوا سبع مرات، ثم علت أصوات الأبواق، وصاح يشوع: اهتفوا!

فقد أعطاكم الربُّ المدينة «فَهَتَفَ ٱلشَّعْبُ وَنَفَخُوا فى ٱلْأَبْوَاقِ... فَسَقَطَ ٱلسُّورُ فى مَكَانِهِ» (يش ٦: ٢٠). صرخ الناس بدهشة: «لقد سقط الحصن!». دخلوا المدينة فى انتصار، ونجا فقط بيتُ راحاب التي خبَّأت الجاسوسين (يش ٢ :١-٧).

اجتمع خمسةُ ملوك لمحاربة بني إسرائيل، خاف الشعب. لكن يشوع شجّعهم قائلاً: لا تضعفوا! الربُّ يعطينا الانتصار اشتدَّت المعركة وطالت الحرب. وقبل أن ينقضي النهار رفع يشوع عينيه إلى السماء وصاح: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيَّلُونَ» (يش ١٠: ١٢). «فَدَامَتِ ٱلشَّمْسُ وَوَقَفَ ٱلْقَمَرُ... وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذلِكَ ٱلْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ، سَمِعَ فِيهِ ٱلرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ» (يش ١٠: ١٣-١٤). وامتدَّ النهار ساعات. دهش الجنودُ وقالوا: حتى الشمسُ أطاعته! انهزم الأعداء، وتبعثر الملوك كالغبار، وتيقن الشعب أن يد الله لا يقف أمامها شيء.

بعد أن هدأت الحروب، جلس يشوع فى خيمة كبيرة تحيط به الأسباط. وقال لهم: قَدْ أَرَاحَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلَهُكُم مِن كُلِّ ٱلْجِهَاتِ، حَسَبَمَا كَلَّمَكُمْ. ثم رفع يده وأعلن: لآن نقتسم الأرضَ التي وعدنا بها الرب فقال: رأوبين وجاد ونصف منسّى، لكم نصيبكم شرق الأردن. ثم وزَّع باقي الأرض على أسباط يهوذا وأفرايم وبنيامين و زبولون ونفتالي وغيرهم. أما سبط شمعون، فجاء نصيبُه داخل أرض يهوذا. وعندما جاء دور اللاويين،

قال يشوع: أنتم لا تملكون أرضاً، لأنكم نصيبُ الرب، ولكم مدن للخدمة بين إخوانكم. فرح جموع الشعب، فقد تحوّلت الخيام إلى أوطان، والغربة إلى استقرار.

كبر يشوع، وجمع الشعب فى مدينة شكيم للمرة الأخيرة. قال: «ٱخْتَارُوا لأَنْفُسِكُمُ ٱلْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ... وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ ٱلرَّبَّ» (يش ٢٤: ١٥). ارتفعت صيحات الشعب: «ٱلرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ» (يش ٢٤: ٢٤). وبعد أيام قليلة، أسلم يشوع روحه بسلام وهو ابن مئة وعشر سنوات. دفنه الشعب فى جبل أفرايم، وأقاموا له تذكاراً. وظل اسمه يتردّد بينهم رمزاً للشجاعة والطاعة. وتعلَّم الشعب أن المعارك لا تُكسَب بالسيوف فقط، بل بالإيمان الذي يُسقِط الأسوار، ويُوقِف الشمس، ويزرع فى القلوب روح الإنتصار..

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): ألغاز كتابيه

١- أنا امرأة آمنت فخلصت مع أهل بيتها، من أنا؟ (..................)

٢- أنا قائد أوقف الشمس، من أنا؟ (..................)

٣- نحن سبط لم ننل أرضًا لأن الرب هو نصيبنا، من نحن؟ (..................)

٤- أنا النهر الذي انشقّ ليعبر شعب الله على اليابسة، من أنا؟ (..................)

٥- نحن مدينة سقطت أسوارها بعد أن طاف حولنا الشعب سبعة أيام، من نحن؟ (..................)

٦- نحن ملوك اجتمعنا لمحاربة يشوع لكننا انهزمنا، من نحن؟ (..................)

٧- أنا الشيخ الذي قال للشعب: «أمّا أنا وبيتي فنعبد الرب»، من أنا؟ (..................)

نشاط (٢): شخصيات وأحداث

صل كل شخصية في العمود (ب) بما يناسبها مع العمودين (ا -ج)

العمود(أ)	العمود(ب)	العمود(ج)
تبعية يشوع لموسى وخدمته له منذ شبابه.	طاعة كلمة الله	- «أَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى» (عب ١١:١).
عبور الأردن بالتابوت وتوقف المياه.	الالتزام بعبادة الرب	- «إِنْ أَطَعْتُمْ وَسَمِعْتُمْ، تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ» (إش ١٩:١).
الطواف حول أريحا وسقوط أسوارها.	الاتكال على قدرة الله	- «كُنْتُ لَكُمْ قُدْوَةً فى كُلِّ شَيْءٍ» (٢ تس ٣: ٩)
محاربة خمسة ملوك وإيقاف الشمس.	التلمذة علي يد الآباء	- «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ. لاَ تَرْهَبْ وَلاَ تَرْتَعِبْ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ» (يش ١: ٩)
قول يشوع: «أمّا أنا وبيتي فنعبد الرب.	الإيمان فى وعود الله	- «أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ» (يش٢٤: ١٥)

نشاط (٣): لو كنت معهم...“

- لو كنت واحدًا من الشعب مع يشوع، ما الذي كنت ستشعر به عندما رأيت:

١- النهر ينشق؟ ....

٢- الأسوار تسقط؟ ....

٣- الشمس تتوقف؟ ....

نشاط (٤): "أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ"

أمامك إختبار يساعدك على اكتشاف كيف يمكنك تطبيق هذه الآية فى حياتك اليومية (اختر الإجابة الصحيحة):

اولا: مواقف حياتية

١- عند مشاهدة التلفاز أو استخدام الإنترنت:

(أ) أختار البرامج والألعاب التي ترضي الله

(ب) أتساهل أحياناً فى مشاهدة ما لا يليق

(ج) لا أفكر فى تأثير ما أشاهده على إيماني

٢- أثناء اللعب مع الأصدقاء:

أ) ألتزم بالأمانة والرحمة حتى أثناء اللعب   ب) أحياناً أتجاهل بعض المبادئ لأكون مع الأصدقاء

جـ) أتصرف كما يتصرف الجميع دون تفكير

٣- فى اوقات المشاكل:

أ) ألجأ إلى الصلاة أولاً وأثق أن الله معي   ب) أحاول حل المشكلة بنفسي ثم أتذكر الله

جـ) أشعر بالقلق والتذمر وأنسى أن الله قادر على مساعدتي

٤- فى العلاقة مع العائلة:

أ) أساعد فى جعل بيوتنا مكاناً للعبادة والمحبة   ب) أحياناً أتشاجر مع إخوتي وأتذمر من والديّ

جـ) لا أفكر كثيراً فى دوري داخل الأسرة

ثانيا: خطة عملية

اختر ثلاثة التزامات عملية لتطبيق "أما أنا وبيتي ..." هذا الأسبوع:

١- (   ) سأصلي مع عائلتي مرة على الأقل هذا الأسبوع

٢- (   ) سأساعد فى جعل جو البيت أكثر محبة ووداعة

٣- (   ) سأكون صادقاً وأميناً حتى فى اللعب مع الأصدقاء

٤- (   ) عندما أواجه مشكلة، سألجأ إلى الصلاة أولاً

ثالثا: صلاة

يا رب ساعدني لأكون .... فى بيتي ومع أصدقائي، وأعطني .... حتى أطبق قول يشوع: .... آمين.

أسئلة الدرس

صِل بين العمود (أ) مع ما يناسبه من العمود (ب)

العمود(أ)	العمود(ب)
عبور الأردن بالتابوت	الطاعة لكلمة الله تُسقط الحصون المنيعة
سقوط أسوار أريحا	معجزة تظهر قدرة الله على الطبيعة.
إيقاف الشمس	إعلان الالتزام بعبادة الرب وحده.
توزيع الأرض على الأسباط	أمانة الله فى تحقيق وعوده.
قول يشوع: «أمّا أنا وبيتي فنعبد الرب»	الإيمان يصنع طريقًا وسط المستحيل.

أسئلة متنوعة

١- كيف أظهر يشوع طاعته لله بعد موت موسى؟ وما الدرس الذي نتعلمه من موقفه؟

٢- لو كنت مع بني إسرائيل عند عبور الأردن بالتابوت ورأيت المياه تتوقف. ماذا كنت ستتعلم من هذه المعجزة؟

٣- ما الذي يميز إيمان يشوع حين صلّى فتوقفت الشمس؟

٤- ماذا قصد يشوع بقوله: «أمّا أنا وبيتي فنعبد الرب»؟ وكيف يمكنك تطبيق هذا القرار فى بيتك وأسرتك؟

٥- اختَر موقفًا من حياة يشوع ترى أنه الأقرب إلى قلبك، واشرح لماذا تعتبره قدوة لك.

الدرس الخامس

رِحلــــة مــع الشُّهَــداء

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يَذكُر كيف كان الرّب يسوع يُقوّي الشُّهَداء ويُعَزّيهم.
- يَستَنتِج أن المُعجِزات كانت علامة على قُوّة الله العاملة مع المؤمنين.
- يدلل على دَور الكنيسة فى الصلاة من أجل أولادها وقت الاضطهاد.
- يشرح الأشكال المتعدّدة للشهادة (الطّهارة، الإيمان، الدفاع عن العقيدة).
- يميز بين "الشهادة البيضاء" و "الشهادة الحمراء".
- يَقتَدي بمحبة المسيحيين الأوائل الذين ضَحّوا بحياتهم من أجل الآخرين.
- يسرد موقفًا حياتيا يوضح أنه شاهدًا للمسيح

الآية الذهبية

"مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟" (رو ٨: ٣٥)

- دخلَ الخادِمُ الفَصل، ونَظرَ إلى أولادِه قائِلًا: أحبّائي، هل تَذْكُرون أنّنا بالوحدة السابقة تَحَدَّثْنا عن الاستشهاد فى المسيحيّة، وكيف كان الرُّومان يَطْلُبون من النّاس أن يُقَدِّموا بَخورًا لِقيصَر؟

يوسف: نَعم، وقلتَ لنا إنّ المؤمنين رَفَضوا ذلك لأنّهم يُحِبّون الرّب يسوع.

الخادِم: أَحْسَنْتَ يا يوسف. واليوم سَنُكمل قِصّتنا لِنَعرِف كيف كان الرّب يُشَجِّع أولادَه ويُعطيهم قُوّة.

سارة: أنا مُتَشَوِّقة جدًّا لِمَعرِفة ما حَدَثَ معهم.

الخادِم: سَتَسْمَعين يا سارة ما يُدهِش القَلب ويُثَبِّت الإيمان. فهل أنتم مُستعِدّون؟

الأولاد (معًا): نَعم، هَيّا بِنَا!

ماريا: كيف كان الشُّهَداء يَفرَحون وسط العذابات؟

الخادِم: أوّل ما كان يُقَوّي الشُّهَداء هو حُضورُ الرّب يسوع معهم، وأحيانًا كان يَظهَر لهم بنفسه. كما كانوا يَرَوْنه بِعَين الإيمان، ويَشعُرون بسَلامٍ عَجيب.

ماريا: يا لَهُ مِن شعور رائع!

الخادِم: وأيضًا كانت الكنيسة تُصَلّي بلا انقِطاع لأجلِهم، كما أنّ الملائكة كانت تُعَزِّيهم وتُقَوِّيهم أثناء عذاباتهم.

دانيال: هل كانوا يَخافون مِن العذاب؟

الخادِم: بالعَكس، كانوا يَرَوْن الألم بَرَكة، لأنّهم يُشارِكون السيّد المسيح فى صَليبِه. وكانوا يَتَذَكَّرون وَعدَه: "وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا" (يو١٤: ٣).

الخادِم: الله صَنَع معهم مُعجزات عَظيمة. تَخَيَّلوا أسودًا جائعة تَدخُل لِتَفْتَرِس، فإذا بها تَجلس عند قَدَمَي الشَّهيد هادِئة!

سارة: (مندهِشة): هذا أمر عَجيب!

الخادِم: نَعم، وهناك شُهَداء شَرِبوا السُّم بعدما رسموا عليه علامة الصليب فلم يَضُرَّهم، وآخَرون أُلقِيَ بهم في النار، فأرسل الله مَطرًا أطفَأها.

يوسف: يا للعجب! وكيف كان الناس يرون هذا؟

الخادِم: كثير من الوَثَنيين عندما رَأوا هذه المُعجِزات آمَنوا بالرّب يسوع.

الخادِم: لم تَكُن الشَّهادة نوعًا واحدًا. بَعض القدّيسات مثل القِدّيسة بَربارة والشهيدة دميانة شَهِدنَ للمسيح بالطَّهارة والعِفَّة.

ماريا: هذا جَميل، فالطَّهارة شَجاعة أيضًا.

الخادِم: وبعض القدّيسين مثل مارجرجس ومارمينا شَهِدوا بالإيمان القَوي. وهناك من دافَعوا عن العَقيدة مثل البابا دِيُسقوروس.

دانيال: إذن كلّ واحد كان له طريق خاص في إعلان مَحبّته للرّب.

الخادِم: نَعم، وكلُّهم نالوا إكليل المجد في السَّماء.

الخادِم: هل تَعلَمون أنّنا نحن أيضًا يُمكِن أن نكون شُهَداء؟

يوسف: كيف، ونحن لا يُعَذِّبُنا أحد؟

الخادِم: هناك ما يُسَمّى "الشَّهادة البيضاء"، وهي أن نعيش للمسيح بالمحبّة والخِدمة والطَّهارة.

سارة: مثل الأنبَا أنطونيوس؟

الخادِم: نَعم، هو لم يَسفِك دَمَه، لكنَّه قَدَّم حياتَه كُلّها للرّب. ونحن أيضًا، كُلّ مَرّة نُحِبّ الآخرين ونَنتَصِر على الشَّر، نَكتُب صَفحة جديدة في كِتاب الشَّهادة.

دانيال: هل توجد أمثلة أخرى غير الأنبَا أنطونيوس؟

الخادِم: بالطبع ، في القرن الثالث الميلادى، وبينما كان الأباطرة الوَثَنيّون يُضطهِدون المسيحيّين اضطهادًا شديدًا، إنتشر وباء الطاعون. خاف الوَثَنيون وهَربوا، تاركين جُثث أقاربهم في الشوارع. عندئذ خرج المسيحيّون من السّراديب حيث كانوا يختبئون، وخَدَموا المرضى ودَفنوا الموتى رغم خطر العدوى. فمات كثير منهم، واعتَبَرت الكنيسة هذه المَحبّة استشهادًا.

سارة: يعني عندما أحب وأضحّي من أجل الآخرين... أكون شهيدة بطريقة أخرى؟

الخادِم: أحبّائي، الشُّهَداء هم أبطالًا في التّاريخ ونور يُرشِدنا حتّى اليوم. لقد أحبّوا الرّب أكثَر من الحياة.

ماريا: تَعلَّمتُ أن كلّ واحدٍ منّا يُمكِنُه أن يَشهَد للمسيح بطَريقته.

دانيال: وأنا تَعلَّمتُ أن الله يُحوِّل الألم إلى مجد.

سارة: وأنا فَهِمتُ أن المَحبّة أقوى من الموت.

الخادِم (مبتسمًا): أحسَنتم. ورِحلتُنا مع الشُّهَداء لم تَنتَهِ بعد، ففي الدَّرس القادِم سَنُكمِل مع قِصَص جديدة عن أبطال الإيمان.

الأولاد (معًا): نَعم، نَنتَظِر الدَّرس القادِم بشَوق كَبير!

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): شجرة الشهادة

اكتب أنواع الشهادة على أغصان الشجر واسماء القديسين على أوراق الشجر

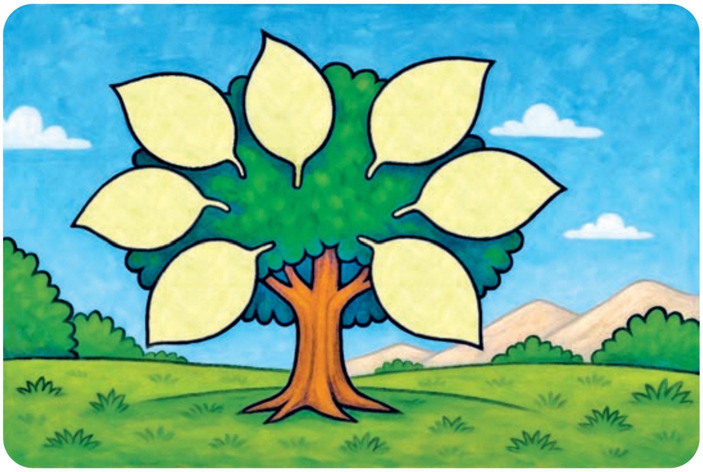

نشاط (٢): الشهادة بالدم والشهادة البيضاء

في هذا النشاط نتعرف على انواع من الشهادة الحمراء (بالدم) والشهادة البيضاء (الحياة اليومية). اكتب رقم كل عبارة فى القلب المخصص لها بالنشاط

- أَرفض المشاركة في خطيّة مع الآخرين
٢- القدّيس مارجرجس تحمّل السُّجون والعذابات حتى الموت.
٣- القدّيسة دِميانة رفضت إنكار المسيح، فقُطِع رأسها.
٤- أقول الحقيقة حتى لو سأُعاقَب.
٥- أُطيع والديَّ بفرحٍ ومحبّة.
٦- مارمينا تعذب كثيرًا ثم استُشهِد لأنه لم يقدّم البخور للأوثان.
٧- أُساعِد صديقي الذي يحتاج مساعدة فى الدرس.
٨- أُسامِح من يسيء إلى ولا أُخاصِمه.
٩- الشهداء الذين أُلقي بهم للأسود فلم تؤذِهم حتى سُلخوا.
١٠- القدّيسة بَربارة تمسّكت بإيمانها، فماتت على اسم المسيح.

الشهادة ....

الشهادة ....

نشاط (٣): حوار صحفي

إليك حوارًا متخيلاً بين صحفي وشهيد حدثت معه معجزة فى القرن الثالث الميلادي (شاب شرب سمًا ولم يضره). أكمل الحوار

الصحفي: بماذا شعرت فى اللحظة التي رفعت فيها الكأس الذي يحتوي علي السم إلى شفتيك؟ هل كان هناك خوف؟

الشهيد: ....

الصحفي: ماذا كان رد فعل الحاضرين عندما وجدوك سليمًا معافى؟

الشهيد: ....

الصحفي: هل كانت هذه هي المرة الأولى التي تشعر فيها أن الله يتدخل بشكل خارق فى حياتك؟

الشهيد: ....

الصحفي: هل غيرت هذه التجربة من علاقتك بالله؟

الشهيد: ....

الصحفي: أخيرًا، ما الكلمة التي تريد أن توجهها لكل شاب وفتاة يقرأون قصتك اليوم؟

الشهيد: ....

نشاط (٤): سبورة البطل الخفي

- أمامك مجموعة من الشخصيات هم "أبطال الشهادة البيضاء من حولك"

- اكتب تحت كل صورة ما تقدمه الشخصية من تضحيات صامتة بالمحبة والخدمة من دون أن يطلبون شكراً.

بابا

ماما

معلمتى

خادم

....

أسئلة الدرس

١- أنا أول الشمامسة وأول الشهداء فى المسيحية، رُجمت بالحجارة ....

٢- أنا طفل صغير عمري ١٢ سنة، قدّمت حياتي للمسيح بكل شجاعة ....

٣- أنا رسول الأمم، بشرت بالمسيح فى بلاد كثيرة، واستشهدت فى روما ....

٤- أنا أم قديسة قدّمت أولادها الخمسة ليستشهدوا أمام عينيها ....

٥- أنا شهيدة عفيفة، احتملت عذابات كثيرة من أجل إيماني ....

أسئلة متنوعة

١- لماذا كان المسيحيون يرفضون تقديم البخور للأباطرة الرومان؟

٢- ما معنى "الشهادة البيضاء"؟ وأعطِ مثالًا عمليًا من حياتك.

٣- كيف كانت الكنيسة تعزّي الشهداء فى وقت الاضطهاد؟

٤ - ما الدرس الذي نتعلّمه من معجزات الله مع الشهداء (مثل إطفاء النار أو ترويض الأسود)؟

٥- كيف أستطيع أنا اليوم أن أكون شاهدًا للمسيح فى مدرستي أو بيتي؟

الدرس **السادس**

عفة اللسان - أبيجايل

(صموئيل الأول ٢٥)

الآية الذهبية

"اَلْجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلاَمُ الْمُوجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ" (أم ١٥ : ١).

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يتعرف أنّ عفة اللسان والكلمة اللينة تُطفئ الغضب.
- يثمن دور أبيجايل في منع داود من الانتقام.
- يدلل على أنّ الله يستخدم أشخاصًا ضعفاء ليصنعوا عملًا عظيمًا.
- يستنتج أنّ الانتقام للذات لا يُرضي الله، وأنه يبارك من يترك الأمر له.
- يؤيد أنّ الكلمة الحكيمة تحفظ البيت والأسرة من الخراب والهلاك.

جرت أحداث هذه القصة قبل ميلاد السيد المسيح بألف سنة. تروي لنا هذه القصة عن كيف أطفأت عفة اللسان نار الغضب والإنتقام هيا بنا نتعرف أحداثها.

رجل من اليهودية: يا أبيجايل... رأيتك اليوم تتحدثين مع داود النبي، لابد كان الأمر مهما.

أبيجايل: نعم، لم يكن حديثًا عاديًّا. أنت تعرفني جيّدًا، أنا زوجة نابال، الرجل الغنيّ في مدينة الكرمل في منطقة اليهودية. لديه غنمٌ كثير، أراضٍ واسعة، وولائم لا تنتهي، ولكن، ما قيمة كل هذا الغنى إذا كان صاحبه جاهلًأ؟ إن اسم "نابال" يعني "الجاهل"، وحقًّا تصرفات نابال غير حكيمة.

الرجل: وماذا عن أمر داود؟

أبيجايل: كان داود، رجل الله، يحرس غنمنا برجاله، ليلًا ونهارًا، بلا مقابل. كانوا كسور حولنا لم يقترب لصٌّ ولا ذئب منا. و حين طلب أجرة غلمانه بلطف، رفض نابال بتكبُّر وقال بازدراء: مَن هو داود؟ ومن هو ابن يسّى؟! لن أعطي طعامي له أو لغلمانه. حين سمعتُ ذلك، شعرتُ أنّ نارًا إشتعلت في قلب داود، وأن الغضب سيأتي إلينا كالطوفان.

الرجل: أحقًّا قال نابال هذا الكلام؟! وماذا فعل داود حين سمع؟!

أبيجايل: تقلّد داود سيفه في الصباح، ومعه أربعمائة رجل! وكان المشهد مرعبا: أصوات السيوف تُسحب من أغمادها، وقع الأقدام على الصخور، والغضب يتطاير من العيون. لم يكن في قلب داود إلا فكرة واحدة في تلك اللحظة وهي الانتقام. جاءني أحد الغلمان مسرعًا، وصوته يرتجف: سيّدتي، رجال داود أحسنوا إلينا وقت أن كنا نرعى الغنم، كانوا حِرَاسًا لنا ليلًا ونهارًا، أمّا الآن فهم مقبلون، والسيف في أيديهم! نابال لا يسمع ولا يعقل... فماذا نفعل؟!

الرجل (بلهفة)**:** وماذا فعلتِ يا أبيجايل؟!

أبيجايل: أسرعتُ وجمعتُ ما وجدتُ من خير: خُبزًا وفيرًا، خِرافًا مذبوحة، عِنبًا وفِريكًا وزيتًا وعسلًا. وضعتُها على الحمير، وقلتُ لغلماني: اسْبِقوني، وأنا آتيةٌ وراءكم. لم أُخبر نابال بشيء، لأنّه لا يسمع صوت عقلٍ ولا يقبل نصيحة. و في الطريق، رأيتُ داود يتقدّم، ورجاله خلفه كالأسود الجائعة. نزلتُ عن الحمار سريعًا، وسجدتُ إلى الأرض أمامه. صوتي كان يرتجف لكن قلبي صلّى: يا رب، أعطني كلمة تهدّئ هذا الغضب!.

الرجل (مشدود الأنفاس)**:** يا للرهبة! وماذا قلتِ له؟ وكيف استقبلك؟!

أبيجايل: رفعتُ وجهي وقلتُ: يا سيّدي، لا تلتفت إلى ما صنعه زوجي نابال. أنا لم أرَ غلمانك حين جاءوا، فاعذرني. والآن، من فضلك، اقبَل هذه التقدمة هديّة من يد جاريتك. ثم أضفتُ، والدموع تكاد تسبق صوتي: حَيٌّ هو الربّ الذي منعك اليوم عن سفك الدماء وعن الانتقام لنفسك. لا تجعل يدك تلطّخ بالدم البريء، لكي لا يقول الناس: داود انتقم بنفسه.

الرجل: أيمكن لِكلمةٍ أن تُطفئ غضب سيفٍ مسلول؟

أبيجايل: نعم! قال لي داود: مبارك الرب إله إسرائيل الذي أرسلكِ هذا اليوم. ومبارك عقلكِ، ومباركةٌ أنتِ، لأنك منعتيني عن سفك الدماء.

الرجل: وماذا بعد؟

أبيجايل: أخذ الهدية من يدي. وقال: اصعدي بسلام إلى بيتك. قد سمعتُ صوتكِ ورفعتُ عن بيتك الشرّ. في تلك اللحظة، أدركتُ أنّ عفة اللسان أقوى من ألف سيف.

الرجل (بصوت متأثّر)**:** يا أبيجايل، لكن، ماذا كان مصير نابال بعد كل هذا؟

أبيجايل: عدتُ إلى البيت، فوجدتُه قد صنع وليمة عظيمة وسكر حتى الثمالة. لم أخبره بشيءٍ تلك الليلة. وفي الصباح، حين فاق، رويتُ له ما حدث، فارتجف قلبه وخار جسده. وبعد عشرة أيّام، مات نابال. سمع داود الخبر، وأرسل إليّ، فطلب أن أكون زوجةً له. وهكذا، من بيت رجلٍ جاهلٍ قاسٍ، انتقلتُ إلى بيت أعظم ملوك إسرائيل. وكان هذا درسا للبشرية: إن الجواب اللين يَصرِف الغضب.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): فضائل أبيجايل

الذي يقتني عفة اللسان يستطيع ان يتحكم في انفعالاته وأيضا يستطيع أن يقتني فضائل كثيرة، ضع كل فضيلة أمام الموقف الذي يعبر عنها.

(عفة اللسان – الفطنة السريعة – المبادرة والقيادة – النصح الحكيم – الشجاعة)

موقف ١ : عندما سمعت أبيجايل بإهانة زوجها نابال لداود، أسرعت وجمعت كميات كبيرة من الطعام وأرسلتها هدية لداود ....

موقف ٢ : ذهبت أبيجايل لمواجهة داود الذى كان معه جيش غاضب. ....

موقف ٣ : عندما قابلت داود، سجدت إليه واعتذرت عنه بلطف قائلة: "يا سيدي، لا تلتفت إلى ما صنعه زوجي نابال... أنا لم أرَ غلمانك... فاعذرني" ....

موقف ٤ : لم تكتفِ بالاعتذار، بل ذكّرت داود بمبادئه قائلة: "حيّ هو الرب الذي منعك اليوم عن سفك الدماء.." ....

موقف ٥ : بعد سماعها التحذير، لم تتردد، بل اتخذت قرارًا فوريًا بالتحرك بمفردها لمواجهة داود ....

نشاط (٢): مواقف من القصة:

ضع أمام كل آية رقم الموقف المناسب من القصة:

المواقف:

١- أبيجايل مع داود.

٢- أبيجايل وهي تمنع القتال.

٣- داود بعد أن سمع كلام أبيجايل.

٤- نابال عندما رفض إعطاء الطعام.

٥- أبيجايل عندما قدمت الهدايا.

- «اَلْجَوَابُ ٱللَّيِّنُ يَصْرِفُ ٱلْغَضَبَ، وَٱلْكَلاَمُ ٱلْمُوجِعُ يُهَيِّجُ ٱلسَّخَطَ.» (أم ١٥: ١) (..................)

- «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِٱلرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ... طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ ٱلأَرْضَ... طُوبَى لِصَانِعِي ٱلسَّلاَمِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ ٱللهِ يُدْعَوْنَ.» (مت ٥: ٣، ٥، ٩) (..................)

- «إِذًا يَا إِخْوَتِي ٱلأَحِبَّاءُ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي ٱلاِسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي ٱلتَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي ٱلْغَضَبِ.» (يع ١: ١٩) (..................)

- "كبرياء الإنسان تضعه، والوضيع الروح ينال مجدا" (أم ٢٩: ٢٣)

- «هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِٱلشُّحِّ فَبِٱلشُّحِّ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِٱلْبَرَكَةِ فَبِٱلْبَرَكَةِ أَيْضًا يَحْصُدُ.» (٢ كو ٩: ٦) (..................)

نشاط (٣): عفة اللسان من الكتاب:

صل الآية من العمود(أ) مع ما يناسبها من سلوك في العمود (ب)

العمود(أ)	العمود(ب)
١- «اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَان » (أم ١٨: ٢١).	- كنت على وشك أن ترد على زميلك بكلمة قاسية، لكنك أمسكت نفسك وتجنّبت شجارًا كبيرًا.
٢- «لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلَحًا بِمِلْحٍ » (كو ٤: ٦).	- معلّمك سأل: "من الذي كسر القلم؟" وأنت الذي كسرته... هل تقول الصدق حتى لو تعرضت للعقاب؟
٣- «اَللِّسَانُ الصَّادِقُ ثَابِتٌ شفة الصدق تثبت إِلَى الأَبَدِ» (أم ١٢: ١٩).	- أحد أصدقائك أخطأ في لعبة جماعية، الكل يلومه... لديك فرصة: هل توبّخه أم تشجعه بكلام لطيف؟
٤- «اَلْجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ» (أم ١٥: ١).	- زميلك في الفصل حزين لأنه رسب في الامتحان... هل تقول له كلمة تشجّعه، أو كلمة تحطمه؟
٥- «مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضِّيقَاتِ نَفْسَهُ» (أم ٢١: ٢٣)	- أخوك الصغير كسر لعبتك المفضلة... ستصرخ عليه وتضربه، أم تقول كلمة هادئة؟

نشاط (٤): ماذا كنت ستفعل؟"

١- لو كنتَ غلامًا عند نابال ورأيت الشر يقترب، ماذا كنت ستفعل؟

٢- لو كنتَ مكان داود وسمعت الإهانة من نابال، كيف سيكون رد فعلك؟

٣- لو كنتَ مكان أبيجايل، هل ستخاطر وتقابل داود أم تبقى صامتًا؟

٤- لو كنتَ من رجال داود وتستعد للانتقام، هل كنت ستفرح بالحرب أم تتمنى السلام؟

٥- لو كنتَ في بيت نابال ورأيت أبيجايل تجهّز الطعام في السر، هل ستساعدها أم تمنعها؟

أسئلة الدرس

ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام الجملة غير الصحيحة:

١- عامل نابال غلمان داود بلطف وكرم. (   )

٢- غضب داود بعدما سمع إهانة نابال. (   )

٣- كان غلمان داود يحمون مراعي نابال من اللصوص. (   )

٤- أخذت أبيجايل طعامًا كثيرًا وقدّمته لداود. (   )

٥- وافق داود على نصيحة أبيجايل ولم ينتقم من نابال. (   )

أسئلة متنوعة

١- لماذا غضب داود من نابال وأراد قتله؟

٢- ما الرد اللين الذي قدمته أبيجايل والذي منع كارثة؟

٣- أذكر نتيجة واحدة لعنف كلمات نابال، ونتيجة واحدة لحكمة كلمات أبيجايل؟

٤- ما هي الصفتان الرئيسيتان في أبيجايل التي جعلتها تستطيع حل هذه الأزمة؟

٥- بماذا كافئ داود أبيجايل في النهاية على حكمتها وأمانتها؟

مراجعة على الوحدة الثانية

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. قام هيرودس عندما علم بميلاد ملك جديد بـ ....

أ) إقامة الأفراح — ب) تقديم هدايا له — ج) أمر قتل أطفال بيت لحم — د) الصلاة من أجله

٢. رفض المسيحيون تقديم البخور للأباطرة لأنه ....

أ) مكلف — ب) عبادة وثنية — ج) غير قانوني — د) غير صحي

٣. قال .... لمونيكا والدة أغسطينوس: "ابن هذه الدموع لن يهلك"

أ) بطرس — ب) أمبروسيوس — ج) أثناسيوس — د) أنطونيوس

٤. غلمان داود .... رعاة نابال.

أ) أساؤوا إلى — ب) سرقوا أغنام — ج) حموا مراعي — د) هاجموا

٥. عند عبور الأردن ....

أ) غرق الشعب — ب) توقفت المياه أمام تابوت العهد

ج) سقطت نار — د) انفتحت الأرض

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة:

١. أمر هيرودس بقتل الأطفال في بيت لحم بعد أن أخبره المجوس بميلاد المسيح. (   )

٢. أول الشمامسة وأول الشهداء هو بولس الرسول. (   )

٣. اسم أم القديس أغسطينوس هو حنّة. (   )

٤. نابال كان رجلًا غنيًّا لكنه قاسي القلب. (   )

٥. يشوع كان قائدًا لشعب إسرائيل بعد موسى النبي. (   )

٣ اكمل مايلي :

١- اَلْجَوَابُ .... يَصْرِفُ ٱلْغَضَبَ، وَٱلْكَلَامُ ٱلْمُوجِعُ يُهَيِّجُ ....

٢- لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا .... ، لِأَنَّكُمْ بِالدَّيْنُونَةِ ٱلَّتِي بِهَا تَدِينُونَ .... ،
وَبِٱلْكَيْلِ ٱلَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ ....

٣- ظهر ملاك الرب ليوسف في الحلم وأمره أن يأخذ الطفل وأمه ويهرب إلى ....

٤- بعد موت موسى، خلفه في قيادة الشعب النبي ....

٥- الأم التي قدّمت أولادها الخمسة للشهادة تُدعى ....

٤ مَن أنا ...؟

١. أنا أول الشمامسة وأول الشهداء في المسيحية، رُجمت بالحجارة.

٢- أنا الأسقف الذي شجع مونيكا على الثقة في توبة ابنها.

٣- أنا إمرأة حكيمة منعت كارثة كبيرة عن بيتها بكلمات ودية.

٤- أنا قائد بني إسرائيل بعد موت موسى، وطعت الله في كل أوامره

٥- أنا القديس الذي تأثر بسيرة الرهبان وغيّر حياته إلى حياة روحية

٥ أجب عما يلي :

١. لخص معجزة حدثت عند شجرة مريم في المطرية خلال هروب العائلة المقدسة، وما أهميتها؟

٢. قارن بين حياة القديس أغسطينوس قبل التوبة وبعد التوبة من حيث السلوك والاختيارات؟

٣. اشرح لماذا أمر الملاك يوسف بالهرب إلى مصر مع الطفل يسوع وأمه؟

الوحدة الثالثـة

الإيمان في مواجهة التحديات

الدرس الأول:

العقيدة: من مصر إلى برية الأردن

الدرس الثانى:

المحفوظات: (متى٧ : ٧- ١٢) - بعض الآيات الذهبية

الدرس الثالث:

العبادة: تكريس القلب و تحديات العصر

الدرس الرابع:

شخصيات كتابية: قضاة بني إسرائيل

الدرس الخامس:

شخصيات تاريخية: بطولات الشهداء

الدرس السادس:

القيم والأخلاق : التسامح ونبذ العنف

الـدرس **الأول**

من مصر إلى برية الأردن

(لوقا ٢) (متى ٢-٤)

الآية الذهبية

"وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ." (لو ٢ : ٥٢).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضح كيف حمى الله الطفل يسوع من خطر هيرودس.
- يفسر المقصود بـ "كان يسوع ينمو في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس".
- يفسر سبب معمودية الرب يسوع على يد يوحنا رغم أنه بلا خطية.
- يشرح ردود الرب يسوع على تجارب إبليس في البرية.
- يعبّر عن إيمانه بأن يسوع هو ابن الله الذي أُرسل لخلاص العالم.

بَعدَ موتِ هيرودسَ المَلِك، ظَهَرَ ملاكُ الرَّب ليوسفَ في حُلمٍ يَقولُ له: «قُم وخُذِ الصَّبِيَّ وأمَّهُ واذهَبْ إلى أرضِ إِسْرَائِيلَ، لأنَّهُ قد ماتَ الَّذِينَ كانوا يطلُبُونَ نفسَ الصَّبِيِّ» (مت ٢: ٢٠). قامَ يوسف بسُرعةٍ وعادَ إلى أرضِ إسرائيل. ولما سَمِعَ أنَّ أرخِيلاوسَ يَملِكُ على اليهوديَّةِ مَكانَ أبيهِ هيرودس، خافَ أن يَذهَبَ إلى هُناك، لأنَّ أرخِيلاوسَ كانَ عنيفًا ولا يَرحَم. وفي الحُلمِ أُوحِيَ إلى يوسفَ أن يَمضيَ إلى مَدينةِ الجَليل. وهكذا جاء يوسف ومريمُ معَ الطفلِ يسوعَ إلى ناصِرةِ الجَليل. بَلدَةٌ صغيرة، بُيوتُها بَسيطة، والنّاسُ يَعيشونَ حياةً مُتواضعة. هُناكَ استقرّتِ العائلةُ بَعيدًا عن ضوضاءِ المُدنِ الكبيرة. وبَدأ الطفلُ يسوعُ يَكبُرُ وسْطَ الأطفال. كان يُشارِكُهُم في كلِّ شيء، لكنَّهُ لم يَفعَل أيَّ خَطيّةٍ البتة. وهكذا عاشَ الطفلُ يسوعُ طُفولتَهُ في مَكانٍ هادئٍ بَعيد، لكنَّهُ كان يَستعِدُّ لعملٍ عظيم.

كَبُرَ يسوعُ عامًا بعدَ عام، وإمتلأ حكمة. ولما بَلَغَ الثانيةَ عشرة، ذَهَبَ معَ يوسفَ ومريمَ إلى أورُشليمَ لِيحتفلوا بعيدِ الفِصحِ كالعاده. كانت المدينةُ مُزدَحِمة، والنّاسُ مِن كلِّ مكان، والأجواءُ مليئة بالتسابيح والصلوات. وبعد العيد، تَحرّكت القافلةُ عائدةً للنّاصِرة، وظنّ يوسف ومريمُ أن يسوعَ معهم وسطَ الأقاربِ والأصدقاء. لكن بعدَ يومٍ كاملٍ، اكْتشفا أنَّهُ مَفقود! فامتلأ قلبُ مريمَ بالخوف. وعادا يَبحثانِ عنهُ في كل مكان، ولم يَجداه. وأخيرًا، بعدَ ثلاثةِ أيّام، وجداهُ في الهيكل، جالسًا بينَ المعلّمين، يَسألُهم ويُجيبُهم، والجميعُ مندهِشون من حكمته. فقالت لهُ مريمُ: "يا بُني، لماذا فعلَتَ بنا هكذا؟ هوذا أبوكَ وأنا كنا نَطلُبُكَ مُعذَّبين". أجابَ يسوعُ بهدوء: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لأَبِي؟» (لو٢: ٤٩). لم يفهما القول، لكنَّهُ عادَ معهما للنّاصرة، وكان مُطيعًا لهما. أما مريمُ، فكانت تَحفَظُ كلَّ هذه الكلماتِ في قلبها بصَمتٍ عجيب.

مَرّت السنواتُ، وصار يسوعُ شابًّا. وكان يَعملُ مع يوسفَ في النّجارة وعاشَ حياةً بسيطة، مثل باقي أهلِ النّاصرة. لكنّ الناسَ كانوا يقولون: يسوعُ مُختلف... كلامُه مُريح، ووجهُهُ فيه نور.
، ومع ذلك لم يَعرفوا بعدُ مَن هو. كان يسوعُ يَستعِدُّ في صمتٍ لعمل الفداء العظيم. وفي الليالي الهادئة، كان يَخرُجُ إلى الحقول، يرفعُ عينيه إلى السماء، ويقضي أوقاتَ خلوةٍ طويلة. والكتابُ يقول: «وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ» (لو ٢: ٥٢). كان يكبُر من الخارج مثلَ أي شاب، لكن من الداخل كان يَتجهّزُ لمهمّة عظيمة. والنّاصرةُ لم تفهم أن بينَ شوارعها البسيطة كان يَعيشُ مُخلّص العالم.

في ذلك الوقت، ظَهَرَ يوحنا المعمدانُ في بريّةِ الأردن. وكان يصرُخُ بصوتٍ قويّ: «تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» (مت ٣: ٢). وكان الناسُ يخرُجون إليه، يَعترفون بخطاياهم، ويَعتَمِدون في نهر الأردن. وكان يوحنا يَلبسُ وبر الإبل، ويأكلُ جرادًا وعسلاً بريًا. شكلُه غريب، لكن كلماتِه تهزُّ القلوب. ووسطَ الجموع، جاء يسوعُ من الناصرة. وتقدَّم ليُعتمد. فتَعجّب يوحنا وقال: "أنا مُحتاج أن أعتَمدَ منك، وأنتَ تأتي إليّ؟" فأجاب يسوع: «اسْمَحِ الآنَ، لأَنَّهُ هكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ» (مت ٣: ١٥). وعندما صَعِدَ يسوعُ من الماء، انفتحت السماوات، ونزَلَ الروح القدس مِثل حمامة، وجاء صوتٌ من السماء يقول: «هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» (مت ٣: ١٧). وكان هذا إعلانًا واضحًا أن يسوعَ هو ابنُ الله، وأن الوقتَ قد حان ليَبدأ رسالته.

بعدَ المعموديّة، قادَ الروحُ القدس الرب يسوعَ إلى البرّية. وهناك صامَ أربعينَ يومًا وأربعينَ ليلة. وكانت البرّيةُ قاسية: طقسها حار نّهارًا، وبارد ليلًا، بلا طعامٍ ولا ماء. والكتابُ يقول: «فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا» (مت ٤: ٢). وهذا الجوعُ كان مدخلًا للشيطان كي يُجرّبه، كما جرّبَ آدم في جَنّةِ عدن. لكن الرب يسوعَ كان يَعلَم أن عليه أن يَنتصِر أولًا على الشيطان الذي غلَبَ الإنسانَ الأوّل (آدم)، ليُعطينا المثال كيف نَغلب نحن أيضًا، وندوسُ الحيّاتِ والعقاربَ وكل قوّة العدو.

جاء إبليسُ إلى يسوع وقالَ له: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا» (مت ٤ : ٣). وكان يسوعُ جائعًا، لكنّه أجاب بقوّة: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ» (مت ٤ :٤). ثم أخذه إبليسُ إلى جناح الهيكل وقالَ: اطرَح نفسَك إلى أسفل، لأنّ الملائكة ستحفظك

فردّ يسوع: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ» (مت ٤ : ٧). وأخيرًا، أراه إبليسُ ممالكَ العالم وقال: "أُعطيكَ كل هذا إن سَجدتَ لي." فأجاب يسوعُ بحزم: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ» (مت ٤ : ١٠). فتركه إبليسُ، وجاءت الملائكة تُخدِمه. وخرج يسوعُ من البرّية مُنتصرًا، مملوءًا بقوّة الروح القدس، مُستعدًّا ليبدأ خدمتَهُ بين الناس. وهكذا بدأت القصةُ التي غيّرت العالم كلّه.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): صورة وحدث وعنوان

١- اكتب الحدث المناسب اسفل كل صورة من الأحداث التالية: التجربة على الجبل - الرب يسوع يعمل في النجارة - دخول المسيح الهيكل.- الصبي يسوع ينمو في القامة والنعمة - الانتصار على الشيطان - معمودية الرب يسوع

٢- اكتب العنوان المناسب اسفل كل صورة من العناوين التالية: (اعلان ابن الله - حياة النصرة - أسلحة النصرة - الحكمة المبكرة - التواضع - العمل الجاد)

الحدث : ....

العنوان : ....

الحدث : ....

العنوان : ....

الحدث : ....

العنوان : ....

الحدث : ....

العنوان : ....

الحدث : ....

العنوان : ....

الحدث : ....

العنوان : ....

نشاط (٢): رتب واتعلم :

-ضع الأرقام من (١ إلى ٧) أمام الأحداث الآتية حسب تسلسلها الصحيح ، ثم أكتب ماذا تعلمت من كل حدث:

- [ ] زيارة المجوس للطفل يسوع . تعلمت من الموقف : ....
- [ ] صوم الرب يسوع أربعين يومًا في البرية . تعلمت من الموقف : ....
- [ ] هروب العائلة إلى مصر.تعلمت من الموقف : ....
- [ ] بشارة الملاك للعذراء مريم.تعلمت من الموقف: ....
- [ ] وجود الصبي يسوع في الهيكل وهو ابن ١٢ سنة. تعلمت من الموقف : ....
- [ ] معمودية يسوع في نهر الأردن.تعلمت من الموقف : ....
- [ ] عودة العائلة من مصر إلى الناصرة. تعلمت من الموقف: ....

نشاط (٣): بعد أم قبل

١ - أيُّهما حدث أوّلًا؟

Ⓐ بشارة الملاك جبرائيل للعذراء مريم Ⓑ ميلاد يوحنا المعمدان

٢- أيُّهما حدث أوّلًا؟

Ⓐ عودة يوسف ومريم مع الطفل يسوع من مصر

Ⓑ خوف يوسف عندما علم أن أرخيلاوس يملك مكان هيرودس

٤ - أيُّهما كان قبل؟

Ⓐ وجود يسوع في الهيكل وهو ابن اثنتي عشرة سنة Ⓑ بداية خدمته عند نهر الأردن

٥ - ماذا حدث بعد معمودية يسوع في نهر الأردن؟

Ⓐ نزول الروح القدس مثل حمامة Ⓑ انتصار يسوع في التجربة على الجبل

نشاط (٤): من القائل ؟

١- «قُم وخُذِ الصَّبِيَّ وأمَّهُ واذهَبْ إلى أرضِ إسْرَائِيلَ» : (.................)

٢- «يا بُنَيَّ، لماذا فعَلتَ بنا هكذا؟ هوذا أبوكَ وأنا كُنّا نَطلُبُكَ مُعذَّبَينِ» : (.................)

٣- «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لأَبِي؟» : (.................)

٤- «أنا مُحتاج أن أعتَمِدَ منك، وأنتَ تأتي إليَّ؟» : (.................)

٥- «اسْمَحِ الآنَ، لأَنَّهُ هكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ» : (.................)

٦- «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا» : (.................)

٧- «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ» : (.................)

نشاط (٥): قارن وحلل: قارن بين تجارب السيد المسيح وتجارب اليوم.

"تجربة يسوع في البرية".	ردود السيد المسيح على الشيطان	تجارب الشيطان اليوم	ردودك على تجارب الشيطان
١- تحويل الحجارة إلى خبز	١-	١- التباهي والاعجاب بالنفس	١-
٢- الطرح من جناح الهيكل	٢-	٢- التنازل عن المبادي مثل الصدق والامانة	٢-
٣- السجود للشيطان	٣-	٣- إغراء استخدام الغش في الامتحان للحصول على درجات عالية	٣-

أسئلة الدرس

صِلْ بين العمود (أ) مع ما يناسبه من العمود (ب)

العمود(أ)	العمود(ب)
الملاك جبرائيل	قال: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات»
يوحنا المعمدان	قال: «اذهب يا شيطان!»
أرخيلاوس	بشر مريم العذراء بولادة الطفل يسوع
يوسف	ملك بعد أبيه هيرودس وكان عنيفًا
يسوع	أخذ الطفل وأمه وهرب إلى مصر

أسئلة متنوعة

١- لماذا أخذ يوسف مريم والطفل يسوع إلى مصر؟ وماذا نتعلم من طاعة يوسف لصوت الملاك؟

....

٢-في الهيكل، لماذا اندهش المعلمون من كلام يسوع وهو مازال صغيرًا؟

....

٣- لماذا اعتمد الرب من يوحنا مع إنه بلا خطية؟

....

٤- كيف انتصر الرب يسوع على التجارب في البرية؟

....

الـدرس **الثاني**

(متى ٧ : ٧- ١٢)
بعض الآيات الذهبية

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يردد الآيات بفهم.
- يشرح معاني الكلمات الأساسية الواردة بالآيات.
- يربط بين الصور الرمزية والآيات.
- يطبق عمليًا ما جاء بالآيات من مبادئ في حياته اليومية.

محفوظات ١ (متى ٧ : ٧-١٢)

«اِسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزًا، يُعْطِيهِ حَجَرًا؟ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمُ افْعَلُوا هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لأَنَّ هذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ. (متى٧ : ٧-١٢)

معاني المفردات:

اِسْأَلُوا	اطلبوا من الله بالصلاة والثقة.
تُعْطَوْا	يُستجاب لكم.
اِقْرَعُوا	استمروا في الطرق على باب الرحمة.
النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ	شريعة الله وكتابات الأنبياء.

الأنشطة والممارسات

نشاط: أكمل الآيات التالية:

١- اِسْأَلُوا .... اُطْلُبُوا .... اِقْرَعُوا .... لَكُمْ.

٢- فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ .... تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا ....، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي ....، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ ....

٣- فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ .... بِكُمُ .... هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لأَنَّ هذَا هُوَ النَّامُوسُ ....

محفوظات ٢ بعض الآيات الذهبية

١- «وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ الله وَالنَّاسِ» [لو ٢ : ٥٢]

يتقدّم	يزداد	**الحكمة**	المعرفة المقرونة بالتصرّف السليم.
النعمة	المحبة الإلهية.		

٢- "فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ" [أف ٥ : ١٥]

تسلكون	تتصرّفون في حياتكم.	**بالتدقيق**	بدقّة في اختيار الأفعال.

٣- «اَلرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ» [قض ٦ : ١٢]

الرب معك	إعلان حضور الله .	**جبّار البأس**	بطل قوي في الشجاعة.

٤- "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" [رؤ ٢ : ١٠]

أمينًا	ثابتًا على الحق.	**إكليل الحياة**	مكافأة سماوية، رمز الحياة الأبدية مع الله.

٥- «لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ» [رو ١٢ : ٢١]

يغلبنك الشر	يسيطر عليك الشر	**اغلب الشر بالخير**	قاوم الشر بعمل الخير

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): أمامك خمس صور رمزية:

١- اكتب أسفل كل صورة الآية المناسبة.

الاية : ....

الاية : ....

الاية : ....

الاية : ....

نشاط (٢): لمن قيلت :

اكتب امام كل آية لمن قيلت له هذه الآية مما بين القوسين:

(أهل رومية – الرب يسوع – جدعون – أهل افسس)

١- "الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ" (..................)

٢- " لا يغلبنك الشر، بل اغلب الشر بالخير" (..................)

٣- "فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ" (..................)

٤- "وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ" (..................)

نشاط (٣): اكتب كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

١- "وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ" تعني أن يسوع كان يتأخر في النمو. (   )

٢- "لا يغلبنك الشر، بل اغلب الشر بالخير" تعنى أن نرد الشر بالشر. (   )

٣- "كُنْ أمينًا إلى الموت" تعني الثبات في الإيمان حتى النهاية. (   )

٤- "اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا" تعنى أن الله يستجيب لطلباتنا. (   )

الدرس الثالث

تكريس القلب وتحديات العصر

الآية الذهبية

"فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ" (أف ٥ : ١٥).

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يُميّز بين الاستخدام الجيد والسيئ للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.
- يعبر عن أهمية فضيلة "الحكمة والإفراز" في تكريس قلبه لله.
- يقترح اساليب للحفاظ على قلبه دون الانشغال بأفكار خاطئة مضللة .
- يقترح معايير لتقييّم صداقاته الرقمية ويتجنب التفاعل مع الغرباء على الإنترنت.
- يثمن دور الكنيسة في إرشاده وتكريس قلبه لله وسط تحديات العصر الرقمي.

وقف الأُسْتَاذ جورج في فصل مدارس الأحد، وقال: "في زمن بعيد، وسط صمت الجبال، التفَّ الرهبان حول القديس العظيم الأَنْبَا أنطونيوس، أبو الرهبان، يسألونه عن أعظم الفضائل لكي يحاربوا حِيَلَ الشَّيْطَان. فأجابهم الأَنْبَا أنطونيوس: الحِكْمَةُ وَالإِفْرَازُ. وأكمل الأُسْتَاذ جورج حديثه وهو يبتسم: مرت القرون، ولكنَّ حروب العدو لم تنتهِ. صارت الشاشات والموبايلات تُزيِّن أكاذيبه وتلهينا عن تكريس قلبنا لله.

رفعت جيسكا يدها قائلة: هل ما زال الإِفْرَازُ مهمًّا يا أستاذ في زمن الإنترنت؟

ابتسم الأُسْتَاذ جورج وقال: نحن في زمن أصعب... لأن أفكار الشَّيْطَان تدخل عقولنا وقلوبنا من خلال صورة، أو رسالة، أو رابط. لذلك، علينا أن نكرّس قلوبنا لله ونكون واعين لما نسمح له بالدخول إلى عقولنا.

جيسكا: أنا أعددت بحثًا عن حياة مارجرجس باستخدام الإنترنت، واتَّبعت خطوات صحيحة، وتعلمت كثيرًا.

أجابها فلوباتير: أنا أيضًا استخدمته كثيرًا، لكن بلا هدف.

قال الأُسْتَاذ جورج: الفرق بينكما هو... الحِكْمَةُ. الإنترنت سلاح، إما أن تبني به، أو أن تهدم قلبك وروحك. استخدامه بدون هدف قد يبعدنا عن تكريس قلوبنا لله.

قال جوفاني: صديقي يلعب ست ساعات متواصلة... وللأسف، درجاته كلها ضعيفة!

فسأل الأُسْتَاذ جورج: ما رأيكم؟ هل التكنولوجيا هي السبب في المشكلة؟.

قالت جيسكا: بالطبع لا. المشكلة فينا... كيف نستخدمها وكيف نحمي قلوبنا!

فأومأ الأُسْتَاذ جورج وقال: ممتاز يا جيسكا. نحن لسنا ضد الإنترنت، بل ضد إساءة استخدامه التي تشغل القلب عن الله. **قال فلوباتير:** لديَّ أصدقاء أتواصل معهم في (الشات)، لكن لا أعرفهم شخصيًّا.

قالت هبة: أشعر أحيانًا أنني قريبة من أناس على الإنترنت أكثر من الذين حولي.

قال الأُسْتَاذ جورج: الصَّدَاقَةُ الحَقِيقِيَّةُ ليست كلامًا مكتوبًا، بل حياة مشتركة. الإنترنت قد يوصلك لشخص غير حقيقي ويشغل قلبك عن الله.

قال جوفاني (مندهشًا): هل يمكن أن يكذبوا؟

قال الأُسْتَاذ جورج: ممكن جدًّا! صور مزيَّفة، أسماء غير حقيقية، وأهداف خفية. لا تتحدثوا مع غرباء، ولا ترسلوا صورًا أو معلومات دون علم أسرتكم.

قالت جيسكا: ولكن... هناك أناس يبدون لطفاء جدًّا!

قال الأُسْتَاذ جورج: حتى الشَّيْطَان يظهر أحيانًا في صورة ملاك... لابد أن نكون حذرين ونحمي قلوبنا وأفكارنا من أن تنشغل بعيدا عن الله.

قالت هبة: أحيانًا أجد أخبارًا على الإنترنت، وأتأثر بها، ولكن غالبِيَّتها غير صحيحة.

قال الأُسْتَاذ جورج: بالضبط. كثير من الأخبار والمعلومات مضلِّلة. البعض ينشر أكاذيب لجذب الانتباه أو لكسب الأرباح. لذلك علينا فحص كل شيء بحكمة لنحافظ على نقاء قلوبنا.

قال جوفاني: إذًا، لابد أن نرجع إلى مصدر موثوق؟

قال الأُسْتَاذ جورج: طبعًا! اسأل خادمك، والدك، أو أبونا الكاهن. ولا تصدق كل ما تقرؤه. الكِتَابُ المُقَدَّس يقول: أيها الأحباء، لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح: هل هي من الله؟ (١ يو ٤:١). إذًا، لا تدخلوا أي محتوى قبل التأكد من صحته للحفاظ على قلبكم لله.

قالت جيسكا: أخي الصغير يلعب طول اليوم، وأحيانًا ينام أمام الشاشة!

قال الأُسْتَاذ جورج: هذا يُسمى إدْمَانًا إِلِكْتُرُونِيًّا. ليس ضروريًّا أن يكون الإدمان بمخدِّر... فقد تكون الشاشة هي الإدمان! وهذا يبعد القلب عن الله.

قالت هبة: أنا أقضي وقتًا طويلًا أمام الموبايل، وأحيانًا أشعر بالملل، لكني أواصل... هل هذا طبيعي؟

قال الأُسْتَاذ جورج: العادة تقود إلى الإِدْمَان. لذلك، لابد من توازن: وقت للصلاة، وقت للقراءة، ووقت للأسرة ، وقت للشاشة . هذه خطوات لتكريس القلب لله.

قال فلوباتير: أنا أشعر بالوَحْدَة، حتى وأنا على الإنترنت!

قال الأُسْتَاذ جورج: لأن الإنترنت لا يُشبع القلب... الحَيَاةُ الحَقِيقِيَّةُ هي أن تقضي وقتًا مع من يحبونك، القلب المكرَّس لله لا يضيع بين الشاشات.

قالت جيسكا: إذًا، الحل في الحِكْمَةُ وَالإِفْرَازُ؟

قال الأُسْتَاذ جورج: أحسنتِ! الحِكْمَةُ تأتي بالمعرفة، والإِفْرَازُ يأتي بالخبرة. اقْرؤا ، اسألوا، لا تتسرعوا في التصديق، ولا تتجاهلوا تحذيرات أهلكم. والأهم: كرّسوا قلوبكم لله في كل خطوة.

قال جوفانى بحماس: ما رأيكم أن نكوِّن مجموعة على الواتساب نشارك فيها معلومات مفيدة، ونرسل آيات ومعلومات دينية وكنسية وثقافية، ونفكر معًا؟

قال الأُسْتَاذ جورج: فكرة رائعة! وأنا أكون معكم للرد على أي تساؤلات.فرح التلاميذ، وبدأوا بتبادل الأرقام.

ثم قال الأُسْتَاذ جورج وهو يبتسم: تذكروا: نحن أَبْنَاءُ النُّورِ... لا نُخدع بحيل إبليس، نفكر، نُفرِّز، ونختار ما يناسبنا كأولاد الله، ونكرّس قلوبنا لله.، وكما قال بولس الرسول : «فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِرَأْفَةِ اللهِ، أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَقْبُولَةً عِنْدَ اللهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ. وَلاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ» (رو ١٢: ١-٢). قاربت الحصة على الانتهاء، ولكن رحلة تكريس القلب لله وسط تحديات العصر الرقمي قد بدأت.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): "لعبة القرارات"

ضع علامة ✓ أمام القرار الصحيح في كل موقف:

١- أرسل لي شخص مجهول على إنستجرام طلب صداقة .

- أقبله وأبدأ محادثته. ( )
- أتجاهله أو أستشير والداي. ( )

٢- قرأت خبرًا غريبًا عن الكنيسة

- أشاركه فورًا مع أصحابي ( )
- أتحقق من مصدره أولًا ( )

٣-صديقي يلعب أونلاين ٦ ساعات يوميًا.

-أُقلّده حتى لا أكون مُمِلًّا. ( )
-أختار وقتًا مناسبًا للعب ووقتًا للأنشطة الأخرى ( )

٤-شاهدت فيديو يحتوي على كلام مسيء عن الكنيسة

-أرسله لأصدقائي. ( )
-أبلغ خادمي أو أحد الكبار وأتوقف عن مشاهدته ( )

٥-أحد الأشخاص في "الجروب" طلب مني إرسال صورتي الشخصية

-أرسلها لأنه يبدو لطيفًا. ( )
-أرفض وأخبر أهلي فورًا ( )

٦-رأيت إعلانًا عن ربح جوائز مجانًا من خلال الضغط على رابط

- أضغط الرابط فورًا وأكتب بياناتي ( )
- أتجاهل الإعلان وأحذفه ( )

٧- شعرت بالحزن بسبب تعليق سخيف من شخص على السوشيال ميديا

- أرد عليه بنفس الأسلوب ( )
- أتجاهل التعليق وأحكي لشخص أثق فيه ( )

نشاط (٢): أنا قادر على التمييز

- قرات هذه الاخبار على وسائل التواصل الاجتماعي . ضع وجه مبتسم إذا كانت العبارة حقيقية أو منطقية ، ووجه غاضب اذا كانت العبارة مضلّلة أو كاذبة .

١- "تناول مشروب معيّن يوميًا يجعلك لا تمرض أبدًا!"

٢- ."الكنيسة تُعلن عن رحلة لمرحلة اعدادي لاديرة وادي النطرون"

٣- "مراهق يصبح مليونيرًا في أسبوع بسبب تطبيق!"

٤- "صلِّ كل يوم... الله يسمعك حتى دون إنترنت"

٥- "إذا أعدت إرسال هذه الرسالة لعشرة أشخاص، ستنال معجزة!"

٦- " دراسة: قضاء أكثر من ٤ ساعات على الشاشة يؤثر على نوم المراهقين"

٧- "بابا الكنيسة أعلن نهاية العالم الأسبوع المقبل!"

نشاط (٣): "تكريس القلب و حياتي الرقمية "

أجب عن الأسئلة التالية لتعرف ما مدي تكريس قلبك لله وسط التحديات المعاصرة

١- كيف قضيت وقتك :

-الصلاة : .... -قراءة الكتاب المقدس : ....

-المذاكرة : .... -الأنشطة العائلية : ....

-الرياضة : .... - خدمة الاخرين : ....

- وقت مع الاصدقاء : .... - تعلم مهارة جديدة : ....

- استخدام الموبايل : ....

٢- رتب اولوياتك في الانشطة السابقة بوضع رقم امام كل نشاط بحسب الاهمية

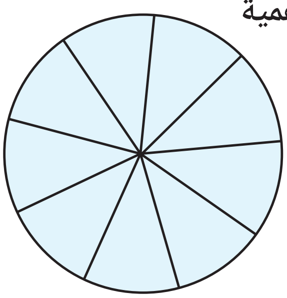

٣-أجب عن ما يلي :

- هل أنت راضٍ عن هذا التقسيم؟
- ما الوقت الذي يحتاج أن تزيده؟
- وما الذي تحتاج أن تُقلّله؟

نشاط (٤) : الوعي بمخاطر التكنولوجيا:

١- اكتب رسالة قصيرة إلى أخيك أو أختك الصغرى تشرح فيها:

- ما هي الحكمة والإفراز. - كيف نستخدم الموبايل بشكل مفيد
- ما الذي يجب أن نحذر منه.

يمكنك البدء بـ: عزيزي أخي، أريد أن أشاركك شيئًا تعلمته اليوم ....

٢ - صمم صفحة على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية من مخاطر التكنولوجيا .

نشاط (٥): أداب الحضور إلى الكنيسة :

امامك السمات التي تدل على الادمان الالكتروني . اقرأ العبارات التالية، وضع علامة صح إذا كانت تنطبق عليك، أو علامة خطأ إذا كانت لا تنطبق.

- أستخدم الهاتف قبل النوم مباشرة كل يوم. (   )

٢- إذا نسيتُ الهاتف في البيت، أشعر بالتوتر أو الغضب. (   )

٣- أتأخر عن الصلاة أو الدراسة بسبب الفيديوهات أو الألعاب. (   )

٤- أتناول الطعام وأنا أشاهد شيئًا على الهاتف. (   )

٥- أقضي أكثر من ٤ ساعات يوميًا على الإنترنت بدون هدف محدد. ( )
٦- أُفضّل اللعب على الموبايل بدلًا من الخروج مع العائلة أو الأصدقاء. ( )
٧- تدهور العلاقات مع الأسرة أو الأصدقاء. ( )
٨- صعوبة التركيز في المهام اليومية أو الدراسية ( )
٩ - الشعور بالقلق أو الاكتئاب أو الغضب عند محاولة تقليل استخدام الإنترنت. ( )
١٠ - إخفاء مقدار الوقت الذي اقضيه على الإنترنت. ( )
١١- عدم الاهتمام بالنوم أو التغذية أو النظافة الشخصية بسبب الانغماس في الإنترنت. ( )
١٢- تجاهل الألام الجسدية مثل آلام الرقبة والعينين بسبب الجلوس الطويل أمام الشاشة ( )

اكتب فيما يلي :

١- ما أكثر شيء يضيع وقتك على الموبايل؟

....

٢- ما النشاط البديل الذي يمكنك فعله بدلًا من الجلوس الطويل على الشاشة؟

....

٣- ما قرارك هذا الأسبوع لتقليل وقت الشاشة؟

....

ناقش مع معلمك وزملاءك كيفية تنفيذ الافكار التالية :

١- كيفية تحديد وقتًا معينًا يوميًا للموبايل (مثلاً: ساعة واحدة فقط).
٢- وضع الهاتف بعيدًا أثناء الدراسة أو الصلاة.
٣- الاشتراك في نشاط كنسي، رياضي، أو هواية تُحبها.
٤- تخصيص وقتًا للعائلة بدون شاشات.

أسئلة الدرس

اقرأ العبارات التالية، ثم ضع علامة (✓) أمام الاستخدام الجيد و علامة (✗) أمام الاستخدام السيء:

١- استخدمت الإنترنت لقراءة حياة أحد القديسين. ( )
٢- تعرفت على شخص لا أعرفه وبدأت أرسل له صوري. ( )
٣- خصصت وقتًا للعب، وآخر للقراءة، وآخر للجلوس مع أسرتي. ( )
٤- ضغطت على رابط في رسالة من شخص مجهول. ( )
٥- استخدمت الإنترنت لعمل بحث عن الوطن أو شخصيات دينية ( )

أسئلة متنوعة

١- أثناء تصفحك ظهر إعلان لموقع أو لعبة لم تسمع عنها من قبل... كيف تتصرف؟
٢- أمضيت أكثر من ساعتين على الإنترنت ولم تصلِّ أو تراجع دروسك... ماذا تفعل؟
٣- كتب أحدهم تعليقًا ساخرًا أو مؤذيًا لشخص على السوشيال ميديا... هل تضغط إعجاب أو تضحك؟
٤- اذكر بعض علامات الادمان الالكتروني ؟
٥- لاحظت أن الإنترنت بدأ يسيطر على وقتك واهتماماتك... ما أول خطوة تقوم بها لتتوازن؟

الدرس **الرابع**

قضـــاة بنـــي إسرائيـــل

(قضاة ٢ - ٢١)

الآية الذهبية

" ٱلرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ ٱلْبَأْسِ». "

(قُضَ ٦: ١٢).

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يقارن بين يشوع ودبورة وشمشون ويفتاح وصموئيل من حيث الأمانة لله.
- يدلل على أن الله أمين في وعوده مهما تغيّر الناس.
- يشرح خطورة تقليد عادات الأمم والابتعاد عن عبادة الله.
- يستنتج أن الله قادر أن يستخدم أشخاصًا ضعفاء ليُنجز بهم أعمالًا عظيمة.
- يَستنتج أن التهاون في وصايا الله يؤدي إلى الانكسار والخسارة .

كان شعب الله بعد موت يشوع يدخل في دائرة متكرّرة: يتركون الرب ويسقطون في الخطية، فيسلّط الله عليهم أعداءهم، فيصرخون إليه من الضيق، فيُقيم لهم الله قاضيًا يخلّصهم، فيرجعون مدّة قصيرة... ثم يعاودون السقوط من جديد. وهكذا دارت الأحداث عبر سفر القضاة، فظهر رجال ونساء أقامهم الله ليذكّروا الشعب أن القوة ليست منهم بل من الله .

بعد أن أنهى يشوع بن نون مهمَّته العظيمة ووزَّع الأرض بين الأسباط، جمع الشعب في شكيم وقال لهم : «ٱخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمُ ٱلْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ... وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ ٱلرَّبَّ» (يش ٢٤: ١٥). ارتفع صوت الشعب مجيبًا: «ٱلرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ» (يش ٢٤: ٢٤). وبعد أيّام قليلة، أسلَم يشوع روحَه بسلام. لكن سرعان ما مال الشعب إلى عادات الكنعانيّين، رأوا أعيادَهم الصاخبة، تماثيلَهم المزيّنة بالذهب، وأصواتَ طبولِهم التي تهزّ الأرض، انبهروا بها وتركوا مذبحَ الرب:

«وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ، وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلهَ آبَائِهِمِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» (قض ٢: ١١-١٢).

ومع سقوطِهم في الخطية، فقدوا قوّتهم، وغزاهم الأعداء. ولأنّ الله رحيم، كان يقيم في كلّ مرّة قاضيًا يخلّص شعبه من الضيق.

أقام الله دبّورة نبيّة، جلست تحت نخلة تقضي للشعب وتحكم بينهم. استدعت باراق وقالت له: «أَلَمْ يَأْمُرِ ٱلرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ٱذْهَبْ وَٱزْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ وَخُذْ مَعَكَ عَشَرَةَ آلَافِ رَجُلٍ» (قض ٤: ٦). قاد باراق الجيش وانتصر على سيسَرا رئيس جيش يابين وخلّص الشعب من ظلمه. وفي يوم النصر رفعت دبّورة صوتَها كأميرة تُرنّم: «ٱسْمَعُوا أَيُّهَا ٱلْمُلُوكُ، أَصْغُوا أَيُّهَا ٱلْعُظَمَاءُ! أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أُغَنِّي. أُرَنِّمُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ» (قض ٥: ٣). عمَّ السلام فترة، لكن الشعب لم يتعلّم الدرس طويلًا، وعادوا يفعلون الشر.

ضايق المديانيّون شعب الله ، فأقام الله لهم القاضي جدعون. وذات يوم كان جدعون يخبط القمح سرًّا خوفًا من المديانيّين. فجأة ظهر ملاك الرب وقال: «ٱلرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ ٱلْبَأْسِ» (قض ٦: ١٢). ارتبك جدعون وقال له أنه أصغر أهل بيته. في النهاية أطاع جدعون اختيار الله له. وجمع آلاف الجنود استعدادًا للحرب، فأمره الرب أن يُقلِّل العدد. رجع الآلاف إلى بيوتهم، وبقي ثلاثمئة فقط، معهم أبواق وجِرار فارغة ومصابيح.

وعند منتصف الليل كسروا الجِرار، أرتفعت المشاعل، ودوت الأبواق، أرتعب جيش المديانيّين وظنّوا أن آلافًا من الجنود يهجمون عليهم، فهربوا من ساحة المعركة بلا قتال. في الصباح وقف جدعون فرحًا قائلا: ليس بالقوّة ولا بالعدد ، بل بيد الرب . لكن بعد موت جدعون، نسي الشعب هذا الدرس العظيم وعادوا يفعلون الشر.

- وفي زمنٍ آخر، هاجم بني عمّون أرض جلعاد، استخدم الله القاضي يفتاح لخلاص الشعب . كان يفتاح منبوذًا من إخوته، لكنه كان شجاعًا وكون جيشًا صغيرًا معه. وعندما هدّد بنو عمّون جلعاد، جاء الشيوخ إليه قائلين: «تَعَالَ وَصِرْ لَنَا رَأْسًا فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ» (قض ١١: ٦). وافق يفتاح، لكنه صلّى بحرارة ونذر نذرًا خطيرًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي، فَٱلْخَارِجُ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي... يَكُونُ لِلرَّبِّ» (قض ١١: ٣٠-٣١). انتصر يفتاح، لكنه صُدم حين خرجت ابنته الوحيدة بالدفوف تستقبله. امتلأت عيناه دموعًا، فقد أدرك خطأه وأن نذره سيكلّفه أغلى ما يملك. فتصرف يفتاح كان تسرعًا وخطأً فادحًا نابعًا من تأثره بالعادات الوثنية المحيطة به، وليس تطبيقًا لشريعة الله.

وبعد سنوات، أرسل الله قاضيًا آخر هو شمشون، الذي وُلد بموهبة قوّة جسمانية جبّارة، حتى دُعي "شمشون الجبّار"، وكان يقاتل الأعداء وحده، لدرجة انه ذات يوم مزّق أسد بيديه ، ومرة اخري حمل أبواب المدينة على كتفيه. لكنه خان العهد مع الله وانخدع بكلمات دليلة وأباح بسره لها وأخبرها أن قوته تكمن في طول شعره . قيده الأعداء وقصّوا شعره، وفقعوا عيناه. وفي النهاية، وهو أعمى مربوط بين أعمدة هيكل اله الوثنين، صرخ شمشون : «يَا سَيِّدُ ٱلرَّبُّ، ٱذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي فَقَطْ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ» (قض ١٦: ٢٨).

دفع شمشون العمودين فسقط البيت على الأعداء، ومات معهم. كانت نهايته مأساة وبطولة معًا، تذكيرًا أن القوّة بلا طاعة تتحوّل إلى ضعف.

ومع كل هذه الأحداث، يختم سفر القضاة بعبارة حزينة: «فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ» (قض ٢١: ٢٥). لكن الله لم يترك شعبه. أقام صموئيل نبيًا وقاضيًا (آخر قضاة بني إسرائيل). جمع الشعب وعلّمهم التوبة، وذكّرهم أن الرب هو ملكهم الحقيقي. ومع مرور الأيام، طلب بنو إسرائيل من صموئيل : "أعطِنا ملكًا مثل سائر الأمم!" حزن صموئيل، لكن الرب قال له: «لأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ، بَلْ إِيَّايَ رَفَضُوا حَتَّى لاَ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ» (١ صم ٨: ٧). وهكذا صار صموئيل الجسر بين زمن القضاة وبداية عهد الملوك.

أغلق سفر القضاة ، وبدأ عهد جديد فيه سيختبر الشعب طاعة الملوك لله، إلى أن يأتي الملك الأعظم، ربنا يسوع المسيح، ملك الملوك ورب الأرباب.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): دورة القضاة :

كان شعب الله يدور في دائرة مفرغة : ينسون الله، فيقعون في المشاكل، فيصرخون إليه، فيرسل لهم مخلصًا ، لكنهم يعودون وينسون مرة أخرى!

١- ضع العنوان المناسب في كل مرحلة من المراحل الاربعة :

(العبودية – الخلاص – الخطية – الصراخ)

المرحلة الاولي : يترك الشعب عبادة الرب ويعبد الأصنام ويتبع عادات الأمم الوثنية ....

المرحلة الثانية : يسلط الله عليهم أعداءهم بسبب عصيانهم، فيعيشون في ضيق وخوف ....

المرحلة الثالثة : يتضرع الشعب إلى الله طالبين الخلاص من ضيقهم، ويتوبون ....

المرحلة الرابعة : يستجيب الله لصراخهم، ويقيم لهم قاضيًا (مخلصًا) ينقذهم من أعدائهم ....

٢- طبق هذه الدورة على قصة جدعون

مرحلة الخطية : .... مرحلة العبودية : ....

مرحلة الصراخ : .... مرحلة الخلاص : ....

نشاط (٢): ألغاز كتابية

أكتب رقم الشخصية من العمود (أ) أمام العبارة المناسبة من العمود (ب) وأمام الدرس الروحى الذى نتعلمه من تلك الشخصية بالعمود (ج)

العمود (أ)	العمود (ب)	العمود (ج)
١- دبورة	◯ لم أكن قاضيًا . جمعت الشعب في شكيم وقلت: 'أما أنا وبيتي فنعبد الرب'. لكن الدورة بدأت بعد رحيلي.	◯ رفض حكم الله يؤدي إلى العبودية البشرية
٢- شمشون	◯ لم أكن من المحاربين . جلست تحت ظل النخلة لا تحت الخوذة، وكانت أحكامي تهز عروش الطغاة	◯ النعمة بدون طاعة تصبح نقمة
٣- جدعون	◯ شاهدت الدورة تتكرر: خطيئة، عبودية، صراخ، خلاص. وعظت وكلمت وحذرت، لكنهم فضلوا ملكا بشريًا على ملك الملوك	◯ الإرث الروحي يحتاج استمرارية وليس مجرد بداية
٤- يشوع	◯ قوتي كانت في ضعفي، وضَعفي كان في قوتي. نسيت العهد فنسيت القوة، وتذكرت العهد فعادت القوة	◯ الغيرة غير المتزنة قد تدمر ما نحاول حمايته
٥- يفتاح	◯ نذرت نذرًا طائشًا، وظننت أن النصر يحتاج تضحية بشرية. انتصرت في المعركة وخسرت في البيت	◯ الإيمان يحول الخائف إلى قائد والخفي إلى ظاهر
٦- صموئيل	◯ من الخوف إلى الإيمان.. من المخبإ إلى القيادة. وانتصرت بلا سيوف لكن بإيمان يهز الجبال	◯ الحكمة والقيادة الروحية أقوى من القوة العسكرية

نشاط (٣) : قرار صعب

يفتاح اتّخذ قرارًا متهوّرًا كلّفه أغلى ما يملك. ماذا تتعلّم من خطأ يفتاح؟ اكتب أمام كل عبارة قرار سليم أو قرار خطأ :

١- ذاكرت دروسي باجتهاد ونجحت في الأمتحان وشعرت بالفخر. (   )

٢- كذبت لأتخلّص من مشكلة ، اكتشفوا الحقيقة وزاد الموقف سوءًا. (   )

٣- رافقت أصدقاء سيئين، تعلمت منهم عادات خاطئة. (   )

٤- لعبت طوال اليوم ونسيت واجباتي ، غضب المعلّم ولم أتعلم شيئًا. (   )

٥- صليت قبل أن أبدأ عملاً صعبًا ، شعرت بسلام وساعدني الرب. (   )

٦- اخترت أصدقاء صالحين ، شجعوني على الخير وابتعدت عن المشاكل. (   )

٧- وفّرت مصروفي لشراء كتاب مفيد ، تعلّمت واستفدت بدلًا من أن أضيعه. (   )

٨- اعتذرت لصديقي عندما أخطأت ، رجعت صداقتنا أقوى. (   )

٩- كانت الفرصة متاحة للغش في الأمتحان . لكني قررت ان لا أغش . (   )

أسئلة الدرس

أكتب أمام كل عبارة الشخصية المناسبة مما بين القوسين:

(يشوع بن نون – دبّورة النبيّة – جدعون – يفتاح – شمشون)

١- قال للشعب: "أمّا أنا وبيتي فنعبد الرب".

٢- جلست تحت نخلة تقضي للشعب، وأنشدت ترنيمة بعد النصر.

٣- قاد ٣٠٠ رجل فقط بالمشاعل والأبواق وأنتصر على المديانيين.

٤- نذر نذرًا متهورًا وخسر ابنته الوحيدة.

٥- قوته الجسدية عظيمة لكن ضعُف لأنه لم يطع الله.

أسئلة متنوعة

١- لماذا كان يشوع يذكّر الشعب دائمًا بضرورة عبادة الرب وحده؟

٢- كيف أظهرت دبّورة شجاعة وإيمانًا بالله؟

٣- جدعون كان خائفًا وضعيفًا في البداية، كيف استخدمه الله ليصنع نصرة عظيمة؟

٤- ما الخطأ الذي ارتكبه يفتاح؟ وكيف يمكن أن نتعلّم نحن أن نفكّر بحكمة قبل اتخاذ أي قرار؟

٥- ما الفرق بين القوة الجسدية عند شمشون والقوة الروحية الحقيقية؟ وأيّهما أهم في حياتنا اليومية؟

الدرس **الخامس**

بطـــولات الشهـــداء

الآية الذهبية

"كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢ : ١٠).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أن الاستشهاد علامة حب المسيحي الحقيقي للمسيح.
- يتعرف نماذج متنوعة من الشهداء عبر التاريخ
- يستنتج أن عصر الاستشهاد لم ينتهِ، والكنيسة مازالت تقدم شهداء حتى اليوم.
- يميز بين الشهادة بالدم والشهادة بالحياة اليومية (الشهيد الأحمر والشهيد الأبيض).
- يعبر عن شجاعته في مواجهة التحديات الصغيرة اليومية مثل قول الحق ورفض الخطية.
- يضع خطة للالتزام بالصلاة والتسبيح والتمسك بالصليب كقوة للحياة المسيحية.

دخلَ الأستاذ ستيفن الفصلَ مبتسمًا وقال: "أولادي الأحبَّاء، ما زِلنا نُكَمِّلُ معًا قصصَ أبطالِ الكنيسة. واليومَ سنعيشُ مع مواقفَ مشرفةٍ لشهداءَ عظامٍ."

قال إبرآم: نحبُّ أن نسمعَ قصصَ الأبطالِ وكأننا نراهم أمامنا.

قال الأستاذ ستيفن: إذن، لنبدأ الرحلةَ مع بعضِ شهداءِ الكنيسةِ الذين صاروا أمثلةً لنا في الإيمانِ والثباتِ، فهكذا كان أبطالُنا لم يتراجعوا عن الإيمانِ مهما كلفهم ، وهكذا نريد أن نكون. قالت كريستين : أود أن أعرف الكثير عن قوة ايمانهم وتمسكهم بالرب سوع حتى النفس الأخير.

الأستاذ ستيفن: أولُ مثالٍ هو القديسُ أندراوسُ الرسولُ، أخو بطرسَ.

سأل جوزيف : ماذا حدث له؟

قال الأستاذ ستيفن: عندما قرروا صلبَهُ حدثت زلزلةٌ عظيمةٌ، فخاف الجنودُ وهربوا، وجاء المسيحيونَ لينزلوه عن الصليب.

كريستين بدهشةٍ: إذن كان يمكن أن ينجو؟!

قال الأستاذ ستيفن: نعم، لكنه احتضن الصليبَ وهو يقول: اتركوني! فشهوةُ قلبي أن أصلبَ كسيدي.

إبرآم: يا له من حبٍّ عظيمٍ للرب يسوع !

الأستاذ ستيفن: هكذا علمنا أندراوسُ أن الصليبَ ليس عارًا، بل مجدًا وفرحًا.

الأستاذ ستيفن: أما المثالُ الثاني فهو البابا بطرسُ خاتمُ الشهداءِ، البطريركُ السابعَ عشرَ.

سأل دانيالُ: ولماذا لُقّب بخاتمِ الشهداءِ؟

قال الأستاذ ستيفن: لأنه ختم الاستشهادَ في عصرهِ. كان يمكن أن يهربَ من السجنِ، لكنه رفض.

جوزيف : لماذا؟

الأستاذ ستيفن: لأنه أراد أن يشهدَ للربِّ يسوع حتى النهاية، فطلب من الجندي المكلف بحراسته ان يثقب جدار السجن ليخرج مع السياف بهدوء حتى لا يضار أحد من الشعب الذين أرادوا انقاذه .
وهناك بعيدا عن الجمهور قطع السياف رأسه ونال إكليل الشهادة ، وصار قدوةً للشجاعةِ والإيمانِ.

الأستاذ ستيفن: وكذلك الأنبا فامُ الجنديُّ الذي لبس أجملَ ثيابه وذهبَ إلى ساحةِ الاستشهادِ قائلاً: هذا يوم عرسي.

كريستين: يا له من إيمانٍ عجيبٍ!

الأستاذ ستيفن: وهناك أيضًا فلاحو إسنا الذين طلبوا من الجنود أن يستشهدوا بعد أن استشهدت قريتهمُ كلها. ولما ضعفت سيوفُ الجنودِ، أعطوهم فؤوسهم لينالوا بها الاستشهادَ!

دانيالُ: حقًا كانوا أبطالًا لا يعرفون الخوف.

جوزيف: حضرتك أعطيتنا أمثلةَ كلها من الرجال، أليس هناك أمثلةٌ من السيداتِ؟

الأستاذ ستيفن: بالطبع، التاريخُ يحكي الكثير عنهن. الأمُّ دولاجي من إسنا مثالٌ عظيمٌ. كانت أرملةً غنيةً أعطت مالها للفقراء.

ابرام: وماذا فعلت؟

الأستاذ ستيفن: حين قبض الوالي على أولادها الأربعة ليجبرهم على عبادة الأوثان، جرت إليهم لتشجعهم قائلةً: اثبتوا يا أولادي، السيدُ المسيح أعدّ لكم إكليلَ المجد.

كريستين: يا لها من أمٍّ قويةٍ!

الأستاذ ستيفن: وفي السجنِ ظهرت لهم العذراء لتشجعهم أكثر. وفي النهاية أمر الوالي بقطع رؤوسهم واحدًا واحدًا على ركبتيها، وهي تصلي وتسبح.

دانيالُ: ياله من إيمان عظيم ؟!

الأستاذ ستيفن: أجسادهم ما زالت في كنيسة الأم دولاجي بإسنا حتى اليوم شاهدةً على إيمانهم

الأستاذ ستيفن: أولادي، قد تظنون أن زمنَ الاستشهادِ انتهى.

جوزيف: أليس كذلك؟

الأستاذ ستيفن: لا، فالكنيسة ما زالت تقدم شهداءَ حتى اليوم. منذ سنوات قليلة، على إحدى شواطئ ليبيا، استشهد عشرون قبطيًا مصريًا مع شهيد أخر من غانا . اطلق عليهم شهداء ليبيا

كريستين: هل كانوا خائفون؟

الأستاذ ستيفن: لا يا ابنتي، وقفوا بثباتٍ وهم يهتفون: يا ربَّ يسوعَ المسيح، حتى لحظة قطع رقابهم.

إبرآم: إذن عصر الشهداء مستمرا!

الأستاذ ستيفن: نعم، وهؤلاء صاروا فخرًا للكنيسة كلها، وأيقونةً للشهادةِ في العصر الحديث.

دانيالُ: نحن فخورون أن دماءَ الشهداءِ ما زالت تسقي الكنيسة حتى اليوم.

وقف الأستاذ ستيفن وقال: أولادي الأحبَّاء، تعلمنا اليوم أن الشهادةَ هي أعظمُ برهانٍ على المحبةِ للمسيح. رأينا الرسلَ والآباءَ والجنودَ والأمهاتِ وحتى الأطفال كيف أحبوا المسيح حتى الدم. ورأينا أيضًا أن الكنيسة حتى اليوم تقدم شهداءً مثل أبطال ليبيا.

دانيالُ: إذن يجب أن نكون نحن أيضًا أبطالًا في حياتنا.

الأستاذ ستيفن: بالضبط، أنتم شهودٌ للمسيح في بيوتكم ومدارسكم وأعمالكم

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): جملة ومشهد

عبر عن مشاعرك أسفل كل مشهد وماذا تعلمت من الموقف ؟

١- مشهد الأم دولاجي وهي تشجع أولادها على ان لا ينكروا الرب يسوع.
٢- مشهد القديس أندراوس وهو يحتضن الصليب.
٣- مشهد شهداء ليبيا على الشاطئ في مدينة سرت بليبيا.
٤- مشهد البابا بطرس وهو في السجن يطلب من الحارس ان يقطع راسه حتي لا احد يؤذي الشعب المسيحي في المدينة.

مشاعري : ....
تعلمت من الموقف : ....

مشاعري : ....
تعلمت من الموقف : ....

مشاعري : ....
تعلمت من الموقف : ....

مشاعري : ....
تعلمت من الموقف : ....

نشاط (٢): من هو / هي ؟

اقرأ العبارات جيدًا ، ثم اكتب اسم الشخصية المناسبة من القصة:

١- كان رسولاً، واحتضن الصليب برغبته، ورفض النجاة. الإجابة: (..................)
٢- بطريرك شهد للسيد المسيح حتى النهاية، ولُقب بـ"خاتم الشهداء". الإجابة: (..................)
٣- أم شجعت أولادها الأربعة على الثبات في الإيمان حتى الاستشهاد. الإجابة: (..................)
٤- . قال للجنود: "اضرموا النار ونحن نعلمكم كيف يكون الاستشهاد". الإجابة: (..................)
٥ - استشهدوا على احدي شواطئ ليبيا وهم يهتفون باسم المسيح. الإجابة: (..................)

نشاط (٣): منشور إعلامي

- تخيل أنه يوجد فيسبوك في عصر الاستشهاد ، اختر احد الشهداء و اكتب منشور قصير عنه.

....

نشاط (٤): أبطال وصفات

اكتب اسماء الشهداء في داخل كل شكل من الاشكال التالية :

نشاط (٥): ابحث وأضف

اختر شخصية واحدة من شخصيات الشهداء التى تم دراستها، ثم اكتب بحثًا عنها متتبعًا أهم أحداث حياته منذ الطفولة حتى يوم الاستشهاد، واعرض البحث على معلمك وزملائك.

....

....

أسئلة الدرس

ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات التالية:

١- القديس أندراوس هرب من الصليب. (   )

٢- الأم دولاجي شجعت أولادها على إنكار السيد المسيح. (   )

٣- شهداء الأقباط بليبيا استشهدوا في العصر الحديث. (   )

٤- البابا بطرس خاتم الشهداء هرب من السجن. (   )

٥- الأنبا فام يوم استشهاده قال: "هذا يوم عرسي." (   )

٦- بلغ عدد شهداء الأقباط المصريين بليبيا ٣٠ شهيدًا بالاضافة إلى الشهيد الغانى. (   )

أسئلة متنوعة

١- من الرسول الذي قال عند صلبه: "اتركوني! فشهوة قلبي أن أُصلب كسيدي"؟

....

٢- بم تفسر: لُقِّب البابا بطرس بـ "خاتم الشهداء"

....

٣- ماذا فعل الأنبا فام الجندي يوم استشهاده؟

....

٤- ما اسم الأم التي استشهدت مع أولادها الأربعة في إسنا؟

....

القيم والأخلاق

الدرس السادس

التسامح ونبذ العنف

(متى ٥) (لوقا ٩)

الآية الذهبية
" لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ " (رو ١٢: ٢١).

أهدافُ الدرس: **بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:**

- يتعرف تعاليم السيد المسيح والتي ترفض العنف بالمحبّة والغفران.
- يرفض استخدام العنف، مقتديًا بالسيد المسيح في بستان جتسيماني.
- يتأمل في محبة السيد المسيح على الصليب وغفرانه لصالبيه.
- يقتدي بتغيّر التلاميذ بعد حلول الروح القدس، وكيف صاروا دعاة للسلام.
- يدلل على تطبيقه لوصية الكتاب: «اغلب الشر بالخير» بحياته اليومية.

جلس الرب يسوع على الجبل، والتف حوله جمع كثير من الناس. فتح فاه وعلّمهم تعليمًا لم يسمعوه من قبل. قال: " سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا." (مت ٥ : ٣٨- ٣٩). تعجّب السامعون، إذ كانت كلماته تخالف ما اعتادوا عليه. وأضاف الرب يسوع قائلاً:

«وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،" (مت ٥ : ٤٤). بدت التعاليم صعبة، ولكن حين اختبروها شعروا بنعمة من فوق تُغيّر الإنسان وتعطيه قوة عجيبة .

ذات يوم، رفضت إحدى قرى السامرة استقبال السيد المسيح، غضب يعقوب ويوحنّا. قالا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُفْنِيَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِيلِيَّا أَيْضًا؟»" (لو ٩: ٥٤).. فالتفت إليهما الرب يسوع وانتهرهما قائلاً: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ»." (لو ٩ : ٥٥-٥٦). بعد حلول الروح القدس، تغيّرت قلوب التلاميذ، وصاروا يكرزون بالمحبّة والتسامح .

في بستان جتسيماني جاء الجنود ليقبضوا على الرب يسوع، ارتبك التلاميذ وخافوا. فاستل بطرس سيفه، وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه. أسرع الرب يسوع وقال له: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!" (مت ٢٦: ٥٢). ثم مدّ يده ولمس العبد فشفاه. اندهش الحاضرون، إذ كانوا يتوقعون أن الرب يسوع يقابل العنف بالعنف، كان موقفًا صادمًا، لكنه كشف قلب المعلّم. فالسيد المسيح لم يأتِ ليؤسّس جيشًا، بل ليُعلن ملكوت المحبّة.

على جبل الجلجثة ومن فوق الصليب بلغ التسامح ذروته. فقد سُمِّر الرب يسوع بين لصّين، وتعرّض للسخرية من الجموع، وهو البار القدّوس. و بدلاً من أن يصب اللعنة أو الغضب على صالبيه ، رفع عينيه نحو السماء وقال: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» " (لو ٢٣: ٣٤).

لم يكن الصليب علامة هزيمة، بل شهادة للنصر بالمغفرة. حوّل العار إلى مجد، والموت إلى حياة، والشرّ إلى فرصة للغفران. وبذلك قدّم أعظم مثال على أنّ المحبّة أقوى من اي عنف.

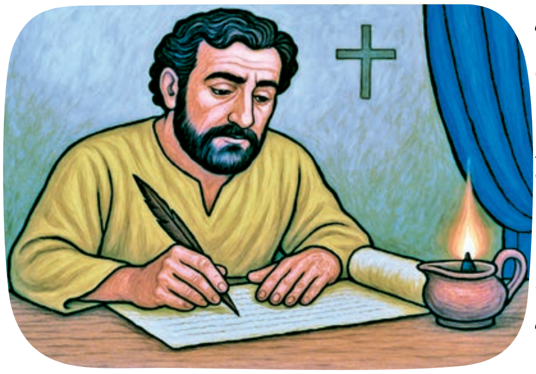

في اليوم الخمسين بعد القيامة، امتلأ التلاميذ بالروح القدس، وصاروا شهودًا للسّلام. ومن أبرزهم بولس الرسول ، الذي كان في البداية مضطهدًا للكنيسة، وصار رسولا للمحبّة. كتب للمؤمنين قائلاً: «لاَ تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرّ بِشَرّ ." (رو ١٢: ١٧). بل اوصاهم بالخير " لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ." (رو ١٢: ٢١).ووصل أعلى مستوي من التسامح متشبها بالرب يسوع قائلا :" فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ.»." (رو ١٢: ٢٠). لقد أدرك أنّ الانتصار لا يتحقّق بالعنف، بل بالمحبّة. وصارت رسالته إعلانًا حيًا أنّ غلبة المسيح ليست قوّة بشريّة، بل قوّة قلب يغفر ويحبّ.

في القرون الأولى، واجه المسيحيون اضطهادًا قاسيًا، وقُتل كثيرون في الساحات. لكن التاريخ لم يسجّل عليهم أنّهم رفعوا سيفًا للانتقام. كانوا يصلّون لأجل مضطهديهم، كما أوصاهم المعلّم. ورأى الوثنيون هذا السلوك الغريب، فامتلأوا دهشة، وكثيرون منهم آمنوا. لقد انتشر الإنجيل لا بالعنف ولا بالقوّة، بل بدماء الشهداء وصلواتهم. وهكذا ظلّت كلمات السيد المسيح تُسمع عبر الأجيال: " لا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ" (مت ٥: ٣٨-٣٩).. وكانت حياتهم برهانًا أنّ طريق السلام هو الطريق الأفضل والأسمي، كما أوصاهم الرب يسوع حين قال: " وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ» (مت ٥: ٤٤). وهي تعد وصية مباشرة من الرب يسوع المسيح تدعو إلى التسامح والمحبة مع الجميع، وتمثل المبدأ الأساسي لنبذ العنف.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): "جواب في كلمة"

كل سؤال من الأسئلة التالية اجابته في كلمة واحدة من تلك الكلمات:

(مضطهد – أعداءكم – بولس الرسول – الخير – نار – يوحنا)

١- من هو الذي قال: «لا تجازوا أحدًا عن شر بشر»؟ ....

٢- ماذا طلب يعقوب ويوحنا أن تنزل على السامريين؟ ....

٣- السيد المسيح قال: «أحبوا ...»؟ ....

٤- من هو التلميذ الملقب بـ "ابن الرعد" وصار رسول المحبة؟ ....

٥- ماذا كان يفعل بولس قبل أن يصير رسولًا للمسيح؟ ....

٦- ما الذي يغلب الشر بحسب وصية بولس؟ ....

نشاط (٢): من هو ؟

أكتب الاسم المناسب أمام كل عبارة مما بين القوسين:

(يوحنا الحبيب - موسي النبي - الانبا موسي الاسود - بولس الرسول - شهداء الأزمنة الأولى)

١- قاطع طريق ، آمن بالسيد المسيح وترك العنف وانضم إلى الدير و بعد أن هاجمه لصوص تغلب عليهم، وربطهم ولكن لم يؤذهم وقال: "أنا مسيحي ولا أستطيع أن أسيء إلى أحد"، ثم أطلق سراحهم.

٢- فريسي متعصب اضطهد كنيسة المسيح بإفراط .و بعد لقاءه بالسيد المسيح تحول من مضطهد إلى رسول للمسيح. و تحمل الاضطهاد دون مقاومة، ودعا إلى محبة الأعداء.

٣- من تلاميذ السيد المسيح المعروفين بـ "ابن الرعد" بسبب طبيعته العنيفة.تغير بعد حلول الروح القدس، وأصبح رسول المحبة و تعاليمه كلها عن محبة الاخر

٤- مئات الآلاف من المسيحيين الذين واجهوا الاضطهادات لم يقاوموا العنف بالعنف رغم تعرضهم للصلب والحرق وإلقائهم للوحوش ، و صلوا من أجل مضطهديهم .

٥- عبراني حاول في شبابه أن يخلّص شعبه بقوة الذراع فقتل مصريًا، لكنه تعلّم من الله أن تحرير شعبه ليس بالعنف. قاده الرب ليخرج بني إسرائيل من مصر بالصلاة، لا بالسيف.

نشاط (٣): لوحة إعلانية

صمم لوحة اعلانية تتضمن: شعار المدرسة و الكنيسة - آية كتابية عن نبذ العنف - صورة رمزية تعبر عن نبذ العنف مثل : حمامة تحمل غصن زيتون - شعار يدعو للسلام مثل : السلام أقوى من العنف.

نشاط (٤): ماذا تفعل لو :

١- في الفصل: شاهدت طالبان يتشاجران على مقعد، وبدأ كل واحد يدفع الآخر بعنف.

٢- في الفسحة: رأيت مجموعة أولاد يسخرون من زميل ضعيف أمام الجميع.

٣- في البيت: أخوك أخذ أدواتك دون إذنك، ولما طلبتها منه ردّ عليك بغضب شديد.

٤- في الشارع: شاهدت زميلين لك يتقاذفان الحجارة وكل واحد يريد أن يؤذي الآخر.

٥- في النادي/الملعب: حدث خلاف بين فريقين على نتيجة المباراة، وبدأوا يتشاجرون بالأيدي.

٦- في الأتوبيس المدرسي: أحد الزملاء أهان صديقك بكلمة قاسية جعلته يبكي.

٧- في الكنيسة/النشاط: اثنان من أصدقائك اختلفوا على دورهم في لعبة، وتحول الخلاف إلى صراخ وشتائم.

أسئلة الدرس

- ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة أو (✗) أمام العبارة غير الصححة مع التصويب.

١ - أوصى السيد المسيح تلاميذه أن يستخدموا السيف للدفاع عن أنفسهم وقت الاضطهاد. (   )

٢ - أراد يعقوب ويوحنا أن تنزل نار من السماء على السامريين، لكن السيد المسيح انتهرهما. (   )

٣ - علَّم بولس الرسول أن : «لا تجازوا أحدًا عن شر بشر». (   )

٤ - قاوموا المسيحيون الأوائل العنف بالعنف عندما اضطُهدوا. (   )

٥ - غيَّرت وصية السيد المسيح «أحبوا أعداءكم» قلوب كثيرين من الوثنيين. (   )

أسئلة متنوعة

١- لماذا انتهر السيد المسيح يعقوب ويوحنا عندما أرادا أن تنزل نار من السماء على السامريين؟

٢- كيف غيَّرت القيامة وحلول الروح القدس فكر التلاميذ من الرغبة في الانتقام إلى الكرازة بالمحبة؟

٣- اشرح بعبارتك معنى قول بولس الرسول: «لا يغلبنك الشر، بل اغلب الشر بالخير».؟

٤- ما الدرس الذي نتعلمه من موقف المسيحيين الأوائل عندما كانوا يُضطهدون دون أن يرفعوا سيفًا؟

٥- كيف يمكن أن تطبق وصية السيد المسيح: «أحبوا أعداءكم» في حياتك اليومية داخل المدرسة أو البيت؟

مراجعة على الوحدة الثالثة

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- عند ظهور إعلان لموقع مجهول أثناء تصفحى للإنترنت فالتصرف المناسب هو أن ....

(أ) أضغط عليه لأرى ما فيه (ب) أتجاهله وأغلقه فورًا
(جـ) أرسله لأصدقائي (د) أحفظه للعودة إليه لاحقًا

٢- لُقِّب البابا بطرس بـ "خاتم الشهداء" لأنه ....

(أ) كان أول الشهداء (ب) كان آخر شهداء العصور الأولى
(جـ) لم يستشهد قط (د) كتب آخر سفر في العهد الجديد

٣- قال الأنبا فام يوم استشهاده: ....

(أ) نجني يا رب من هذا الألم (ب) هذا يوم عرسي
(جـ) لقد انتهيت من الجهاد (د) سلامي أترك لكم

٤- أوصنا بولس الرسول عن التعامل مع الشر أن ....

(أ) نقابل الشر بالشر (ب) لا نقابل شر بشر
(جـ) نقاوم الشر بالعنف (د) ننتقم لأنفسنا

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١- استخدام الإنترنت في قراءة سِيَر القديسين أو عمل أبحاث نافعة هو استخدام جيد. ( )
٢- الأم دولاجي شجّعت أولادها على الثبات في الإيمان حتى الاستشهاد. ( )
٣- المسيحيون الأوائل عندما اضطُهدوا لجأوا إلى المحبة بدلًا من العنف. ( )
٤- القديس أندراوس قال عند صلبه: "شهوة قلبي أن أُصلب كسيدي المسيح." ( )
٥- وصية السيد المسيح "أحبوا أعداءكم" هي وصية تعبّر عن القوة الحقيقية للمسيحية ( )

٣ من هو ...؟

١- التلميذ الذي سأل السيد المسيح مع أخيه أن تنزل نار من السماء على السامريين؟
٢- القاضي الذي قيل له الملاك: "الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ"؟
٣- البابا الذي لُقِّب بـ "خاتم الشهداء"؟
٤- الجندي الذي قال يوم استشهاده: "هذا يوم عرسي"؟

٤ اكمل ما يلى:

١- كُنْ أَمِينًا إِلَى .... فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ .... " (رؤيا ٢: ١٠)
٢- "فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ .... بَلْ .... " (أفسس ٥: ١٥)
٣- «لا يغلبنك ....، بل اغلب .... بالخير» (رومية ١٢: ٢١).

٥ أسئلة مقالية :

١. لماذا لُقِّب البابا بطرس بـ "خاتم الشهداء"؟
٢. ماذا فعل الأنبا فام يوم استشهاده، وماذا قال أمام الجموع؟
٣. ما هو الموقف الذي حدث بين السيد المسيح والتلميذين يعقوب ويوحنا عندما أرادا أن تنزل نار من السماء على السامريين؟

مراجعة عامة

① السؤال الاول: اخترْ الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. اسم "يسوع" يعني ....

(أ) الله معنا (ب) الله مخلص (ج) الله محبة (د) الله قدير

٢. النبية التي كانت في الهيكل ورأت الطفل يسوع ....

(أ) مريم المجدلية (ب) حنة النبية (ج) أليصابات (د) مريم أخت لعازر

٣. قدم المجوس للطفل يسوع هدايا ....

(أ) فضة ولبانًا ومرًا (ب) ذهبًا ولبانًا ومرًا (ج) ذهبًا وفضة ونحاسًا (د) ذهبًا ولبانًا وزيتًا

٤. نتعلم من طيور السماء كما ذكر الرب يسوع ....

(أ) الاجتهاد في العمل (ب) بناء بيوت جميلة
(ج) الثقة في عناية الله (د) الخوف من المستقبل

٥. أول شكل للكنيسة على الأرض ....

(أ) خيمة الاجتماع (ب) هيكل سليمان (ج) جنة عدن (د) المذبح

٦. أظهر الله حضوره في خيمة الاجتماع وهيكل سليمان بـ ....

(أ) نار نازلة من السماء (ب) صوت عظيم (ج) سحابة تملأ المكان (د) زلزلة عظيمة

٧. أعطى الله بني إسرائيل ليأكلوا في البرية ....

(أ) خبزًا ولحمًا (ب) المن والسلوى
(ج) فواكه وخضروات (د) أسماكًا من البحر

٨. لُقبت الكنيسة القبطية بـ "أم الشهداء" بسبب ....

(أ) أنها أول كنيسة تأسست (ب) كثرة عدد الشهداء الذين قدمتهم
(ج) أنها كنيسة غنية (د) أنها بنيت على أرض مصر

٩. يكمن سر قوة شمشون الجبار فى ....

(أ) عضلاته القوية (ب) سيفه الحاد
(ج) شعره الطويل الذي لم يحلق (د) جيشه الكبير

١٠. وجد يوسف والعذراء مريم الطفل يسوع بعد أن فقدوه بأورشليم فى ....

(أ) السوق (ب) الناصرة (ج) الهيكل بين المعلمين (د) بيت لحم

١١. قال الرب يسوع لبطرس عندما قطع أذن عبد رئيس الكهنة: ....

(أ) "أحسنت يا بطرس" (ب) "رد سيفك إلى مكانه" (ج) "اهربوا سريعًا" (د) "لنقاتل معًا"

١٢. أول تجربة جرب بها إبليس الرب يسوع في البرية هى ....

(أ) أن يسجد له (ب) أن يلقي نفسه من فوق الهيكل
(ج) أن يحول الحجارة إلى خبز (د) أن يظهر قوته

١٣. القاضي الذي انتصر على المديانيين بـ ٣٠٠ رجل فقط هو ....

(أ) صموئيل (ب) يفتاح (ج) شمشون (د) جدعون

❷ السؤال الثاني: ضعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. قدم يوسف والقديسة العذراء مريم ذبيحة الأغنياء عن الطفل يسوع. ( )

٢. خُتن الرب يسوع في اليوم السابع من ميلاده. ( )

٣. كان سمعان الشيخ كاهنًا في الهيكل ينتظر رؤية المسيح. ( )

٤. أرشد النجم المجوس إلى أورشليم أولاً ثم إلى بيت لحم. ( )

٥. أمر هيرودس بقتل كل الأطفال في بيت لحم من عمر ثلاث سنوات فما دون. ( )

٦. هربت العائلة المقدسة إلى مصر بعد موت هيرودس الملك. ( )

٧. علمنا الرب يسوع أن نهتم بأمور الغد بقلق. ( )

٨. يعتني الله بطيور السماء التي لا تزرع ولا تحصد. ( )

٩. الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام المؤلم يزيده. ( )

١٠. رفض موسى أن يُدعى ابن ابنة فرعون لأنه كان خائفًا من المسؤولية. ( )

١١. تأسست كنيسة العهد الجديد في يوم الخمسين بحلول الروح القدس. ( )

١٢. كان المذبح هو الشكل الأول للكنيسة في العالم. ( )

١٣. استخدم الله موسى ليخرج شعبه من أرض مصر رغم كل التحديات. ( )

١٤. عبد بنو إسرائيل العجل الذهبي عندما تأخر موسى على الجبل. ( )

١٥. رفض المسيحيون الأوائل عبادة قيصر لأنهم كانوا يكرهون الرومان. ( )

١٦. "الشهادة البيضاء" هي أن يموت الإنسان من أجل إيمانه. ( )

١٧. انتصر الرب يسوع على تجارب إبليس في البرية. ( )

١٨. عمد يوحنا المعمدان الرب يسوع في نهر الأردن ليكمل كل بر. ( )

١٩. كان يشوع بن نون جاسوسًا من بين الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلهم موسى. ( )

٢٠. سقطت أسوار أريحا بقوة جيش بني إسرائيل العظيم. ( )

❸ السؤال الثالث: أكملْ الفراغات بالكلمة المناسبة:

١. "تُسَمِّيهِ يَسُوعَ، لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ ...."

٢. هربت العائلة المقدسة إلى .... خوفًا من هيرودس.

٣. زنابق الحقل لا تتعب ولا ....، والله يلبسها بجمال فائق.

٤. "بِدُونِ سَفْكِ .... لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ".

٥. صنع بنو إسرائيل .... ذهبيًا وعبدوه عندما تأخر موسى.

٦. الاِستِشهادُ لَيسَ سَفكَ دَمٍ فَقط، بَل هو كَمالُ ....

٧. هرب يوسف من امرأة فوطيفار ليحافظ على .... أمام الله.

٨. "أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ ....".

٩. "كُنْ أَمِينًا إِلَى .... فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ".

١٠. "اَلْجَوَابُ ٱللَّيِّنُ يَصْرِفُ ....".

١١. "لا يغلبنك الشر، بل اغلب الشر بـ ....".

١٢. سقطت أسوار أريحا بعد أن طاف الشعب حولها سبعة أيام وهتفوا بأمر من ....

١٣. نزل الروح القدس على الرب يسوع بعد المعمودية على هيئة ....

١٤. استمرت رحلة العائلة المقدسة في مصر حتى موت ....

٤ السؤال الرابع: أجب عما يلى :

١. اذكر ثلاثة أماكن باركتها العائلة المقدسة في مصر، وماذا حدث في كل مكان.

٢. لخص قصة عبور بني إسرائيل البحر الأحمر، وماذا نتعلم منها.

٣. كيف يمكن أن تكون "شاهدًا للمسيح" في حياتك اليومية (شهادة بيضاء).

٤. قارن بين موقف داود وموقف نابال في قصة أبيجايل.

٥. كيف أن "الحكمة والإفراز" هما أهم فضيلتين في مواجهة تحديات العصر الرقمي.

٦. لخص دائرة الخطية والتوبة التي وقع فيها بنو إسرائيل في سفر القضاة.

٧. وضح كيف أظهرت أبيجايل حكمة وشجاعة في التعامل مع غضب داود.

٨. اشرح معنى الآية: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ".

٩. اذكر موقفين يظهر فيهما تسامح الرب يسوع ومحبته لأعدائه.

١٠. بم تفسر:

- هروب العائلة المقدسة إلى مصر.
- رفض المسيحيون الأوائل تقديم البخور لقيصر.
- انتصار جدعون على المديانيين بعدد قليل من الجنود.
- فقدان شمشون قوته الجبارة.
- تعمد الرب يسوع على يد يوحنا المعمدان وهو بلا خطية.

تأملات روحية:

التربية الدينية المسيحية

الصف الثاني الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

شكر خاص للمهندس / يوحنا ناصر للاشتراك في أنشطة الكتاب.

ألوان الغلاف	وزن الغلاف	ألوان المتن	وزن المتن	المقاس
4 لون	180 جم كوشيه	4 لون	70 جم ورق أبيض	19 × 27 سم

كتاب التلميذ

التربية الدينية المسيحية

الصف الثاني الإعدادي
الفصل الدراسي الأول
٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

رؤية 2030 VISION OF EGYPT

GPS للطبع والنشر والتوزيع

الإدارة المركزية لتطوير المناهج
CACD
Central Administration Of Curriculum Development